

٤١٦
ع . ب

العيون الغامرة على خبايا الرامزة للخزرجي ، تأليف

البدر الدماميني ، محمد بن أبي بكر - ٨٢٧ هـ .

بخط شرف الدين حسين سنة ١٠٣٧ هـ .

١٥١ ق ١٤ س ٢٠ × ١٣ سم

نسخة حسنة ، خطها تعليق حسن ، يليها فائدة في

العروض طبع عدة مرات آخرها سنة ١٩٧٣ م .

الاعلام ٦ : ٢٨٢ معجم المخطوطات المطبوعة ٤ : ٨١٠

١ - العروض ، اللغة العربية أ - المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسب

د - شرح الخزرجية .

٤١٦٦٧

١٤١١/١٩/٥٥

V172

من ...

١٤٣٣
٨٢٦٦

١١٤

١٣٥٨٤

وانا الفقير الى الله تعالى

بسم الله
الحمد لله

٩٩٩
٧٦٦
١٢٢١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

و
و

و
و

١٤٦٤

١٤

٩٦٤

٨٩٥

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

وتظهر رفر ما سميته العيون الغافرة على جبايا الرافرة والله سبيل ان ينفع
به ويصل اسباب الخير بسببه حسبنا الله ونعم الوكيل قال الناطم رحمه الله
والشعر سببان سمي عرضة **بها** اليقظ والرجحان يدريهما **الفقه**
واقول ورد كلامه في هذا البيت على وجه شعر تعريف العروض فكان
يشير الى مخوفه بعض الفضلاء حيث قال العروض آتة قانونية شعر
منها صحح اوزان الشعر العربي وقاسدها فان قلت الشعر في هذا الشعر
مقيد بالعربي وهو في البيت غير مقيد به فاني بشعر كلام الناطم بذلك
قلت لام التعريف من قوله للشعر هي للحمد الذمسي وذلك ان الشعر
الذي تعرض فيه العروضيون كلامهم انما هو بالعربي ولما كان الناطم
نظم علم تعريفية الحال مراده بالشعر ما هو معهود في الازمان من الشعر
التعارف عند القوم الدائر فيما بينهم وليس الالعربي وقت ذكروا
في وجه تسمية هذا العلم بالعروض وجوب اقرها ان العروض اسم لما
عليه الشيء فنقل الى هذا الفن لانه يعرض عليه الشعيرة فما وافقه فيصح
وما خالفه فاسيد وقال بعض شتارحي البساء الذي وقع في صاير ابي

من

انما

انما سمي العلم **عرض** لان الخليل النعمه في العروض هي مكره فيهما بها
تبركا وتيمنا وزعم ان هذا الجود تماذكروا فان قلت ماذا اراد الناطم
بالنقص والرجحان قلت الظاهر انه اراد بالنقص مخالفة الطرقة العربية
وزن الشعر وبالرجحان موافقتها فيه فما خرج عن اوزان العرب كان
ناقصا وما جرى على اسلوبها كان راجحا اي مجتمعا مقادير عند ائمة
هذا الشأن وقال شارح الشرف يريد ان صنعة العروض لما كانت
هي الالة التي به يعرف صحة اوزان الشعر كانت كالميزان الذي ^{نظر}
لك اعتدال الشيبين من استوار الكفة بين التباين برجان ^{احدهما}
على الحسنى ونقصانها صحتها قلت فضيلة هذا ان يكون النقص ^{الرجحان}
جميعا مشارا بهما الى مخالفة شعر العرب وفيه ما يفتا على فان قلت كيف
تصنط سمي بالنا المشاة من فوق ام بالياء اخر الحروف ^{اللان}
معا وذلك ان كل لفظتين وضعفالات واحدة احد هما مؤنثة
والاخرى مذكرة وتوسطهما ضمير جازم كير الضمير وتاينه ذكره ^{الحاجب}
في شرح المفصل ولا يخفى ان الميزان تذكر والعروض مؤنثة واللام

كيفية

بما في هذا المقام واحد وهو ما وضعه من هذا العلم فتقول تسمى
تحمل للضمير فان اعتبرته نذكر الميزان جعلت الضمير مذكرا وان اعتبر
التانيث بالعرض جعلته مؤنثا والتانيث هنا ايجاز لان العود
مؤنثه وهي في المعنى خير عن الميزان والجزء محط الفاعل والى نحو ذلك
اشارة ابن الحاجب حيث تكلم على قول ارنحشيري في المفصل بان
تعريفه للكلام وتسمى الحبيته والضمير المحرور من قوله بها يجوز ان يعود
على العسر ووض وان يعود على الميزان باعتبار ان المراد بالعود
وهي مؤنثة كما سبق فان قلت بل من فرق بين التفسيرين قلت
نعم فاما ان اعدنا الضمير على العسر ووض كانت الجملة باسرها وهي قوله
بها التقص والرجحان يدريهما الفتى لا محل لهما من الاعراب وان اعدنا
على الميزان كان لهما محل من الاعراب وهو الرفع على انها منصبة
تأنيث الميزان محرزة واما الشعر فقال الخليل هو ما وافق اوزان الغر
وتقتضاه ان لا يسمى شعرا اما خرج عن اوزانهم بل وان لا يكون
اوزان العرب فبها شعر اذ المواضع للشئ عسيرة فلو دخلت اوزان

كونه الة او باعبار

شعر

شعر

م

فيه لزوم مغايرة الشئ لنفسه وهو باطل وبعضهم عرفه بانه الكلام الموزون المقصود
بالوزن المرتبط للمعنى وقا فيه قال فالوزن تيساوي شيئين عددا و
قال والقصد مخرج لما ورد في القرآن والحديث من ايات وكلمات موزونة
قال وقولنا المرتبط للمعنى مخرج لما لا معنى له من الكلام الموزون نحو ما
القلوب سبي شعر وجهك يا سحر وفيه طول وفي جوه الكلاب طول
الكلب يحمي عن الموالى وليت تحمي ولا تقول يستفعلن فاعلن
يستفعلن فاعلن فعول بيت كما انبت فيه شئ سوى ان فضول
قلت الكلام لغى عن قوله المرتبط للمعنى ضرورة ان الكلام الا وهو
لمعنى اذ لو خلا عن معنى يرتبط به لم يكن كلاما وقولنا وقا فيه بحر
الموزون ليس متفهما نحو ما انشده القاضي ابو عمر الباقلا في كتاب
له شعر رب اخ كنت به مغتبطا اشد كفى بعمى صحبته تمسكا منى بالودود
ايسيه نير بني ذي امل قلت يلزم عليه ان لا يكون ما فيه عيب الكفا
والاجازة شعرا واللازم باطل فانه شعر بالاجماع وان كان مغتبطا
كله فهو منطبق على ما كان من الكلام بالمشابه المذكورة وهو خارج

الاوزان العربية والقوم ما يون ذلك فان موضوع هذا العلم
الكلام الموزون بشئ من هذه الاوزان المخصوصة المقررة فيه
قيل الشعر كلام وزن على قصد بوزن عربي كان چينا فقولنا
كلام جنس شمل الموزون وغيره وتصيد رخصه مخرج لما لا معنى له من
الموزون وقولنا وزن فصل مخرج الكلام المنشور وقولنا على قصد
ما كان وزنه اتفاقا آيات شريفه اتفق جريان الوزن فيها كذلك
كما في قوله تعالى لئن لو اير حتى تفقوا اما تجوزون وكلمات شريفه
بنوية جاز الوزن فيها اتفاقا غير مقصود كما في قول النبي صلى الله عليه
وآله وسلم هل انت ابيهم وميت وفي سبيل الله لقيت مثل
ذلك لا يسمى شعره لغو بل الله من ذلك وكذلك لو وقع من كلام
لفظ موزون تام بقصد كونه على طرفه الموزون كما سبق كثير من الناس
وتقع مثل ذلك في العوام لا شعورهم بالشعر ولا الملام لهم بالوزن
وقد عمد قوم من الشعراء الى آيات شريفه ادجوها في اشعارهم اخلاها
بما يحب من مراد الادب والوقوف عند حدود الله قول ابن السكيت

بئله
خط في الاوراق
عروض الشعر موزون

بئله

شعر بالحاشقين حاذروا **ببتيسما** من لغزه **فطره** البتيساجه **قدا**
تسكتهم في امره **يريدان** خير حكيم **من** ارضيه بسحره **و** قيل **ابن** لوان
فيما حكى عنه موطيا للآية الشريفة التي تدونا **الف**
خط في الاوراق **سبط** في عروض الشعر موزون **و** هذا من انفس
البنحف **واقبح** والتهاون بالوقوع في ذلك **سبح** الى الانسلاط
الدين والعبادة بالله تعالى **والعجب** من قوم يروج عليهم مثل هذا الصنع
القبيح **يستيدون** سباحة ويرونه من الطرف واللطاف ويعبرون
بجالسهم **واندتهم** مثل ذلك اولى انهم في الدنيا والآخرة
فان قلت قد جعل علماء البديع **تصير** البتيساجه شعرا كان ونشرا
شينا من القرآن لا على انه من المحاسن **وسمو** ذلك بالاقبال
كما هو معروف ومعنى قولهم لا على انه من ان لوري الملام المقبيل على
لا يكون فيه اشعار باه من القرآن بان لا يذكره **قال** الله تعالى **و**
على ما صرح اليفتاء **ابن** قلت ذلك محمول على ما اذا لم يوجد الاقبيل
الى اخراج القرآن الشريف الى معنى آخر غير لائق بحببه فاذا استعمل

ان

على ما فيه اطلاق باجلاله وتعظيمه فلا يشك مسلم في منح ذلك ونحوه
ورجا ادي الى الكفر والعياذ بالله ومن ذا الذي يفهم من علماء الاسلام
ان لا يقاس من البدع مطلقا سوا كان وجهه حسن او غيره
ما كان هذا ما لا يسيل اليه ابدا وهو محمول على ما اذا ذكر المتكلم كلاما
وجد نظمه في القرآن فاورد غير مردي به القرآن قال الشيخ بهاء الدين
السبكي في شرح التلخيص فلو اخذ مراد به القرآن لكان ذلك
من آية القبح ومن عظام المعاصي لغوذا بالله منه وهذا معنى
المصنف يريد صراحة التلخيص لا على انه منته قلت ولو سلم ان المراد
ما ذكر وهو لاخذ من القرآن لا على ان المراد به التلاقح فلا يكون
ذلك عذرا لمن فعله على وجه المجون والسجف الذي يتعاطاه
من الشعراء ولا يرفع به الملائمة عنه ولا يسقط بذلك ما يتوجه عليه
من اديب وزجر واقامة حد ولو فتح باب بقول العذر بمثل هذا
الى الدخول من كل مريض القلب من كل عري الدين واتخذة ذريعة
الاسترسال في الاستخفاف بالشرعة والعياذ بالله والله ان

انفقا

يوقفا لا تباع السيلف الصالح في القول والعمل بمنه وكرمه قولنا بوزن
عربى يشمل ما كان من نظم العرب انفسهم وكان منظوما من كلام
المحدثين على نظمهم وهو مخرج لما خالف ايساليد اوزانهم ويكسر
بعض المتأخرين بقول البهاره كاتيب الملك الصالح
يا من لعبت بشمول ما لطف به الشيايل نشوان تيزه لال كالمضغيم
قلت ليس هذا في الاوزان المعهولة هو من البحر الوافر غير ان بعض
الاول والرابع معقول الثام والخامس والعروض ضرب مقطوع فان
بكذا يامثل عبت بهي شمولن ما لطفها ذهش الميثايل
مفعول مفاعلهن فعولن مفعول مفاعلن فعولن
فان قلت هذا البيتان من قصيدة مطولة وكلها جارة على هذا النمط
وليس الوافر مستعمل على هذا الوجه قلت هو من الرثم لا يلزم ذلك
لا يخرج عن كونه عبا الا ترى لو ان ناظرا نظم قصيدة من بحر الطويل
ولتسرم في جميع ابياتها قبض النحر الحياضي حيث وقع لم يكن
مخرجا لها من ان يكون من ذلك البحر مع انك لا تكاد تجد

العقوص انما يكون في صدر البيت وهو
الجزء الاول منه للاول الجزر
قلت م

يلزم شدة فان قلت لا ينسلم بعد قيل بان كلام من اول الصدور والجزر
محل للحزم بشرطه فاذا خرجت هذه العقيدة بنا على انه القول
لم تستنكر وتسمي الكلام على ذلك في موضعه باذن الله تعالى
وانواعه قل خمسة عشر كلها **هـ** تولف من جزئين فرعين لاسوي
اقول المراد بالانواع الاوزان التي تظم العرب عليها اشعارهم وهي
بحورا واصولاء واعايق وزاغا وشطورا وكونها خمسة عشر هو ^{الخلد} **هـ**
وزاد الاخفش حج آخر ذهب اليه في استعماله وتبعه على ذلك جماعة ^{البحر}
المتدارك يتوقف عليه انشاء الله تعالى والخليل يرى انه من المجلات وقوله
كلها يحتمل ان يكون ما كيدا للانواع ويحتمل ان يكون ما كيدا للضمير ^{ابى}
قل هي كلها خمسة عشر على راي من اجاز حذف المؤكده وبقاء ما كيده
وعلى كلا الاحتمالين فيضبط قوله تولف بتا مشتاة من فوق ليس لا
ويحتمل ان يكون كلها مستدخر اعنه اما بقوله خمسة عشر والجملة خبر المبتدأ
الاول وهو انواعه واما بقوله تولف فحوز جنيذ ضبط تولف باليار ^{والتا}
اي كون مسندا الي ضمير مونثه رعاية لمعنى كل اوال ضمير مذكر رعاية ^{لفظها}

بدا على راي الجمهور في تجوز الوجهين اذا كانت كل مضافة الي معرفة
وزعم ابن هشام في المعنى بان الضواب في ذلك ان لا يعود الضمير عليهما
خبر ما الاذكرة مفردا على لفظها ويسكن الساكن عشرين وهو ما يجوز في
المذكر من احد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر والجزان اللذان ذكر ان ^{النوع}
الشعر تولف منها يحتمل ان يريد بهما جزئي التفعيل الخماسي والسبب
كما يستعرف والمراد بفرعيتها كونها متفرعين عن السبب والادوات
يحتمل ان يريد بهما السبب والتفعيل لهما واطلاق الجزر على كل واحد منهما
عند اهل الصناعة والمراد جنيذ يكونانها فرعان انهما تفرعان عن ^{الجزر}
الساكن والحرف المتحرك فان قلت الى ماذا اشار بقوله لاسوي قلت
على ان المراد بالجزرين لفظا التفعيل الخماسي والسبب فاشارة الى ^{الفرع}
ان كون الجزر مركبة بحسب الاصالة من غير الجزرين الخماسي والسبب ^{الجزر}
يركب شيئا منهما في دابرة من سواهما واما على ان المراد بالجزرين ^{السبب}
والنود فاشارة الى نقي الفاصلتين الصغرى والكبرى فان بعض ^{صنعت}
ذهب الي عددهما فيما تشرع عندهما جزاء وهو بطلان الصغرى ^{مركبة}



من سبب يقل سبب خفيف فلا حاجة معها الى عمداء والكبرى
الان في حيزه فرحت وهو مستفعل مجتل بحرف سينه ذفايه فينقل
فعلتن فتمه الاحرف الاربعة المتحركة انما اجتمعت فيه بعديه
وليس الكلام فيه انما الكلام في الجزر الاصلى السالم من التغيير والاعلم **قال**
واول نطق المرء بحرف محرك **هـ** فان يارت ثمان قيل واسبب
خفيف متى يسكن والاقصد **و** قل وتد ان زدت حرفا بلدا
اقول قد عرفت ان الاجزاء التي يزن بها العروصيون حركة مهيبة **السنن والوتة**
فشرع الناطم في الكلام عليهما اولاً ثم على الاجزاء ثانياً ومن المعلوم **الذي**
ينطق اولاً لا بد ان يكون متحركاً ضرورة ان لا يتدار باليسكن متعدياً
ابتداء الناطم بحرف فهو محرك ثم ان اضاف اليه حرفاً ثانياً فجموعهما
يسمى عندهم سبباً لكن ان كان ذلك الحرف الثاني ساكناً فتمت **السبب**
المسمى بالسبب الخفيف لثقله بسكون آخره وان كان ذلك الحرف الثاني
متحركاً فهو سبب الثقيل سمي بذلك لثقله بحركه آخره فان زاد الناطم
حرفاً ثالثاً فجموع تلك الاحرف الثلاثة تسمى وتاد ويس المراد ان الوتة



عبر

عين السبب بزيادة حرف علة انما المراد ان الناطم يحرف محرك ثم
بحرفين بعده فذلك هو الوتة وانما خصوا الثاني بلغة السبب والثالث
بلغة الوتة لان الشيا تسمى راوه معرضاً للحرف فلا يكاد يثبت على
فشيء من الجمل الذي يقطع مرة ويوصل اخرى الجمل يسمى سبباً والثالث
غير معرض للحرف ان عرضت اعدت فشيء بالوتة الثابت الاحكام
قال ويسمى مجموع فعل وبضده **هـ** كفعل ومن جنسهما الحرف في
تحمية قل والسبب سمي **لا** يفوتك تركيباً وسوف ادري
اقول قد سبق ان الناطم اذا انطق بثلاثة احرف ولها متحرك سمي مجموعهما
فان كان الحرف الثاني متحركاً والثالث ساكناً مثل فعل تحريك العين
واسكن اللام سمي وتدا مجموعاً للجمع بين متحركه واسكن الثاني ساكناً
والثالث متحركاً مثل فعل تسكين العين وتحريك اللام سمي وتدا
لفرق اليساكن بين متحركه وهو معنى قول الناطم وبضده كفعل اي سمي
بضده مجموع وهو المفروق ما كان مماثلة لفعل وقع في عبارة كثير من
ومنهم من شرح الترف الوتة الطبع مع فان متحركاً ان بعد ما ساكن

المفروق حرفان محرران بينهما ساكن ولا اراهما موفية بالمقصود بل
 فإبته لان تقصضا بان يكون كل من الوتين عبارة عن حرفين
 وهو بظ فان قلت قوام بعد هما ساكن او بينهما ساكن مدح قلت
 لا يتلزم ذلك لان قوام بعد هما ساكن وقع صفة للحرفين المكين
 لا يلزم من تقسيمهما بهذه الصفة دخول متعلقهما مع الموصوف ^{حرفا}
 عن المبتدأ اليه الذي هو قوام التوحد المجموع او المفروق فان قلت
 اجعل على حذف حرف العطف اي وبعد هما ساكن او بينهما ساكن
 ان يكون المحبب عن التوحد كثة ضرورة وجود حرف العطف المتكسر
 قلت مثله لا يجوز في الستة على ما هو مقرر في النحو وضمير الاثنين
 قول النظم ومن جنسهما عايد على التوحد والسبب اي الجزء من
 هو عم من ان يكون خماسيا او سباجيا اتى من جنس السبب والتوحد
 اي ركب منها فلا يخلو منها جز من اجزاء التفعيل الاصلية كما ترى ^{اخر}
 ولا ينبغي ان يكون قوله خماسية فاعلا لقوله اي لما يلزم عليه من ^{التصريح}
 وانما جعل فاعلا في ضمير العود على الحسنة ويكون قوله خماسية فاعلا ^{لفعل}

محذوف يدل عليه الملقوط به اي اتى خماسية وقوله ثم لا يفوتك كسرا
 اي اذا عرفت الاسباب والاوتاد ويقر عندك ان الجزء مركب منها
 خماسيا كان او سباجيا فلا يفوتك بعد هذا ركنيه وكيفه العمل فيه ^{في}
 ترى ذلك عند تعدد الاجزاء وفاعل فعولك ضمير يعود على الجزء وركب
 منصوب على التمييز عن الجملة وهو فاعل في الاصل على ما هو مقرر ^{في}
 عفا قال فعولن نفا جعلن ^{فان} لاتن اصول السيت فالعش ^ي
اصابت بسهمها حوافها ركوب في **بهمته** كوقوعها مسوي
فاز ايراني فيها حجتها ولابد طولها من يعادها الوفا
 اقول اختار العروضيون للاجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر الفا والعين
 اللام افتقاء لاهل الصرف في عادتهم وزن الاصول بهذه الاحرف ^{فقدوا}
 خذوهم في مطلق الوزن بها لما كان على ثلثة احرف مع قطع الرطان ^{بالاصالة}
 والزيادة واصنافها التي ذلك من الحروف الزوايد سبعة وهي الالف ^{الساكنة}
 الواو والسين والتاء والنون واليمم وجمع هذه الاحرف قولك ^{فنا}
 وتسمى عندهم باحرف التقطيع وما حسن قول الشيخ برهان الدين البهاري ^{قال}

شعر ويلج علم الخليل لغاني **ب** لبيته لو غدا خليل حليل
رمت وصلامة فقال لاطمي **ب** ناطقات باجس في التقطع
اذ عرفت ذلك فالأجزاء الموصوفة في الأصل سبباً من التغيير الطارية
عشرة في التحقيق وثمانية في اللفظ وقسمها النظم بعاملها من العرو
الى اصول وفروع فالاصول منها اربعة والفروع ستة الاصل الاول
فعلن وهو مركب من تد مجموع فسبب خفيف وله فرع واحد وهو
وكيفية تفرعه عنه ان يقدم السبب على الوند فيقول لئن ففوجرت الفرع
المذكور وهو فاعلن فان قلت لم لا يجوز ان يكون فاعلن مركباً من
مفروق وهو فاعل فسبب خفيف هو لئن فلا يكون على هذا التقدير
عن هذا الاصل كما ادعوه قلت فاعلن حيث وقع يجوز حذف الوند
ولو كان تاني ومفروق كما توهم لا تمتنع حذفه لان تاني الوند لا را
واجاب المجلي عن ذلك بان فاعلن عن لئن وخلف عن فعو وانما
الشيء مثله فيلزم على هذا المساق ان يكون قابلاً لشيء خفيفا وعلن وقد
مجموعاً فصح التفرع قلت هذا كما تراه يكرر لعين الدعوى للجواب عن

الاصول

الاصول

الفرق

المعرض قاطبة الاصل الثاني معانيهما وهو مركب من تد مجموع
خفيفين وتيسر عنه خبر ان احد هما مستغفلان المجموع الوند
كيفية تفرعه عنه ان تقدم السبب على الوند فيقول عيلن مفاش
عنه به الفرع وثانها فاعلن المجموع الوند ايضا وكيفية تفرعه عنه ان
السبب الاخير على الوند مقول لئن مفاشي فيجرت الفرع المذكور **الاصول**
الثالث فاعلن وهو مركب من تد مجموع فسبب ليقيل فسبب خفيف
وله فرع واحد مشعل وهو متفاعلن وصفه تفرعه عنه ان تقدم السبب
على الوند مقول علن مفاشي هذا الفرع وله فرع اخر مهمل لم يطره العر
عليه شيئا وذلك بان تقدم السبب الخفيف خاصة فيقول تن مفاعل
فيصير الوند المجموع مكشفاً لسببين خفيف مقدم وبقيل مؤخر وكثير
عن هذا الفرع المهمل لفاعلنك وسيا في الكلام عليه على سبب اهما
ان نشاء الله تعالى **الاصول الرابع** فاعلن المفروق الوند وهو مركب من
مفروق فسببين خفيفين وكثير تفصيل العين من اللام في الكتا ايذا
للتاخرية من اول الامر بان تده مفروق ويحصل الفرق بينه وبين

المجموع الوتر خطا وله فرعان احدهما مفعولات وكيفية تفرغ عنه التميم
السببين الخفيفين معا على الوتر فيقول لائن فاع فيحدث هذا الفرع
يستفح لن المفروق الوتر وكيفية تفرغ عنه ان يقدم السبب الاخر على
الوتر فيقول تن فاع لا فيحدث هذا الفرع وانما جعل الجملة هذه الاربع
لان الاسباب لضعفها انما تعتمد على الاوتاد وما يكون مقدر عليه تحقق
بالقديم لتعمد بعده عليه فكانت قضية البناء على هذا الاصل ان يكون
اصول التفاضيل هي هذه لاسباب الاربع فقط لانه شيء من الاجزاء
مصدق بوتر غير فان قلت فما وجه تبيت الاصول على هذا النمط المرد
قلت الخاسي اخف من السببي فاقضى ذلك تقديم فعولن السبب الخفيف
بالنسبة الى التثقل مقدم عليه لخفة فاقضى ذلك ان يقدم مفاعيلن
السببي على مفاعيلن ثم الوتر المجموع اقوى من المفروق فاقضى ذلك
تقديم مفاعيلن على فاع لائن المفروق الوتر واعلم ان التاميم
لفظ يصنع الاصول الاربع وقال انها اصول للفروع السببية وترك
بصنع الفروع اسما لا على اشتها او على توقيف المعلم للناظر في كتاب

د

واشار الى ان الاجزاء العشرة محوية في السببين الاخرين من هذه
الايات الثلاثة التي استندنا ما نقوله اصابت وزنه فعولن اشبار
الى الاصل الخامس وبالالف الى انه الاول وقوله سببهما وزنه
اشارة الى هذا الاصل الموازن له من السببية واشارة بالباء الى انه
الاجزاء وقوله جوارحنا وزنه مفاعيلن اشارة الى هذا الجزء السببي
الموازن له واشارة بالحجيم الى انه الجزء الثالث وقوله واركوني
فاع لائن ويجب ان يكون هذا مفروق الوتر لانه بصدد تعديد ال
على الترتيب وسببا ومقتضى لتقديم الاصول وفاع لائن الاصل مفروق
الوتر كما يستحق واشارة بالبدال الى انه الجزء الرابع وقوله همته لوزنه
ومن ههنا اخذ في تعداد الفروع وهذا فرع فعولن الاصل الاول و
بالباء الى انه خامس الاجزاء وقوله وقبها وزنه مستفعلن وهذا فرع
الاصول الثاني وهو مفاعيلن فيجب ان يكون مجموع الوتر كاصول
اشارة الى انه سادس الاجزاء وقوله زيارتي وزنه فاعلا تن وهو
الثاني المفعول من مفاعيلن فيلزم ان يكون وزنه مجموعا مثل اصله

سبق الزاى اشارة الى انه الجزء السابع حجبتها وزنه مخالفتن وهو
فرع الاصل الثالث الذي هو مخالفتن وشاربا الى انه الجزء
الثامن وقوله طولاهن وزنه مفعولات وهو الفرع الاول من فرع الاصل
الرابع فاع لاتن المفروق بالوتد والطاء اشارة الى انه الجزء التاسع وقوله
يعتاد على وزنه مستفعل من وهذا هو ما بين فرعي فاع لاتن المفروق وقد
يقلزم ان يكون هو اعني مستفعل من المذكور مفروق الوند كما صله اليها
اشارة الى انه الجزء العاشر فان قلت حذف الناطم التاء السنية
والعشر مع ان المعهود وذكر وهو الاجزاء قلت اما ان يكون انشاء على
الكلمات او راى المعهود وحده فانت العدد بنا على جواز عند
الميزة المذكور على الكسبية عن ابي الحبراح ضمننا من الشهر خميسا وحكى
افطرا خميسا وضمننا عشر من رمضان فظن الروايات على حد
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتبعه سبت من شوال وهذا
صنع قوام ما حكاه الكسبية ليصح عن فصح ولا يفتت اليه لعل
اعتمد هذا النقل وانما المشهور عندهم خلافه فان قلت ما هو على

وصحفا فحاه

قلت

قلت جوزية الشريف وجمين ان يكون ضمير اميرتير ابو د على الكسر
يريدان الكسب الذي يقدر له لا و تاو والاسباب يحوى على عشرة
اجزاء ولا يخفى عبده قال والظاهر ان الفاعل يحوى انما هو البيتان
بعده يريد ان العشر هي ما حواه هذان البيتان من الامة المرموزة بهما
وهما قوله اصابت بسهميهما البيت بعد انتهى فان قلت يلزم عليه
الجملة فاعلا وهو باطل على المختار قلت الجملة التي يراد بها عظمتا تنزل
منه لاسيما المعفزة وهناك ذلك فان قلت سبق ان معالين
عنه جز ممل وهو فاعلا كالتاء والناظم لم يثبت على ذلك فمن اس
كلامه ان هذا هو الممل قلت اجاب عنه الشريف بان هذا الجزء الذي
ينبغي ان لا يعتد به في العكس لان السبب ييل لا يفارق الخفيف فاما
كالصوت الواحد ولذلك يسميهما العروصيون فاصلا فلو لا ان مجموعهما
شي واحد وكالتشي الواحد لما وضعوا لهما معا اسما كما وضعوا التوند
فجعلوا بازار الصوت الواحد اسما وضعوه له فاذا تبين ان التيقيل والخفيف
شي واحد اقتضى ذلك ان يعاملتا معا فينك من الاجزاء واحدا



الكلام على ذلك فثبت وما اذا اورد هنا ما كتبت من ذلك وان كان
 طول قصد التيسير الفايده فاقول اختلف في التواع الواقعة في قوله
 حم نزل الكتاب من الله العليم غا والديب وقابل التوبه
 العقاب بل كلها نعت او كلها ابدال او شي العقاب بدل ما
 هذا الاخير هو نوب الزجاج حكاه عنه صاحب الكشاف بنعت الشيخ
 في تفسيره المسمى البحر المحيط وفي النزه ايضا قايلا الا ان الرخشي قال
 الزجاج شديد العقاب محده بدلا من الصفات فيه ^{بكونها} والوجه ان
 لما صوف بين هذه المعارف هذه الكثرة وعدا فقد اذنت بان
 ابدال غراوصاف ومثال ذلك قصيده جارت تعافيلها كلها على
 فهي محكوم عليها انها في الرجز فان وقع فيها جز واحد على تعافيل
 كانت في الكلام انتهى وقد ناقشه الشيخ فقال ولا ينبؤني ذلك لان
 على القواعد التي تهقرت وصحت هو الاصل وقوله فقد اذنت بان
 ابدال غير عربي لانه جعل فقد اذنت جواب لما وليس من كلامه لما قام
 فقد قام عمر وقوله بان كلها ابدال فيه تكرير الابدال اما بدل البدي

الآن

تكررت فيه الابدال واما بدل كل من كل وابدل بعض من كل وابدل
 اشتمال فلا نص عن احد من النحويين اعرفه في جواز التكرار فيها او
 الا ان في كلام بعض اصحابنا ما يدل على ان البديل لا يكرر وذلك في قول
 بابي ابن ام ايايس لرجل ناقى **ما** عمر فبلغ حاجتي او رجعت
 ملك اذا نزل الوفود يساير **ما** عرفوا موارد من يد لا ترف
 قال فملك بدل من عمر وابدل من كرهة من معرفة قال فان قلت لم
 بدلا من ابن ام ايايس قلت لانه قد ابدل منه عمرو افلا يجوز ان يبدل
 مرة اخرى لانه قد طرح قال الشيخ قول هذا على ان البديل لا يكرر
 البديل منه ودل على ان البديل من البديل جازي قال وقوله تعافيلها
 جمع تفعال او تفعول او تفعول وليست شي منها معدود ^{اجزاء}
 العروض فان اجزاء مختصة لشيء من هذه الاوزان فصور ان
 يقول اجزاء ما كلها على تفعول انتهى كلام الشيخ اني حيان وقد
 تيمنه الشيخ شهاب الدين السميني هذا الفصل برمته في اعادته
 على حاله كما من قس المرصني عنده والذي يظهر ان جميع هذه ^{فصلت}



غير سديده **الاولى** فما صلها نفي الاستبعاد لمقالة الزجاج بنا على
 جارية على الاصول وتقرير بانها على ذلك ان توافق النعت المصحح
 في واحد من التعريف والتشكيك امر لازم اما اتفاقا او عند الاكثر وان
 التوافق في ذلك لا يلزم اذا كان التابع مدلا لجعل الصفات المعرفه
 الواقعة في هذه الاية نعتا للاسم الشريف جار على القاعدة المتقدمة وكذا
 جعل الصفة التي اضافتها غير محصنة بدلا جار على ما سبق من قبل
 فاذا اخرج لما قاله الزجاج في كلا الوجهين عما سبق في قواعد كلام
 فلا يتوقفه واقول هو ان حى على هذه القاعدة وقد خالف قاعدة اخرى
 وهي ان متى اجتمع يدل نعت قدم النعت لانه كجزء من متبوعه واخرى
 لانها تابع كلاتا تابع من حيث انه كما مستقل بمقتضى العامل والاختلاف **ابا**
 شديدا يعقاب بدلا وذي الطول الواقع بعده صفة لزم مخالفه القاعدة
 المذكورة مع انه قد تقدم هذا البديل صفة اخرى فضا وكشفا بصفتين
 قدم ادخال ما هو كاللا شديدي بين شديدين هما كجزءين لما قبلها
 وذلك غير مناسب فظهر استنبو وبتحتمل ذلك فان قلت اعلم هذا

جزء

حيث جعل قوله ذي الطول نعتا ليس من كلام ابي حيان بقضيتهم
 لا يعرب بدلا فلا يلزم هذا الحد **قلت** الكلام في عبارة الرخصي التي
 تعقبها ابو حيان ومقتضى قوله في الكشاف ان الزجاج جعله بدلا بين
 ان يكون ذي الطول بدلا اذ لو كان لم يقع شديدا يعقاب بين الصفا
 بل بعدا وهو واضح واما المناقشة الثانية وهي طين الرخصي في
 قوله لما صودف بين هذه المعارف هذه الكثرة وحدها فقد اذنب
 كلهما ابدال وتقرنا ظاهر من كلام شيخ نوابها من لثة **الاول**
 ان منى هذا الاعراض على منع دخول انما على جواب لما وهو محال
 نفس من مالك على جواز استبدال بقول الله تعالى فلما تجاهم الى البر
 فمنهم معتقد فان قلت لا دليل في هذه الاية لاحتمال ان يكون الجواب
 محذوف كما قيل تقديره انقسموا قسمين فمنهم معتقد اني ومنهم **قلت**
 قلت هو احتمال مرجوح والظاهر خلافه فقد ورد جواب لما مقترنا
 بالفحاشية ورواها ناسيا قال الله تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل العزة
 اذا هم سكتون وقال تعالى فلما اجمعهم اذا هم يخون في الارض **الحق**

بدا

بدا

وقال تعالى فلما حاسم الى البر اذا هم يشركون وفيه دليل على ان
يجوز ان يكون جملة اسمية واذا اجاز ذلك فاي داع الى ارتكاب الخذ
في الاية التي اوردنا ابن مالك مع كونه على خلاف الاصل الفاعل واذا
النجائية اختان في ربط الجواب بالشرط فاذا ربط باحداهما في كسر حاء
ان يربط بالاخري ولا فرق فاذا الظاهر ما قاله ابن مالك من ان
في الاية التي استدل بها بهي الجملة الاسمية وان الفاعل رابطة الجواب ^{الحواس} فان
هذا في الجملة الاسمية فاتي وقوعه في الفعلية قلت يدل عليه قول الشاعر **شعر**
لما اتقى يد عظيم جرمها **فركت ضايحي جلد ما يتدرب**
لكن ابن هشام صرح في المعنى انها فة زايدة وعليه فلا يكون ^{الشيء بها}
على المدعى الثاني سلمنا استسراح دخول الفاعل على جواب لما كمن
ان الجواب في كلام الرخشيدي مذكور حتى يلزم ما قاله ابو حيان وانما
فقدت لغة الكلام مع لما صودف بين هذه المعارف هذه الكثرة
وحدنا بنا هذا القول عن الصلوب فقد ذنت هذه المصارف ما من جمع
ملك التوابع ابدال غير واصف يدل على هذا الجواب الخذ قوله ^{سبوق}

فيه بوظاهرة قد نص غير واحد على جواز الخذف في ذلك عند قيام
الدليل فلم لا يكون هذا من الثالث سلمنا ان جواب لما لا يعرف
بالفاء وانه في عمارة الرخشيدي مذكور لا محذور كذا لا نسلم ان
مجموع قوله فقد ذنت جواب انما الجواب هو قوله ذنت واما قد في
هنا اسم بمعنى حسب والفاء الداخلة عليها كالفاء الداخلة على قط
قولك افعل هذا فحفظ اي لما صودف بين هذه المعارف هذه الكثرة
وحدنا بحسب اذنت هي المصادف بما قلناه من دعوى البديهة
في جميع التوابع الشيخ ابو حيان فهم ان قد حرف داخل على الفعل
في وولت قد قام زيد فسارع الى تخيير الرخشيدي وهو لا عما قلناه ^{اليد}
الموقف للرب غيره واما المناقشة الثالثة وهي ما لزم على كونها ابدالاً
كبير البديل وهو ليس بل ابدالاً فليست بذلك فالشيخ قد اقر على نفسه
بعدم الاطلاع على نص في المسئلة الا من تهمة كلام كجاه ^{بعض}
ولم يستعمله ولا يلزم من عدمه فانه بالجواز عدم الجواز في نفسه فالرخشيدي
امام في هذا الفن مبت في النقل قد نص غير واحد من المعربين في ^{قول الله}

بدر

بدر

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين على حواجرنا
التوابع ابدال المع انما ليست ابدال بدار قطعاً فيفهم دليل على حواجرنا
ان خشيته فان قلت ذلك محمول على ان كل تابع يدل مما قبله لانها
كلها ابدال من تسمى واحد كما حكاه الشيخ عن بعض اصحابه في اعراضه
البيتين قلت وكلام الخشعي قابل لان كل على هذا المعنى بعينه فهو
لم يقبل في هذه التوابع الا انها ابدال وذلك صادق بان يجعل كل
منها يرد مما قبله فيتعذر التابع والمتبوع فلم يحكم الشيخ على هذا المعنى
مع انه ليس في اللفظ ما يفهم على ان الحجاب رحمة الله تكلم على هذه
في ما يليه ولا بابس ما يرد كلامه كقوله كميلا للفايدة قال ما نصه لا يستقيم
يكون غافر الذنب وقابل التوب صفه لقوله في الله العزيز العليم لان
الذنب وقابل التوب معناه ان يغفر الذنب ويقبل التوب قال الله
يعرف الذنوب جميعا وقال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فيكون في معنى
او الاستقبال فيكون اضافة غير محضه واجب عن ذلك بان عاود الله
على معنى ثبوت ذلك واذا كان على معنى ثبوت ذلك فهو المعنى

نور

اضافة محضه فتفيد التعريف فيصح وصف المعروفة وهذه الجواب وان كان
شديدا في غافر الذنب وقابل التوب الا انه لا يمكن شديدا في شدة
لان شدة العقاب لا يكون اضافة الا على محضه على كل حال لا يضاف
فلا فرق بين ما يضافه وبخلاف اسم الفاعل فلا يكون الا كونه الاصح
قائما محكم بعض النحويين بان شدة العقاب يدل بعد حكم بان ما قبله
بالوجه الذي ذكرناه واختار بعضهم ان يكون غافر الذنب من اول الامر
بدلا كراهته ان يخالف بين الصفات فيجعل بعضها صفة وبعضها ابدال
المتوفى عليها بدلا كقوله قال من الله العزيز العليم من رب غافر الذنب
وقابل التوب شدة العقاب وفي هذه الصفات اشكال اخر وهو قوله ذي الطول
فانه معرفة فلا يحسن ان يكون صفه لعونك من الله لانك فصلت منه
بالبدل ولا يحسن ان يكون صفه للبدل لانه مكرر في الطول معروفي
التسابق هو بدل بان من المبدل الاول كانه قال من الله العزيز
من رب غافر الذنب من الله ذي الطول فعلى هذا يستقيم ولكن مقدر
البدل انتهى كلامه وقوله دليل بين علي حواجرنا فقد تبدل مع المبدل

منه وهو غنن ما يحكى فيه ابو حيان المنع عن بعض اصحابه قائله واما
 الرابعة وهي ما وقع عن تعبيره عن اخرا العيصه بالفاصيل مع ان
 العروض محصوره في اوزان معروفه لا يصح ان يكون شئ منها مفردا
 حينما قره الشيخ فاقول هذا وهم فاحش لان التفاصيل عند العروض جمع
 لتفصيل لا باعتبار ان لفظ هذا المفرد يوزن به بل باعتبار انه اسم موزون
 للفظ خاص عندهم يوزن به ما يات في مطلق الحركات والسينات
 بمنزلة قولك الاجزاء فكما ان مفرد الاجزاء جزء وهو اسم للفظ الموزون
 كذلك مفرد التفاصيل هو المفهوم الجزئ عندهم لانه شئ يوزن
 مفعولن مثلا يطلق عليه جزئ وتفصيل وسماه بذلك الخليل واضع الفن
 والتفصيل في الاصل مصدره قولك فعلت الكلمه اذا ايتت فيها بلفظ
 ع ل ثم سمي به الجزئ الذي فيه ملك اللاحرف كما ان الشون مصدر
 نونت الكلمه ايتت فيها بنون ثم سمو النون نفيها اذا كانت
 على صفة خاصة بالشون وقد يطلق العروضيون التفعيل على التقطع
 مع الايمان بالاشبه الموازنة لذلك التقطع كقولهم في قوله **شعر**

كشعر

يستبدى لك الياوم ما كنت حادلا **هـ** وياتيك بالاجب من لم ترد
 تستبدى لكل انبيا ما كن تجان **هـ** وياتي كبا لاجبا رطم تزود
 فعلن مفايصلن فعلن مغان **هـ** فعلن مفايصلن فعلن مغان
 لا تحسب الجدة انت اكلمه **هـ** لا تبلغ الجدة حتى تلحق الصبره
 لا تحسب مجدتم ران انت اكلوه **هـ** لا تبخل مجرت تعحص صبر
 مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن **هـ** مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
 يسلي ان جعلت النابس عنا عنهم **هـ** فاميس سوار عالم وحيول
 يسلي ان جعلتنا سعتنا عنهم الى آخرة **هـ** يسيرة مصدر او هذا
 لا يخفى على اصحاب الطلبة والعجب من الشيخ اني حين رحمت الله كيف
 وقع في مثل هذا العجب من ذلك قوم راج عندهم هذا الوهم فسفهوا
 راى من قال بحسب لا وعرا عن درك الحق واخذوا الى التقليد
 ان لا فضل الا بقدم العصر والفضل يدان الله **هـ** من سب الله
 ذو الفضل العظيم اعادنا الله من جسد سيدنا **هـ** ان يصيد
 الاوصاف بمنه ذكره ونرجع الى ما نحن ببعده من كلام **هـ** احم رحمة **قال**

فرتب الى البيازن دواي خلتش **ما** اولات حسب ربحنا شانا
 اقول يعني انك ترتب الحروف للموزون بها في البيتين ^{المشتبهتين} اليساكنين
 على الاشارة الى الاجزاء العشرة على ترتيب المعروف في اجدد الحروف
 الى البيازن فاقضى ذلك الغار باليس من هذه الحروف اصلا كما قلنا
 في مندركوني والغار ما يقضى الى الاخلال بالترتيب المذكور كما كان
 بهتمه فانها وان كانت من احرف اجدد الموزون بها لكن باعتبار ما يورد
 الى نسا والترتيب فان البيازيست بعد الدال وقد تعدت ^{فقط} ذلك
 الغاوة والاعتداد بما بعد ما هو الهامز وقوله زن يعني زن بالاجزاء
 المتقدمة للموزون كما باحرف اجدد المرتبة من الالف الى الياء والمراد بالوزن
 بها انك تعد الى الشعر الذي تقصد وزنه فقطه قطعاً على ^{الاجزاء} متساوية
 يعتد بل المتحرك بالمتحرك واليساكن باليساكن ويعبرون عن ذلك
 تارة بالتفصيل وتارة بالتقطيع وما احسن قول بعض المتأخرين
شعر وتقليد من الموم مديد **ما** وبسيط وافر وطويل **ما** لم يكن علم اليك الى
 قطع القلب بالفراق الخليل **ما** قول الشيخ بهار الدين السبكي ^{الجزء}

اذكر

اذ كنت ذا فكر يليم فلا تقل **ما** لعلم عرض توقع القلب في كرت
 فكل امرئ عان العوض فاما **ما** تعرض للتقطيع واليساكن
 وانما يعتبر عند هم في الوزن ما يدرك كاسته السمع وعلى ذلك ترسم الحروف
 عند هم فاذا عمدنا الى تقطيع بيت وكنا بتة بهذا الجاه فاننا ننظر الى
 في الشعر من ابي جنيس هو ونظر اجزاء التي ركب منها ثم نضع قطعة
 من البيت مقابلها بجزء من اجزاء التفعيل بمقداره في الحركات ^{اليساكن}
 ونعمل ذلك في جميع اجزاء البيت حتى يصير قطعاً بمقدار الاجزاء ^{والملا} خط
 ذلك مقابل المتحرك بمثل في مطلق الحركة من غير نظر الى خصوصيتها
 تقابل الساكن بمثل في ما تجزأت الكلمة الواحدة فضا بعضها بجزء اخر
 فتوصل بكلمة اخرى او بعض كلمة كما رايته في الايسات التي فرغنا من ^{تفصيلها}
 القارئ ثم لا يخلو اليساكن ان يطير على اللسان اولا فان ظهر وادرك
 السمع ثبت في الخط والتقطيع نحو نون منك وسوار رسم في الخط
 الاصطلاحي او لم يرسم نحو الشون في زيد وصلته تار ^{الجزء} الضمير وسمي
 ان لم تظهر اليساكن على اللسان لم تثبت في الخط ولا في التقطيع نحو ^{الخط}

الوصل في قوله كل عرش صاير للذوال في نحو ما يسقط لالتقاء الساكنين
 من الف او واو او ياء واما المتحرك فلا يخلو ان يكون مخففا او مشددا
 فاكان مخففا حسب جوف واحد وهو ظاهر وان كان مشددا حسب
 الاول ساكن والثاني متحرك فيمكن ان في التقطيع ^{للعطف} ويعطف بالاول
 فاذا رسمت ارجل سمته هكذا ارجل فاما ما زاده الكتاب ^{الاصطلاحي} في الحجاز
 كالالف بعد او الطبع في فعلوا وكانوا في عمرو وكالف ياء ونقصوا
 كخرفة روس العف ذباير وكتاب وشبهه فذلك ما لا تجوز في التقطيع
 لا يظهر على اللسان بل يرد ذلك الى اصله فيسقط الزايد ويحل النقص
 وبالله التوفيق وقوله وايرحفت لسق يعني زن بالبحر المدكورة ^{الدائرة}
 المرموز لها بالاحرف المجموعه في قوله خف لسق وهي احرف قطعها
 من اسماء الدواير ورفر لها بهما والدواير ^{الاولى} التي تسمى دائرة الجمل ^{والثاني}
 است بالحاء والثانية تسمى دائرة المؤلف اليها اشار بالفارسي
 تسمى دائرة الجملت واليهما اشار باللام والرابعة تسمى دائرة المشبه ^{واللهما}
 بالسين والخامسة تسمى دائرة التفتق واليهما اشار بالقاف ^{بعض} وتقع في

الح

خ
خَعَشَلِقْ

النسخ خف شلق بقديم الشين على اللام بناء على ان الدائرة الثالثة
 تسمى دائرة المشبه والرابعة تسمى دائرة الجملت وهو رأي لبعض ^{العلماء}
 وعلى هذه النسوخ شرح الشريف وما تقدم هو الواقع في اكثر النسخ عندنا
 وهو رأي الجمهور ولا خلاف بين القائلين يالده وايرحتها ^{بين}
 بعض النسايب انكر الدواير اصلا وراينا وجعل كل شعر قائما بنفسه ^{بما}
 ان تكون العرب تصدق شيئا في ذلك وقال انما سمعناهم يقطعوا
 بالميد يمسيدا وبالبيسط فعلن في العروض مثلا وبالواو فقولن فيها
 وبالترج والمقتضب الطوبى مرتعات ومن ابن لسان نذكر ^{اصل}
 عروض الطويل كان مفاعيلن بالياء وان المدي كان من مفاعيلن
 اجزرا وان فعلن في البسيط كان اصلا فاعلمن بالالف وان ^{عروض}
 الواو كانت في الاصل مفاعيلن ثم صارت على فقولن الى ^{ذلك}
 والاكثر ان على خلاف هذا لان جميع الشعر في الدواير المذكورة ^{اطرا}
 جرية فيما دل على ما اختص به العرب دون من عداهم فكان ^{ذلك}
 سر كتمتها في طباطب ^{الاصطلاح} لعند علة الخليل واخصه ما بهام ذلك

ر

وان لم يشتره ايم بل لا نودو بحكم يشعروا بقوا على النحو واصول التصريف وانما
مما فطرهم الله عليه فالتبيين في السريد والتسديد في اليزج والمضارع
من الجوزات اصل ففونه العرب كما فوضوا اصولا كثيرة من كلامهم على القر
في علم النحو واذا طرق السك في ذلك التسو طرق الى الكلام حينئذ
فيتعذر باب كبير من اصول العربية ولانها بعضا هذه كذا قره بعض الفضلاء
وقوله اولات عذرة بخروج ثاشا لظاهر فانه ان اولات منصوب على الحال
اي زل الله والبريس المرموز لما باجر فخر شق حال كونها اولات عدد
اي شتم على الحبة مدودة مولفه من خبر مضموم بل اخر مسكرين في
كل بحر وهو المراد بقوله ثاشا اي اثنين اثنين يعني ان الاحبسة اربعة في كل
بحر من بحور الدواير لان كل بيت مصرعان يحتوي كل واحد منهما من الاجزاء
في الاصل على ثاشا بخوبى عليه الاخر ومجفف من المشدود وحمل السند
على ان عامل الوصل حامل الوقت فحقت المصاحف كما حقت في الوقت
قال مثلا نشد ابو علي في السدرة حتى اذ لم اجد غير الشرف قال فحقت
ولم يكن متعني ان يحذف ان مطلق لان التحفيف اما هو لاجل الوصف ونظيره

قول الشاعر سبازل وحنا او عيصل فاجرى الوصل بربى الوقت اذ كان
التشديد ايضا جائزا في الوقت قال وانما يساغ عندي حمل كلام الناظم
على هذا القدر من الشذوذ الذي لا يحتمل الا في القدر ويجب على الناظم
ان يتبين مع البسيتين اللذين انشدهما الامر فيها اخف منه في
الناظم لان حرف الاطلاق قد لا يعتد به الا ترى ان من حيث اطلاق
اللوم عاذل والعتاب قد خذف لان الناظم كثر ما يكتب مثل هذا في هذه
من الشذوذ واذ علت وقد وقع للمقيدين يستند بقول الناظم لعول
الايت اللحي كاش مشيا فغلقها واولي لميلينا وقول الاخر
جزاي التدار واجبة ابرو والبسيتين من حرق نصيبا وقوله ثاشا
كل واحد منهما لفظ معدول عن اثنين اثنين وقصره ضرورة والاول
على الحال والثاني ما كيد الونظوه في استعمال المعدول ما كيد اولي
عليه وسلم صلاة الليل شتى شتى فالاولى خبر المبتدأ والثاني ما كيد
وقع في شرح هذه المقصود لمتاخر عصرى الزمان الثاني من هذا
البيت على هذه الصورة الات عد حبه بخبر تيتي تيتي وقدره بان قال

ر

ل

اي وهذا الزفر هو لاتي في البيتينين الآيتين معدودا فيها وجره
بحر من الاحسن اكره في دايرة مرتين والى هذا اشار بقوله شئني
قال الجوهري الشئ مقصور الامر بعاد مرتين وفي الحديث لاشئني في
اي لا توخذني لسنه مرتين وقال الشاعر لعمرى لعدت كانيتهما شئني كطائفة
خ **ثمن ابن زهر وكفه فله ثمنه جلت حصى شربون وزهره لؤلؤ**
وطول عزمك يوجب لكم طوقا بعز ذقس ثمن اشره في ما ترى
اقول لما اشار الى ان الدواير خمس شرع في ذكرها على التفصيل وما
عليه كل دايرة من الابحار ووزن كل بحر فقوله اشار الى الدايرة الاولى
وهي دايرة المحلث وقوله ثمن اشار الى انها ثمنه الاجزاء فكل
من اجزائه بحسب الاصل مركب من ثمانية اجزاء وهي مشتقة على ملكه
مستعملة **الاول** بحر الطويل ووزنه قولن مفاعيلن اربع مرات
قولن بالالف من ابن المشار بها الى اصابت والى مفاعيلن
المشار بها الى اسميها فكما يقول دايرة المحلث ثمنه وفيها بحر
اصابت بسنمها اربع مرات وعلى ذلك فقس غرانه فانه تسمية

خ ثمن
ابن زهر
زهر

وزن بحر الطويل

دايرة

فاستدرك في ذلك عند اتيانه بالابيات المتضمنة الكلمات المشأ
بها الى شواهد الاعراض في الضروب والرحا في كاسياتي مفصلا
من قوله ابن طلعة لانها ليست من حروف الزفر **البحر الثاني** المديد
فاحلثن فاحلثن اربع مرات اشار الى الاول بالزاي من زهر المشأ
بها الى زاي راتي واشار الى الثاني بالها منه المشار بها الى همة والراء
لا يعتد بها في الزفر **البحر الثالث** البسيط ووزنه يستفعلن فاحلثن اربع مرات
اشار الى استفعلن بالواو من قوله وله المشار بها الى وقعها واشار
فاحلثن بالها منه المشار الى همة واللام المتوسطة بين الواو والها
من حروف الزفر في طلعة لا تقع بها ليس قد علمت ان الوجود الموجود
بذه الدائرة مجموع وانها ليس بها وقد مفروق فاذا كل من فاحلثن
الواقع في المديد يستفعلن الواقع في البسيط مجموع الوند وخرج من
الدايرة بحران معلان احداهما وزنه مفاعيلن قولن اربع مرات
الطويل وتسميته بعضهم المستطيل وحكي عن الخليل ان العرب لم يستعملوا
ان السبب في اهماله ما يلزم عليه من وقوع بسببين بين قولين

وزن بحر المديد

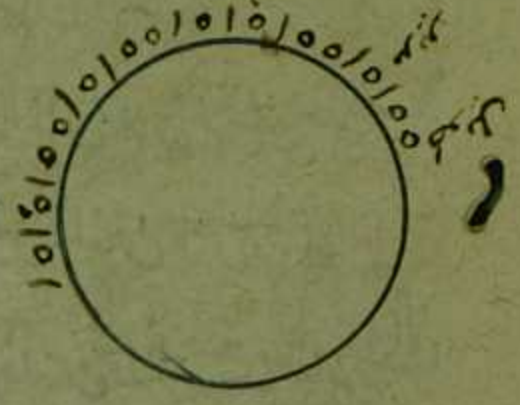
وزن بحر البسيط

دايرة

زحافهما واغرض بان هذه العسة لو صحت للزم همال النزع والمضيغ
 المقصود لان كلامها مبني على سببين بين ويدن فلا يمكن حافهما
 وحبب انهما لا يمكن في تاليهما الا ذلك اذ لا تخاف فيهما بخلاف هذا
 لان فيه خماسيا يخرج عن المحذور بتقديمه وتيسر الصفا قسما قال
 ما قاله الزجاج وهو ان يعاملن لوقوع اول الجازع لان اوله ويد
 ويلزم ان تقع الجزم في جزا اصله ان تقع بذلك اللفظ في حشو
 ولا يظنله واغرضه ابو الحكم بان هذا اللفظ لما وقع الجزم في نهايته
 لوقوعها في الطول حشو لكن قد وقع فيها بدل على عدم اعتبار هذه العلة
 قال الصفا قسما ولعل ان يحيب عنه بان المحذور الذي الزمناه هو وقوع
 الجزم في جزا اصله ان تقع بذلك اللفظ حشو البيت اي في ملك الدائرة
 ومفاحيلن في دياره اطرح اصله ان تقع فيها بدلا فلا يصح ما قصده
 وانه علم وقد نظم المولدون على هذا الوزن المهمل كقول بعضهم
 لقد نجا شيا في غر الطرف احور ادير الصدى منه على سبب وعين واول
 امط عنى ملا يجرى حسي مداه فاقبله حليد اعلى سمع الملام وقول الاخر

البحر

انيسلو عنك قلب نسا الحب يصلي وقد يتد ونحوي من الالحاظ فضلا
البحر الثاني المهمل مقلوب المديرة فاعلمن فاعلمن اربع مرات
 قد نظم المولدون عليه ايضا كقول بعضهم **شعر**
 صا وقلبي غزال احور ذو دلال كلما زيت جوارا دني فورا وقول الاخر
 قد شجاني حبيب واعتراني اذكار لينة او شجاني ما شجته الديار وقد جرت
 العادة بان لوضع شكل دايره ويرسم عليها نصف واحد من تفعيل البحر
 الاول منها بان تجعل علامة المحرك صورة ماء وتجعل علامة الساكن الفاء
 فنضع الدائرة هكذا ويطبق
 الفاء اكتب بتدي من اول
 كل تد بسبب تد الى الاخر فان
 اتفق فوات شي من اول الدائرة
 فمدارك اخر ايان تصينقوا
 فكلمة حتى تصل الى المحل الاول الذي ايمدات منه فتبتدي بهنا
 اول تد في الدائرة وتعد الى منتهاه فيكون قولن مفاحيلن وهو بحر



البحر

ثم تبدى من اول سبب فيها فيقول ان مفايحيلن فعولن مفايحيلن
تيضف اليه فاق فيما سبق وهو فحوي فحدث بحر المديده هو فاعلان فاعلان
ثم تبدى من اول الوقت الثاني فيكون مفايحيلن فعولن مفايحيلن بضم
اليه فاق في سبب فحدث وزل المهل المسمى المستطيل ثم تبدى من اول
سبب بعد هذا الوقت الثاني فيقول عيلن فعولن مفايحيلن ويتدارك
فات سبقا وهو فعولن مفايحيلن بحر البسيط ثم تبدى
فيقول ان فعولن مفايحيلن ويتدارك ما سبق وهو فعولن مفايحيلن فحدث
البحر المهل المسمى بالمتد فقد سببان لك ان هذه الدائرة تشمل على
خمس اجز منها ثلثه مستعمله ومنها اثنان مطلقان وعرفت صفة الكفا
بذيرة المحلف لكرهها من جزين مختلفين حماسي وسباعي **الدائرة**
دائرة المولف واليهما اشار بالفار من قوله فلت اشار باليشدي الى
انها ليست الا اجزاء وفيها ثلثه اجز اثنان منها مستعملان وواحد
مهل فالاول من المستعملين هو بحر الوافر ووزنه مفاعلهن سمرات
اشار اليه بالحيم من قوله جلت لشاربها الى جوارحها واللام والسا

البحر منها بحر الكامل ووزنه مفاعلهن سمرات اشار اليه بالبحر
من قوله حض المشار بها الى حبيتهما والصناد لغو والبحر المهل ووزنه فاعلان
يستمرات قال الصفا قسبي والسبب في اهماله ما يلزم عليه من المخذو
وهو ما لزوم الوقف على المحرك ان ترك الحرف الآخر على حاله من الحركة
او عدمه كما مثل اخر البيت ان سكن لانه من دائرة المولف وهي على
تمام البحر قال وقد عمل بعض المولدين اركبت محذوم تمام فقال
ما ريت من الجاذر بالبحيرة اذ رين باهم جرت فاذى قال
الرفعت ان السبب في اهماله ما يلزم عليه من بحر السبب بل من تخفيف
وهما كالصوت الواحد الذي لا فرق ابغاضه لهذا اطلق اليه هذا الفن

عليها اسم الفاصلة فاردها
ما يتخص بها كالوقت والسبب قد
سبق الكلام معني ذلك ولترسم
هذه الدائرة على هذه الصورة
فاذا ابتدأت من اول علامته



د

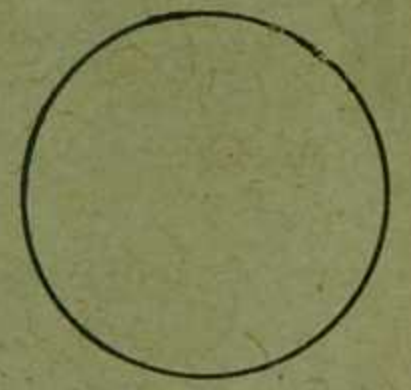
الزا

ل

وانتهيت الى الاخر حدث بحر الواسع ومن اول السبب ميل البحر الى
 ومن اول السبب الخفيف اليه المهل الذي ذكرناه وسموه بالمتوفرونا
 سميتم هذه الدائرة بدائرة المؤلف لانهما اجزاها وماثلها لان
 بحرهما ليطعن من كليان من اجزاء سببها فمالت لذلك **الدائرة**
 دائرة المجلت واليهما اشار باللام من قوله لدوال ملغاة وبتعليق
 ثلثة بحر كلهما يستعمل ولا مهمل فيهما وهي سبب الاجزاء قال السمرقندي
 ولم ينص على انها سبب الاجزاء لان ما اشار اليه من التسديد عند
 الدائرة الثانية منسحب حكمه على جميع ما يذكر بعده حتى ينسخه بذكر
 التمثيل عند الاشارة الى الدائرة الخاطئة فاستصحى لهذه الدائرة
 والتي ياتي بعد حال التسديد الذي نبه عليه ولا بقوله سبب ادا
 ذلك فالاول من بحر هذه الدائرة النرج ووزنه مائة مائة من اشارة
 اليه بالياء من قوله بل المشار بهما الى سببهما واللام ملغاة ولا يقع
 لبس فانهما واكثرت من الحرف المرموز بهما للدوائر فقد تقدم الرمز
 بهما للدائرة في قوله لد فلم يكن ما الذي يعود اليهما بعد ان فرغ منها **البحر**

البحر
 الدائرة

الثاني الرجز ووزنه مستفعلن المجمع التوسيت مرات اشارة الى
 في قوله وقت المشار بها اليه وقصدهما والقار لغو ولا ليس تقع بها
 وان كان رمز الدائرة المؤلف لانهما قد تعهدت فلا يظن به الرجوع اليها
 بعد انما الكلام عليها كما مر **البحر الثاني** الرمل ووزنه فاعلان المجمع التوسيت
 مرات اشارة اليه بالزاي من قوله زن المشار بها اليه في ايتي
 والنون لبيت من جوف الرجز فاعلان ملغاة والبس وتسمى هذه
 الدائرة على هذه الصورة من اول
 علامة اليها بحر النرج ومن اول
 السبب الاول اليه بحر الرجز
 اول السبب الثاني اليه بحر الرمل
 وبتمت مدار المجلت لان اجزاها كلها حبلت من دائرة المؤلف
 اليها فمما يحيل من الطول مستفعلن من البسيط وفاضل من
 فان قلت لم حكم ما جعلها من هناك الى هنا دون العاكس
 اجاب الصفا قيسى عنه بوجهين الاول ان فايده الاجتلاب انما هي



د
 د

الاستعمال وهي كلها متساوية كحلقها في دوائر مختلفة لان بعضها
محل الثاني ان كل اجزاء هذه الدائرة في دوائر مختلفة دون العكس
فان قلت الذي في دوائر مختلفة وليس في هذه فهو قولن وفالكلن
فجاز ان يكونا مجتبيين اليها من ديرة المتفق اذ لا يشترط في الاختلاف
ان يكون من ديرة واحدة ولين سيم يمكن في اختلاف البعض التسمية
قلت اوردته الصفاقتي ايضا ثم قال ويمكن ان يحاب عنه بان
من الاستدلال احد لا يمر من اما المانية او البرج وما ذكرتموه انما
ينفي المانية ولا يلزم من اشعار الترجيح **الدائرة** المانية والنها
اشارة السنين من قول شمر الميم ملغاة ولا لبس بلحى الغايبها لانها
ليست من حروف الرمز اصلا ورايتا وهي مسبوقة الاجزاء ولم
الي التخصيص على تسببها لما سبق ويشمل على تسببها من حيث
مستعملة والثالثة الباقية مبهمة فاما المستعملة فالاول منها بحر الريح
وزنه مستفعلن مستفعلن منقولات ويشملها اشار الى البحر من
بالواوين المتسايلتين من قول ووط المشار بها الى قيعها وا

قيعها

الواوين

الى الحجة الثالث بالظاهر المشار بها الى طولها من مكانة قول ارة
منها بحر وزنه وقيعها وقيعها طولها من ويشمل الثاني بحر المينسج وزنه
يستفعلن ويشملها اشار الى هذه الاجزاء مرتبة على هذا النظم بالواوين
والظاهر المشار بهن الى وقيعها طولها من وقيعها كما سلف واللام لغوية
من احرف الرمز المشار به الى الاجزاء ولا تليس باللام الممزور بها للدائرة
لما سبق والثالث بحر الحقيق وزنه فاعلتن مستفعلن فاعلتن
وشملها فاعلتن هذه مجموعة التود مستفعلن مفروقة كما سينطق
لك به فك الدائرة باذن الله تعالى واشارة الناظم الى اجزاء البحر
الثلاثة مسبوقة على هذا الترتيب بالواوين واليار بينهما من قوله عز
المشار بهن الى زيارتي يعباد هل زيارتي والعين ملغاة لالتع بها
اصلا وكذا الكات الميم الواقعان بعد الرمز الرابع بحر المضارع
مفاحيلن فاح لاتن معا يحملن ويشملها فاح لاتن هذه مفروقة
لما ستعرفه واشارة الناظم الى ذلك بالواوين والادل الواصا
في يد عبيكم المشار بهن الى سببها داركوني بسببها والعين واللام

مفعول مستفعلن

ل
ل

ل

والكاف والميم كلما ملغى ولا يشاء بالغاين لبس كما سبق في الخ
 المقصود ووزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مثلها مستفعلن
 مجموع الوتد وت الناطم الى ذلك بالطاء والواو ين بعد ما
 طو والمشار بهن الى طولاهن وقعيها وقعيها فان قلت الالف
 ملغاة والالباس بالغاينها واقع فانها من الاحرف الموز بها
 وهي رخر اصابت قلت لالباس وذلك لانه قد علم ان كلت
 في الدائرة مركب من مصراعين وكل مصراع منها مماثل للآخر فلو كان
 الالف مشارها الى اصابت للزم ان يكون هذا البحر شمننا والعرض
 يسديس ايضا فقد علم ان الاضامى بهذه الدائرة من البحر السابق
 فاقبى اللبس الف الامر السابق من المحبت ووزنه مستفعلن
 فاعلاتن مثلها مستفعلن هذه مفردة الوتد و فاعلاتن مجموعها
 تبين لك وت الناطم الى هذه الاسبان مسروده على هذا الوجه
 والرايين بعد ما سقوا يعز المشابهين الى يعاد هل يراين في رارا
 واليعين ملغاة واللبس ت البحر السبعة هي المستعمل من البحر هذه

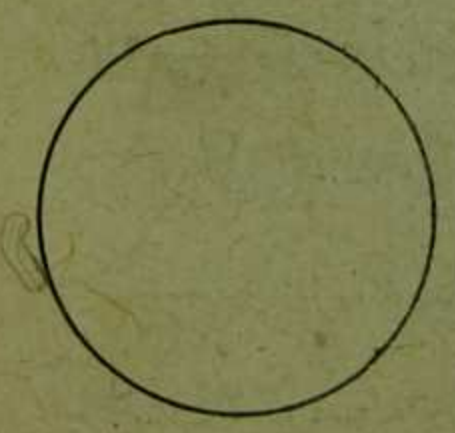
دون الميم

واما المهمل فثلثة كما سبق ووزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن
 مثلها مستفعلن هذه مفردة الوتد لانه مكان لات من نحو
 الذي هو البحر الثالث من بحر اليسوع وذلك لان ابتداء س
 من عينه كما يستراه ولم تضع العرب عليه شيئا ويطه من شعر المولى
 باليسلمى في البرايا من شبيهه ت لا ولا البدر المير المتكلم
 الصفا قيسى وزعم الزجاج ان سبب اطراحه باليزم عليه لو اتهم من وقوع
 مستفعلن المفردة الوتد في العروض وهو محبت عندهم لانها متحدة
 الاسباب مع الوتد المفروق ضعيفه ولهذا لم يحى اليسوع تاما قال
 الصفا قيسى ت قول اللام عليها في اليسوع كذلك وتامها الى
 لا للبس بحر والزل قال واعرضه ابو الحسن بان اطراحه باليسوع
 ليس ضعف الاسباب مع الوتد المفروق بل لزوم الوقوف على
 المتحرك ووهبه الصفا قيسى بان الزجاج انما حمل تمام العرض لتمام
 الضرب والعروض ليست محل وقف فيمتنع بحرك آخرها لانها حشو
 البحر الثاني المهمل بحر ووزنه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مثلها

بدر

بدر

هذه مفروقة الوند لان ابتدائها من اول الوند المفروق وتبين
 قول المولدين شعر لقد اديت قواما حين جابوا وباليسمع من قول الجابوا
 قال الصفا قيسى وعلل الرجح واطراحه بما تقدم وفيه ما فيه وتامة انه لو
 جرى لا يتبين بحر والهرج البحر الثالث المهل بحر وزنه فاع لان مفايحيلين
 مفايحيلين مثلها وفاق لاتن هذه مفروقة الوند لافكا كما من اول الوند
 مفروق ولا عتد لاطراحه لانا ما ولا بحر وما الاعدم السماع منه قول
 من مجبيري من الاشجان والكرب من مني من الالجب والقر



وهذه صورة هذه الدائرة
 وكيفياتها منها الكتب تدير
 من اول علامته الى الاخر
 بحر السبع ومن اول السبب

اليد البحر الاول المهل ومن اول الوند المجموع الذي على ذينك السببين
 البحر الثاني المهل ومن اول الجزر الثاني لند الجزر اليد بحر المنسج
 ومن اول سبب الثاني اليد بحر الخفيف ومن اول وند المجموع الكبر

المضارع

المضارع ومن اول الجزر الثالث اليد بحر المقترض ومن اول سبب الثاني
 اليد بحر المحبث ومن اول الوند المفروق اليد البحر الثالث المهل وهذا
 اخذ ايرة المشتبه سميت بذلك لاشتباه البحر ما حكي ان القطر ان
 نزل الشعرا غلطوا في بحر ما فادخلوا بعضها على بعض في القصيدة
 توها منهم اية بحر واحد منهم محمل ومقرش وعبيد بن الارض وعلقم
 بن عبيد ووقع من ذلك قصيدة للطراح حكاه ابو العلام المعري
 فان قلت المستقر عندهم ان يدار كل دائرة بما كان من سببها
 بوند مجموع لقوة فيجعل اصلا لتلك الدائرة ولفك البحر السابقية وهذه
 الدائرة من حمله اية المستقر المضارع وهو مصدر بوند مجموع اذ
 مفايحيلين فاع لاتن مفايحيل فبا بالهم لم يجعلوه اصلا لهذه الدائرة
 بل عدلوا عن ذلك وجعلوا اصلا بحر السبع قلت اجابوا عن ذلك
 بان الحيتة الا اول من المضارع معلول ابد المزوم المراقبة فيه وليس
 اول الدوائر المتقدمة بيت معلول فرض اليد بوند لند ايرة الصفا
 مان لزوم اعلال المضارع في الاشغال لاني الدائرة والبعري

يد

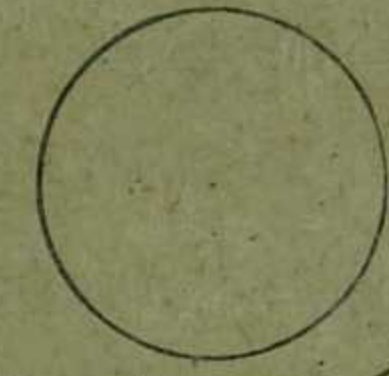
في الكف بجاني الدائرة ثم كل من الاعلال واليد باليسر مع الحالف
 فلم يرض احدهما وركب الاخر قال والاولى عندي السابقان
 المضارع لما مثل في كلامهم ولذا انكره الرجاء صارا كما بهمل
 لا يكون ابتداء الكف منه فكذا ما اشبهه فابتدأ وحيدنا باليسر ^{لحقة}
 وحين ذوقه قلت لا يسلم ان قل المضارع تصير كالمهل ولا انكار ^{الرجاء}
 له يصير ايضا في حكم المحسب كيف الخليل رحمه الله هو الذي جعل ^{اول}
 هذه الدائرة بجر اليسر وعدل عن ابتدائها بالمضارع فهل يحسن مع
 ذلك السابق ان الخليل راي انكار الرجاء للمضارع بصيغة كالمهل
 فلم يبد الدائرة به هذا ما لا يتصور ان يقال **الدائرة** ^{المشقة} **داره** المشقة
 اليها النظم بانقاف من قوله قس والسين طغاة لا تقع بها التاكيد
 وهي ثمنه الاجزاء والى ذلك اشار قوله ثمين وفيها عدل
 بجر واحد يستعمل وهو المقارب ووزنه فعولن ثمانى حرار ^{الالف} **اشار**
 الى هذا الجزر بالالف من قوله اشرف المشار بها الى اصابت ^{والف} **والعد**
 ملغى لا يلبس باحرف الزفر ولا يشكل اذا تاملت ويخرج منه ^{فالمعنى} **محروره**

عاشم

ثمانى فرات ولم يذكروا الخليل رحمه الله واستند اليه الخليلون ^{في المبدأ}
 والحديث والشرح قالوا ولم يستعمل الا مجنوما وحكوا له عرضا وضروبا ^{محبوب}
 كقولهم كرهه طرحت بصوالهما **فملقهما** رجل رجل **قالوا** ^{واشبهت له}
 عرض محرومة ذات اضرب ثلثة محرومة الاول من قولهم ^{كقولهم}
 واربعه شجر عمان **كفها** البلاء المملوان **الثاني** ^{من قولهم}
 هذه دراهم افقرت **ام** زبور محنت **الثالث** ^{من قولهم}
 قف على دراهم واكبها **بين** اطلالها والدين **ويستعمل**
 في هذا البحر على فعلن ما يسكن العين في البيت ككقولهم
 مالي مال الادرهم **وبرزومي** داك الادرهم **ومدح**
 الذي صيره الى فعلن ففعل دخله الجبن ثم اضمر لشبهها ^{الثانية} حينئذ ما
 السبب التقييل وقيل دخله القطع وجرت العلة فيه محرى ^{الرجاء} **سجعت**
 في الحشو ولم يلزم وقيل دخله التشيع **وهبت** اللام منه ^{فان}
 ففعل الى فعلن ويسمى هذا الوزن بقطر الميراب وصوت ^{الساو}
 ركض الحمل ويعلية جابر قول المحصر **يا ليل** ^{مؤداه} **التصبي** **فده** **اويام**

رقة السمار فارقته **ب**سيف لبني بريدة **هـ** الا انه لم يستعمل في جميع
اشعار ابا ن شمل ذلك من قبيل الحائز لا الواجب وهذه صور الدائرة

فمن اول الترتيب المجموع الى
العلامات كالتقارب
من اول السبب الخفيف



بحر المتدارك سميت هذه الديرة مدار المتفق لالتحاق اجزائها واسم
ان الخطيب البرزني رحمه الله سمي الديرة الثالثة بدائرة المشبهة لانتها
اجزائها وسمي الدائرة الرابعة مدار الجذب لكثرة اجزائها ماخوذ من
هو الكثرة وفي نسخة الشريف ما يقضي ذلك فوقع فيها خف شلق
سقدم الشين على الادم ووقع فيها البستان اللذان بعد ذلك هكذا

قال الشريف وقول الناطم قس من اشرف ماري جبار بالقاف
على الدائرة الحائزته وهي دائرة المسق ثم نص على ثمينها واتي بالالف

على فقولن لانه اول جزوه وهو الذي اراد بقوله اشرف ماري اي هو
ماتري من الاجزاء في الترتيب الذي قدم فجعل اشرف اليها
ولم يات بعد ذلك ما يدل على شئ من الاجزاء فافاد ان هذه الديرة
ليس لها الا شرط واحد مني من فقولن ثمانى حرات وهو شرط المسما
انتهى وسسلك امين الدين المحلى رحمه الله في ترتيب الدوائر غير هذه
وبنى ذلك على اصليين احدهما انما كان اقرب الى البساطة فهو
بالقديم مما ليس كذلك واما ان اصول التقابل اربعة وباني
فروع فقدم ديرة فقولن لكونه حائزا فهو اقرب الى البساطة
السبب في ثم ثني بدائرة مفايحيلن لانه مولف من وقد سسبين
ثم ثلث بدائرة مفايحيلن المولف من وقد سسبين احدهما ثقل
قدم ديرة فقولن مفايحيلن على ديرة مستفعلن مستفعلن مفعولا
لركب الاولى من خماسي وسباعي والثانية من سباعين تساميلن
مخالفت لهما فلما كانت الاولى اقرب الى البساطة من الثانية قد
عليها فترتيب الدوائر عنده هكذا دارة المتفق ثم ديرة الجذب ثم ديرة

المؤلف ثم دائرة الخلف ثم دائرة المشبته واعترضه ابن وصل
تعالى بان هذا مخالف للخيل بل هو صاحب الفن رحمه الله تعالى وجمع
من اتى بعد من اهل العروض من غير ضرورة تدعو الى مخالفهم بل
بحر مناسبة ضعيف مع ان ما ذكره الامام رحمه الله تعالى واقضى القوم
اثره فيه له وجه من المنايبتة لم يكن احسن مما ذكره المحلى فيسيرة
وترجع عن سبب موافقة جميع اهل الفن فيقول انما قدمت دائرة الخلف
لاشتمالها على الطويل والبسيط اللذين هما اشرف من سائر
الطواحي وحسن ذوقها وكثرة ورودها في اشعار العرب وقد قال ابو
المغزى في كتابه جامع الاوزان ان اكثر اشعار العرب من الطويل والبسيط
والكامل ومن تصفح وقف على صحة ذلك ايضا فكل بحر هذه الابدان
شمن والتميز اشرف من البسديس لان الثمانية زوج زوج مسمى
في الخليل الى الواحد بخلاف البسمة التي هي زوج فرد ولا يرد
دائرة المقارب اذ يعاينها ثمانية لان هذه ترجع بطول بحورها
من خماسي وسببها في بكثرة ما يخرج منها من البحور وبكثرة استعمال

شكر

بخلاف ملك ثم قدمت دائرة المؤلف على دائرة المجتبى اما لان
المؤلف من بحورها الكاملة وهو نظير الطويل والبسيط في حسن
وكثرة الورد وفي شعر العرب واما لان دائرة المجتبى كالفرع لغيرها
لان بحورها مجتبىة من دائرة الطويل وهذه لم تجلب بحورها من غيرها
فهى اصل في نفسها ثم قدمت دائرة المجتبى على دائرة المشبته لان
اوقادها دائرة المجتبى كلها مجموع ودائرة المشبته كل بحر من بحورها
فيه وقد مفروق والمجموع اشرف من المفروق لقوته ولندا المات الا
دائرة المشبته وحدها والمجموع اتى في الدوائر كلها ثم قدمت دائرة المشبته
على دائرة المسقف لانهما سببهما في النفاة الخليل ودائرة المسقف خاصية
اشرف من الخماسي وايضا يجوز دائرة المشبته اكثر لانها تسعة منها
مستعملة وثلثة مهله ودائرة المسقف لا يخرج منها الا بحران اثنان هما
والاخر مهله فكانت دائرة المشبته اولى بالقديم لا سيما ومن بحورها
والمبنيح الخفيف وهذه اكثر في الاستعمال من المقارب فظهر
ذكرنا وجه المناسبة في ترتيب الدوائر على يد الخليل ومن

من العرويين فالصريح الولى واند الموقف منه التيقن **قال**
 فمنها ابغى المصراع والبسيت منه **ب** والقصيد من سيات بحر على
اول بيت الشعر نصفان وكل واحد منهما يسمى مصراعاً شهماك
 اليباب فجعل الناظم رحمه الله المصراع سبباً من اجزاء التفعيل الوا
 في الذواير المقدمه على حسب الترتيب المذكور فيها الصم المونث
 منها كما يد على الاسبان المذكورة كيف هي هناك وضم المذكر
 منه عايد الى المصراع اى ان بيت الشعر ينبنى من المصراع اذ هو نصفه
 ولا يبسيت من نصفين فهو اذا مولف من المصراع والقصيد تنبى
 عن ابيات بحر واحد بشرط ان يكون الابيات كلها مستوية في عدد
 الاجزاء فيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع اقتران من ان لا يستوى الينا
 في عدد الاسبان كما اذا نظم شاعر ابياتاً من بحر البسيط مثلاً بعضها
 واث بعضها بحر فلا يمكن نظمها مع اختلاف عدد الاجزاء في
 واحد بحيث ينطلق على مجموعها قصيدة واحدة واكثر من ان
 الابيات في عدد الاجزاء ولا يستوى في الاحكام كما اذا نظم ابياتاً

بحر الطويل

من بحر الطويل بعضها ضربة تام وبعضها ضربة مخدوف فلا يمكن ان يجعل
 مجموع ذلك قصيدة واحدة قال الشريف والقصيد مؤلف من
 بحر واحد بشرط ان لا تختلف الابات وذلك بان يكون مستوية
 في الاحكام اللازمة وقد قيل لا تسمى الابيات قصيدة حتى يكون عشرة
 فما فوقها وقد قيل اشد من عشرة وقيل حتى يحاو بسوء ما دون ذلك
قال وقل اخر الصد العروض **مشهد**

من البحر الضرب اعلم الفرق بالجمنا
اول يقدم ان المصراع هو نصف البيت اعلم من ان يكون نصفه الاول
 او الثاني فان كان هو النصف الاول سمي صدره وان كان هو النصف
 الثاني سمي عجزه او الجزء الاخير من الصدر سمي عروضا وقد سمي العرو
 يطلق في الاصطلاح على هذا العلم فقيل هو حقيقة في العلم مجاز
 هذا من باب اطلاق اسم الكل على الجزء وقيل بالعكس من باب اطلاق
 اسم الجزء على الكل قال الصفاقسي والحق انه مجاز في الجزء لكن ليس
 حقيقة هذا العلم بل شبهة بوسيط البيت المسكون فانه يقال

له عرض حكاة ابن سيدة في الحكم ووجه الشبه ان بيت الشعر
 يتا لانهم نوع على اسباب واوتاد كالبيت المسكون لان
 اسباب واندالم ليحقوق التغيير لان في الاسباب لان في الاوتاد حقيقة
 حينئذ هي عرض البيت المسكون وقد ذهب بعض العروضا الى
 ان النصف الاول كمال هو العروضا الاول اخرج كمال الشبه وكما
 مر قلت فيه مناقشاتان معنوية ولفظة اما المعنوية قد عواها انهم لم
 التعير في الاسباب لست بصحح على الحقو التعير في الاسباب
 والاوتاد جميعا نعم التغيير العارض على وجه الجواز لا اللزوم اما الحق
 الاسباب وهو المعبر عنه عندهم بالزخات ولاست ان هذا
 لكنه لم يحرك التعير عنه واما اللفظة فحفظه بلا بعد الحصر بالغير حائز
 على ما صرح البيهقيون وان وقع الرمح في مثل في موضع
 من الكشاف وقوله اعلم الفرق باختنا اي اعلم الفرق بين العروضا
 والنصف حاله كذلك مصابجا للستار بهذا الامر وذلك لان
 بين اللقبين كثير دورهما بين القوم ولما احكام كثيرة مما لا

بش

يشانهما شديد وجوز الشريف معنى اخر وهو ان يكون المراد اعلم احكام
 التي يفارق فيها القروب والاعاريض او التي يفارق فيها القروب
 والاعاريض غير ما من اجزاء البيت فانها كالتة بحب الاعتناء بها
 لان الاعاريض والقروب محل الاحكام الملازمة وهي الفصول والغايات
 فاذا ازم العروضا والنصف حكم في بيت من العيصدة او القطعة وحسب
 ان تساوي فيه جميع الالبيات وهو الذي اشار اليه بالاسوار في
 الاول قلت فيه ثمانية وكونت كتبت لبعض الاصحاب لغز في ختمه
 ونحن اذ ذاك بحجيم الحجاج بطاهر دمشق في يوم الاثنين الخامس عشر
 من شوال سنة ثمان مائة وقعت التورية فيه بالفاظ دارة بن اهل العروضا
 ولابا ريسن بايراد ما هنا قلت

امولاي تن الدين باين ظلاله **يا** وقتنا اذى الرضا في النور
 ومن صعب العلياء حوسليها **يا** وخيم في افق الكمال بلا عجب
 احاحك في بيت تحرر نظم **يا** واوتاده لكبير دايمة الكسب
 فوايد يستروح القلب نحو **يا** وسجث في الاسبغاهما **يا**

تراد على الاسباب بيني فواصلها **ما** له فازو المقطوع في غاية الكرب
ويضرب اذ ابتد العروض وسيطه **ما** فيا جذا ملك العروض **الضرب**
فيها لك يتناو او الحين كمالا **ما** دوايره اميت تدور على قطب
قال اقاب لاسيات **اول** جعل الناطم الايسما التي يطلق على الاسا
مما يسب ذكره القابا لهما كما تتاحدن من قبيل الاعلام التي
يشعر عرج كاتام والواقى او يذم كالمتهوك وهو محسب **قال**
اذا استكمل الاجزاء بيت كمشوه

عروض وضرب تم او حولفت و
اقول يعني ان البيت اذا كان مسكلا للاجزاء الواقعة في دايه
على ضربين احد هما ان يكون عروضه وضربه مماثلين كمشوه في
الاحكام التي يلحقه فيجوز فيها ما جاز فيه ويمشع فيها ما استنح فيه
فهذا يسمى التام التام ان يكون عروضه وضربه مخالفتين كمشوه
بان يعرض لهما ما لا يجوز عروضه للمتشوه فهذا يسمى الوافي **قال**
قوله حولفت على معطوف قلت على قوله كمشوه عروضه

فان

فان قلت يلزم تحالف الجملتين المتعاطفتين بالاسميّة الفعلية اذ لا
اسميّة والثانية فعلية قلت ليس بمشع على المختار عند النحويين
وهو المفهوم من قولهم في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمر
اكرمته ان ضرب عمر وارح لان شارب الجملتين المتعاطفتين اولى
من شالفا فان قلت الجمل المعطوف عليها صفة ليست فيلزم ان يكون
المعطوف كذلك فيلزم وجود الرابطة بينهما وبين الموصوف وهو
ولا رابطة قلت المعنى او حولفت اجزاء حشوه فالضمير الناس عن الفاعل
عايد على الاجزاء المضاف الى الحشو المضاف الى ضمير السبب فالرابط
حاصل بذلك كما قاله الكيساى وتبعه ابن مالك عليه في قوله
والذين يتوفون مستكم ويذرون ازواجاً تر بصين وذلك انهما
قالا الاصل تر بصين ازواجهم ثم جى بالضمير مكان الازواج لرفع
ذكر من فاستنح ذكر الضمير لان النون لا تضاف لكونها ضميراً
وحصل الربط بالضمير القايم تمام الظاهر المضاف للضمير **قال**
ذلك لما نحن فيه وان كان الاكثر ان لا يقولون **ما** فان قلت

لم لا تجعل الحلة الفعيلة وهو قوله خولفت معطوفة على الفعيلة
قوله اذا استكمل الاجزاء بيت وتسلم من ارتكاب هذا الوجه
المودى الى مخالفة الاكثر من قلت لما يلزم عليه من العيب والركب
لان استكمال البيت لاجزاء الدائرة امر لا بد منه في الوفا والتمام
فاذا جعلت قوله خولفت معطوفة على قوله استكمل الاجزاء بيت
كانت سميلا فيلزم وعدم الاستكمال مع الوفا وهو باطل لما قلنا
قال برهه وازداد **سطح كفايد** اخرهما فالفرق بينهما بحسبى
اول اعلم ان الناطم رحمه الله تعالى جرى على الاصطلاح المعمور
في حساب الجمل تارة وخالفه اخرى ففرز بالالف للاول والياء
للثاني والحجيم للثالث الى ان فرز بالياء للعاشرة وقدر فرز
بمجموع العدد في فرز بالياء الخمسة للخامس والحجيم للثالث
ولا يخفى ان الجوزى حكم عليها الناطم هي الجوزى المتعدي عند الحليل
وهي خمسية عشر حرا بالناطم ضرورة ان يفرزها فرز ما تقدم
الحروف العشرة جارية على العرف وبقية خمسية فرز للحادى عشر

الغار

بالكاف والثاني عشر باللام والثالث عشر بالميم والرابع عشر
والخامس عشر بالسين فخالفت الاصطلاح ايتار الاخصار وذلك
لانه لو لم يفعل ذلك وتوقف مع المصطلح المشهور للزم للحادى عشر
حرفين وبها الالف وايتار فرك ذلك الى ما صنعته هذه المقصود
كل الامر في ذلك الى بوضوح المعلم وحذف الناظر في كلامه فان
تتبع مواقع لظنه في ذلك لم يخف عليه هذا القدر مع ان في رفره
لخصوصية الاول والثاني والثالث الى اخره مخالفة الاصطلاح
الحساب المذكورة فان الالف انما تدل فيه على واحد لا بقية كونه
الاول والبار للثانين والثاني والحجيم للثالث واللام
في ذلك محصل اذا قرر هذا فالبار من قوله برهه فرفه بمعنى فما
والراء للبحر السباع وهو الرجز والهاء من البحر الخامس وهو كل
والراء لغو ليست حروف الرفره وصنمير الاثني راجع الى التمام
والوفا المشار اليهما في البيت السابق اى التمام والوفايد حلان
في الكامل والريخ فرز كل واحد منهما تارة ووجها اخرى فمثال التمام

من الكامل كقول عنصرة
 واذا صحت فما قصر عن بني **هـ** وكما علمت شيماء على وكرتني
 ومثال الوافي منه قول الشاعر
 لمن لا يارها فما معالها **هـ** سطل اجش ومارح ترب
 ومثال التام من الرحبة قوله
 دار سلمى اذ يسلمى جاره **هـ** قفر تى اياتها مثل الرز
 ومثال الوافي منه قوله
 القلب منها مستريح سالم **هـ** والقلب منى جا بهر مجهود
 وقوله وازداد سيطك جايد اخيرها اخير اللقبين وهو الوافي و
 هو فاعل لقوله ازداد اى ان الوافي يدخل في هذه الابحار المرو
 اما بقوله سيطك جايد زاده على البحرين الذين تقدم انه
 يشترك فيها التام فالسبعين رفر الخامس عشر وهو المقارب
 والطاء للتاسع وهو السبع والحار للثامن وهو الرمل والكت
 للحادى عشر وهو الحفيف والجم للثالث وهو البسيط والالف

الاول

للاول وهو الطويل والياء للعاشرة وهو المنسرح والذال
 للذراع وهو الواو فرمثال الوافي من المقارب قول الشاعر
 وابنى من الشعر شعرا ايضا **هـ** ينسى الرواة الذي قد روى **هـ** ومن السبع
 ازمان سلمى لا يرى مثلها **هـ** الراودن في شام ولا في عراق **هـ** ومن الرمل
 ابلغ النعمان عنى مالكا **هـ** انه قد طال حبسى وشرطار **هـ** ومن الحفيف قوله
 ان قدرنا بوما على عامر **هـ** ننتصف منه ونذعه لكم **هـ** ومن البسيط قوله
 ما حار لارمين مسكهم بداه **هـ** لم يلحقها تنو قنلى ولا طلك **هـ** ومن الطويل قوله
 سبدي لك الايام كنب حلا **هـ** وياتيك بالاخبار من لم ترد
 فان قلت كيف يكون هذا والذي قبله من الوافي مع ان العرو والضرب
 ليسا في عين الحشو وذلك لانها دخلتا في الاول الجين وفي الثاني
 القبض وكل من الجين والقبض يدخل في حشوية فاذا المخالفة قلت
 بل المخالفة متحققة وذلك لان دخول الجين او القبض في العرو
 والضرب على سبيل اللزوم وفي الحشو على سبيل الجواز ومثال الواو
 من المنسرح قوله **هـ** ان بن يد لارال مستعجلا **هـ** لليرغيشى في مصر العرفا

و دخول الطي في من الضرب لازم وفي الحشو جازر فالخاله حاصله شبال
الوافي من الوافر قوله لنا نغم تشبهها نغمه كان قرون جلتها العضا
واورد اثيرت سوا لا على الناطم وهو ان كلامه مصرص لان التام لا يكون
في غير الكامل والجزء وكل من الخفيف والمقارب حتى ياتوا واجاب المنع
فان البيت الذي يتوهم فيه التام من الخفيف يجوز في ضمير التثنية
ولا يجوز في الحشو البيت الذي يتوهم فيه التام من المقارب يجوز في
عروض الخذف وهو يمنع في الحشو حرا عن ان يكونا تامين ودون
في الحقيقة ماخوذ من كلام الناطم على ما يتعرف في باب احرى من العنصر
قال ويسقط جزؤه وشرطه فوقه هو الجزاء ثم الشطر والنهك ان طرا
اول يعني ان من الاقواب المتعلقة بالايات الجزاء والشطر والنهك
فاذا سقط من اجزاء البحر الموجودة في الدائرة جزاء ان عند البيت
جزاء من اخر الصدر وجزء من اخر الفجر ذلك هو الجزاء يقع الجيم مصدر
جزاءه اذا احدث منه جزاء والبيت حينئذ مجزوء وان سقط الصفي الاجزاء
فذلك هو الشطر مصدره فوكك شطره اذا قطعه والبيت منشطور بها

بمقولا

يسقط الشبان من الاسباب فذلك هو النهك البيت منهوك
هو ماخوذ من قولك نهك المرض اذا اضعفه يقال نهكت التوسا
والدبسية والمال انفاقا فبشه بيت الشعر لما يقع في الاجزاء في
الحرف من نهك المرض قلت وقد علم بما ذكرناه ان ما يقع في كلامهم
من قوام عروض مجزوء وضرب مجزوء فيه تسامح لان هذا من القاب
الايات لا من القاب الاجزاء وعلم ايضا انه لا شيء من الجزاء والمشطو
والمنهوك تام ولا اواف ضرورة ان التام والوافيتا عيانا سبيل
اجزاء الدائرة مع كل واحد من الامور الثلاثة مفقود وعلم ان في كلام
الناطق لفا ونشر ترتيبا وضربا من الاجمال لان ما فوق النصف من
متبعنا للتبيين بخصوصه واهمال قد فان الجزاء ليس ذهاب حرس
البيت ايا ما كانا بل لا بد ان يكون احدهما اخر الصدر والاخر الفجر
والنظر في قوله جزؤه بالاضافة الى ضمير البيت ما يشعر بهد القيد داخل
الناطق رحمه الله تعالى ببيان مواقع هذه الاقواب من البحور
فقلت مكمل للفائدة وعلى طرقة موقفة

قال الزحاف المنعقد وتغير ثانيا في حيزي السبب **ادع** **ج** حافا فادع الجوز الكركي
اول التغيير الذي يلحق اجزا التفعيل على نوعين نوع يسمى بالزحاف
ونوع يسمى بالعبث وبعض العروضيين يزيد نوعا اخر وهو العلة
الجارية مجرى الزحاف وعندى ان ثم قيتما رابعا وهو زحاف مجرى
مجرى العلة الا ترى ان القبض مثلا من انواع الزحاف ويدخل
عروض الطويل على وجه اللزوم فهو زحاف من حيث هو تغيير خلق
ثاني السبب هذا هو الذي ارتضا بعض السداق في تعريفه وعليه
مشى الناطم رحمه الله وقد علمت انه يلزم عليه ان يكون القبض
عروض الطويل زحافا وكذا جن عروض السيط الاولي وضربها
الاول وهو باطل وقد حجاب عنه بالترام كونه زحافا من حيث هو
تغير ثانيا في السبب ولكنه جوى مجرى العلة من حيث هو لازم
كلام وقد عرفت الزجاج تبهرقات اخره هذا وكلها يدخل فيقول
هو تغيير لا يلزم ولا يكسر الوزن ونقصه من اصل التشيعت فانه
لا يلزم ولا يكسر الوزن مع اليكس زحافا ضرورة انه تغير في الوجود

الافان

والزحاف لا يكون في وقد قلت ليس اختصاص الزحاف بالاي سببا تنفقا
عليه حتى يراى لنقص التشيعت فكثير ذهب الى ان الجزم زحاف مع انه
تغير في الوجود فان قلت لكنه يكسر الوزن فلماذا قلت لا يسلم كسر
الوزن اذ لو كسر طرح ما دخل فيه عن ان يكون شعب اضرة ان كل
شعب لا بد ان يكون موزونا لوزن صحيح واللازم باطل وقيل الزحاف
تغير عدم احسن من وجوده ونقص لقبض فعولن التي قبل الضرب الثالث
من الطويل فانه احسن من عدم القبض اتفاقا مع انه زحاف وقيل هو
الذي وجوده في الشعب اكثرى ونقص التشيعت فانه اكثر من عدمه
في الحقيقة قلت قد يمنع كونه اكثر مافيه وقيل هو خذت سببا كالحصيف
ونقص الاضمار والعصب والعقل فان كلا منها زحاف ليس بعلة لثا
سبب خفيف ويسمى هذا التغيير زحافا وزحافا لما يحدث به في الكلمة من
الاسرع بالنطق بجزءها لما نقص منها ما خذ من قولهم زحفت الى الخ
وغيره اذا اسرع النهوض لها قال امر القيس
فما قبلت زحفا على الركبتين **ب** فتوبا سبيت وتوبا حيرة **ب**

والمتحرك المفهومين من السياق وذلك لان ثانياً السكون يكون ساكناً
 ويكون متحركاً وقوله يعنى على الترتيب يعنى ان هذا التغيير نعم ثانياً الاسما
 على الترتيب الذي يقيضه الانتقال من الخفيف الى الثقيل فتبدل الساكن
 المتحرك ثم تنقل منه على حذف الساكن ثم الى حذف المتحرك وذلك لان
 الايسكان حذف حركه وهما خفت من حذف الحرف فتبدل به وحذف
 الساكن اخف من حذف المتحرك فيكون بعد الساكن وينقل منه الى
 حذف المتحرك فاذا جازت القاب فاحكم بان الاول منها لا خفت
 والثاني لما بعده والثالث لما بعدهما وهو معنى قوله فاقصص على الولا **قال**
 فقلت ثانياً الجزر الاضمار متبعاً **بما** يجنبه وقصص فادع كلاهما قضي
اول الاشارة بقوله ملكت عايدة الى التغيرات الثلثة المتقدمه التي هي
 ايسكان المتحرك وحذف الساكن وحذف المتحرك وقد اسلفت انما علم
 ان التغيير الذي حكم عليه هو تغيير ثانياً السبب وان التغيرات ثلثة انواع
 مرتبه على ما مر ذكره هنا ان ملك التغييرات كل ثانياً الجزر قيسر الاضمار

بالتجز

والجنين والوقص فيلزم من ذلك ان يكون الاضمار عبارة عن ايسكان
 الثاني المتحرك من الجزر وان يكون الجنين عبارة عن حذف الساكن
 منه وان يكون الوقص عبارة عن حذف الثاني المتحرك من الجزر وان
 يكون الجنين عبارة عن حذف الساكن منه وان يكون الوقص عبارة
 عن حذف الثاني المتحرك منه وان هذا الثاني الذي اعتمده التغيير الثلث
 لا يدان يكون ثانياً سبب عملاً بما سبق وقوله فادع كلاهما قضي
 اني قد اخبرتك ان ثانياً الجزر محل لهذه الامور الثلثة المذكوره على الولا
 الاضمار والجنين والوقص فادع كلاهما قضي ان الرتيب الساكن
 من البداء الخفيف ثم الانتقال الى ما بعده ثم الانتقال الى ما بعدهما
 كما اسلفناه والاضمار ماخوذ من الاضمار الذي هو الاضمار
 اصحرت في نفسى كذا اي اخفيتها ولما كانت حركه الحرف تميزه
 واسقطت كان سبباً لهما اتخاف لبعض الحروف فسمى لذلك اضماءً
 وسميت الاسماء العايد الى الظاهر ضميراً لانها تسمى معانيها
 الهماء وقيل هو ماخوذ من قولك اصحرت البعير اذا جعلته ضميراً لغيره

لانه حركة الجزر لما ذهبت وبعقبها السكون ضعفت بسبب ذلك فثبتت
 بالصغار المحذول والجنين لغو ان جميع الرجل ذل ثوبه من امامه فرفع
 الى صدره فميشته هناك على شئ يحمله فوه ويقال جنين الحياض الثوب
 اذا ضم ذيله فكان الحية لما حذفت ثابته وانضم بذلك اوله الى
 شية بالثوب اذا جنين والوقص لغو قصر العنق وهو ايضا كسائر
 توام وقص الرجل اذا سقط عن دابته فاذا قمت عنقه نكاح الجزر لما سقط
 ثابته الميحر شية مما ايدت عنقه لان الثابتي من الجزر بمنزلة العنق علم
 ان من الع ونيئين من ثقل عن الاكثر ان الوقص دخول الجنين
 على الاضمار وان الاقطين هم القايلون بما قاله الناظم من انه
 الثابتي الميحر ورجح ابو الحكم الاول فانه لو كان الميحر هو المحذول
 ابتداء لجاز في مسفاصل الجنين اذ لا مانع حينئذ منه والاكذلك على يد
 الظهور لقيام المانع وهو اجتماع ثلث علل الجنين والاضمار والظن ورؤ
 الضفائقي يابا لان سلم فقد ان المانع حينئذ منه بل هو قائم لعقد
 جزر الخيل وهو الجنين لان الخيل عبارة عن اجتماع الجنين والظن اعلا

لاجتماع الوقص والظن ولا جنين حينئذ في الجزر فلا يرد الجنين
 على ان اجتماع ثلث علل عنده ليس يستنكر بل الدليل هو علمه حينئذ
 لوجود خبر عن الخيل وهما الجنين والظن على القول الذي رجح سلمناه الا
 ان العلة عندنا في اشتغال الخيل في مسفاصل حركته وهو ما يودي
 اليه من حذف حرفين احدهما متحرك وكراهيته اجتماع اربعة محركات
 حينئذ لا رد جواز الخيل في السبيط علينا لانها بعض اجزاء العلة
 وهو كون احد الطرفين المحذولين متحركا لانها معا ينكحان **قال**
ورابعه لم يزل الابطية اي الحذف ان يسكن والافقه نجاء **اقول**
 يعني ان الحرف الرابع من الجزر لم يفر من انواع الرخايف الابطية
 فخرج عن ذلك بقوله لم يزل على جهة التمثيل فاذا كان يكون الظن عباءة
 عن حذف الساكن الرابع من الجزر سمي بذلك لان الحرف الرابع
 من الحية السببية واقع وبسطة فاذا حذفت التفت الحروف
 قبله بالحروف التي بعد فاشبه الثوب الذي لطوى من بسطة
 والافقه نجى اي واليسكن الحرف الرابع ما كان متحركا فانه نجوس

الزحافات وذلك لان الزحافات كما قررنا في السبب الرابع الجزر
 اذا كان متحركا لا يكون ثانيا سبب لانه اما ان يكون حينئذ
 اول سبب او ثانيا وقد وكلها بهما ليس كذلك **قال**
 وعصب قبض ثم عقلت خامس **٤** وكف سقوط السباع الساكنة
اقول يدخل في خامس الجزر مع كونه ثانيا سبب تغيرات ثلثة هي العصب
 والقبض والعقل وقصينه الجزان على الترتيب الذي افاده التام
 ان يكون العصب اسكان الخامس المحرك والقبض حذف الحاك
 الساكن والعقل حذف الخامس المحرك وانما سمي العصب الاول عصبنا
 بالاضافة للمهله لان حركة الحروف اعتصبت منه فمنع ان يحرك وكل
 شيء عصبته فمنعته الحركة فهو معصوب وسمى التغير الثاني قبضا لان
 الصوت بالجزر الذي يبدل ذلك لانه يدخل فعمله وبما يصلح
 ليس الا فاذا حذف التون من الاول واليا من الثاني **العصب**
 عن الغنة التي كانت موجودة مع التون وعن اللين الذي كان
 موجودا مع الياء وفيه **٥** وسمى التغير الثالث عقلا اخذ من العقلة

ومعناه

ومعناه المنع ومنه عقلت البيعة لانه اذا عقل منع من الزيادة ولما كان
 مفاعلتين بحذف منه اللام فيشع اذا كان حذف نونه حذرا من اجتماع
 اربعة احرف متحركة اذ كان الجزر الواقع بعده مفسى او متجموع ويحمل ان
 يكون هي كذلك لانه لما حذف لام منع منها ومن حركتها كانت البيعة
 الذي عقلت يده تمنع الحركة وقوله وكف سقوط السباع الساكنة
 ظاهر وانما استظهر في السباع ان يكون ساكنا لانه لو كان متحركا
 لكان ثالثا وقد اذلت من الاجزاء السباعية اخره حركه
 غير مقبولة وتاوده ثالث وقد غرق ظاهرا في الزحافات فيها لانه
 يدخل ثواني الا سباب سمي كفا اخذ من كفه العصب وهو ما يكف
 من دله فكما ان الجزر لما حذف اخره شبه بالثوب اذ الكف
 وقوله انقضى اي الزحافات المنفردة فهو محتمل لصغير يعود الى ما تقدم **قال**
الزحافات **٦** ويطبق بعد الجين قبل وبعد ان تقدم اضمار هو الجزر انفي
 فكفك بعد الجين شكل وبعد ان **٧** بحر العصب نقص كل الياحي
اقول اذا اجتمع في الجزر الجين والعلوى كما اذا حذفت سين مستفطن المجموع

الوقت الجين وقاره بالظلي فصا متعلن سمي ذلك جبلا واخر مجبول اخذ
ذلك من الجبال وهو الفسار والاسلال ويقال يد مجبوله اذا كان مختلفه
معتله ففكان الجزر لما ذهب ثابته ورايه شبه بالذي اعتدت به
واذا اجتمع في الجزر الطلي والاضمار وذلك لا يكون الا في متفعلن
فتسكن ماوه بالاضمار وتحذف الفه بالظلي فيصير مستفعلن فهذا هو
المسمى بالجزل يقال بالجزر البعجه واليحم ومعناها القطع ومسه سنام حبل
اذا قطع لما يصيبه من الدبر ففكان الجزر لما كمر عليه الاعلال السنابم
اصابه الدبر ثم قطع فاجتمع عليه اعلا لان واجتماع الجبس والكف بسجل
مثل فاعلا تن الطبع الوتد تحذف الفه الجين ونونه ماكف فيصير
والشكل مصدر فوكل شكلت الدابة وغيره بالشكال اسكلها شكلا
اذا قيدتها وشكلت الكتاب كذلك فكان الجزر لما حذف اخره
وما على اوله شبهه لدابه التي شكلت يدها ورجلها لان الجزر مشع
ذلك من انطلاق الصوت به وامتداده كما يشع الدابة بالشكل
من امتداد قوائمها في عدة ما واجتماع الكف والعص نفص ذلك

لا يكون

لا يكون لان في متفعلن فيسكن لانه العصب وتحذف نونه الكف منصرف
متفعلن وتسمى الجزر منقوصا لما نقص منه بالذوق والسكن وفوله
كل ذال الباب محتوي لعني ان جمع ما ذكره في هذا الباب من الرجا
المرذو وجهه مشكوه وهو المراد بقوله محتوي من قولك احويت
الموضع اذا كرهت للمقام به ومنه حديث العرينين فاجتوا والله
ولا يلزم من كون جمع انواع هذا الباب قبيح ان يكون كل ما في
السابق حسنا بل الامر في ذلك مختلف ففانه يكون حسنا وما يكون
صالحا وتارة يكون قبيحا فالحسن ما كثر استعماله وفساوي عند
الطبع سليم نقصان النظم وكما كقبض فقولن في الطويل والصغ
ما قل استعماله وشق على الطبع السليمه احتمال كالكف في الطويل
والصالح ما توسط بين الخالين ولم يلحق ما حد النوعين كالقبض
سباحي الطويل الا اذا اكثر منه السبحي قسم الصبح ميني ليشان
استعمل من ذلك ما طاب ذوقه وغدب سوته ولا يسبح لفسحه
الزحاف المشكوه اشكالا على حوازه فياتي نظيره ناقص الطلاء

قبل الخلاوة واكتان معناه في العتيرة التي سجد اللهم الا ان
من ذلك ما قل وحدث عند الحاجة والاضطرار قال ابن بري
هذا الكلام وعلى هذا ينبغي ان يحل قول الاصمعي الزخات في الشعر
كانه خصه في الدرس لا يقدم عليها الا الفقيه لان اخصه انما
يكون للضرورة واذا سوغت فلا بسكرة منها فان قلت اما
ادعاء الناطق ان الطي واقع بعد الاضمار في الجزل وان الكف
واقع بعد العصب في النقص فواضح وذلك لان الاضمار اذا
وقوعه اولاً يعني محل الطي وهو الرابع الساكن والعصب اذا
قد وقوعه اولاً يعني محل الكف وهو السابع الساكن فيجد حينئذ
من الطي الكف محلاً قابلاً لوقوعه وهذا ظاهر لا يخفى واما ادعاء
ان الطي وقع بعد الجنب في الجنب وان الكف وقع بعد الجنب في
الشكل فليس نظيره وذلك لانك اذا اجنبت مستفعلن المجرع
الوثة اولاً بان حذف سينه وادت طية بحذف الفاء ووجه
محل الطي مخفوقاً وذلك لانه انما يحل في الرابع الساكن والساكنة

صارت

صارت ثالثاً لارابعة وكذا اذا اجنبت فاحملاتن المجرع الوثة بان
حرفت الفه وادت كفه بعد ذلك بحذف النون ووجهها سببه
لا يسابعة فعقد محل وقوع الكف فكان بمعنى في مثل هذا ان
الثاني اولاً وذلك بان تقدير وقوع الطي والكف قبل الجنب فيضم
الثاني الساكن تانياً في حركة محذوف الجنب محلاً لدخوله ولا يصح حسده
به الكلام وقع لبعض العروضيين ورده بعض الخذاق بان دخول
الزخات الثاني على الجزل انما هو بالنظر اليه قبل التغير الاول لان
التغير طار فلا ينظر الى حالته حينئذ فالطي انما دخل في حرف
ساكن والكف انما دخل في سابع ساكن وايضا فما ذكر في السؤال
انه من غير تقديره هو تقدير على خلاف الواقع لان المستكلم اذا
تلفظ بالجزل وادخل فيه تغيرين فانما يدخلها فيه حاله لفظية الاول
قال اول فوجبان يكون المصدر كذلك ليطابق الواقع **قال المعاقبة والمواقبة**
والمكافاة اذا السببان استمعتهما النجاء او الف وحقهما فالمعاقبة اسم
اقول اذا استمع السببان ولم يجرهما حقتهما جميعاً بل وجب الجزل

اما سلامتهما معا واما سلامته احدهما فذلك هو المعاقبة قول الظم
 اما النجى جده في موضع الحال من ضمير اجتماع قوله و الفؤد معطوف
 على الضمير المحرور بدون اعادة الحافض على مذمب من براه من ^{النجى}
 فان قلت اين الربط للحال لصاحبها من المعطوف قلت محذوف
 او المعنى او الفؤد منهما وقوله كما حال من النجى الذي هو مبتدأ و من ضمير
 المتكلم في الطرف المستقر وهو خبره المقدم اما على ان تقديره ان
 اى وجوب او يحل معنى محتوما اى اجبا او يحل المصدر نقيسه حال على
 جهة المبالغة فان قلت كيف سوغت الحال من المتبتدأ وهم تطلقون
 القول بمنع نبار على ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
 والابتداء لا يصح للعمل قلت هذا على قولانية موحشا تطلق
 الحال عند سبويه النكرة وهو عنده مرفوع بالابتداء والتائب
 للحال لا يستقر الذي يعلق به الطرف فما اجزته في مبتدأ
 هو مثل هذا سوار وخص ان مقتضى ما وقع لسبويه هنا
 انه لا يلزم صحة قولهم العامل في الحال هو العامل في صاحبها **قال**

الاول

للاول او ثانيا او كليهما اسم صدر عن قبحه الطرفان جا
اول السببان للجمعان وهما محل المعاقبة تارة يكونان في حوزة
 تارة يكونان في جزئين مثال كونهما من جزر واحد معانيلن ^{الظليل}
 وانزع فالياء فو تعاقب التون فاذا دخل القبض سلم من الكف فاذا
 دخل الكف سلم من القبض ولا يجوز فيه دخول القبض والكف معا ويجوز
 ان سلم منهما مثال محي المعاقبة من جزئين فاعلان فاعلان في
 فالتون من فاعلان تعاقب الالف من فاعلان فاعلان
 بالكف سلم فاعلان بعده من الجزين وهما زحف فاعلان الجزين سلم
 قبله من الكف وكذا فاعلان الواقع اول بحر المديد مجتمع في سببان
 بقلبان وسببان بعد يان وذلك لان تعقبه كذا فاعلان فاعلان
 فاعلان فاعلان فاعلان اول العجر وهى لون فاعلان هذه
 فاعلان الواقع بعد ما ينصوور من ائمة اسماء ذكرنا بالحكمة وهى الصدر
 والطرفان فاما الصدر فهو ما زحف اوله لسلامته ما قبله كقولك سنا فاعلان
 فاعلان سى بذلك لوقوع الحذف في صدر الجزر والعجر هو ما زحف

احزه لسلامته ما بعده كقولك فاعلنا فاعلنا سمي بذلك لوقوع
الحذف في بحر الجزاء والظن فان ما زحف اوله لسلامته ما قبله
بسلامته ما بعده كقولك هنا فاعلنا فنعلات فاعلنا فحينئذ انما يقع
الظن فان في الجزء المديني هو اول البحر بسبب ثبوت نون فاعلنا
قبله والفت فاعلنا بعده هذا ما قاله وهو واضح ولا التزم شرا على
كلام الناطم فان عبارة لا تعني بالمقصود ولم يشف السارح
في تقرير ما قال وعادل الناطم في هذا البيت بنى اول شطره واما
فرد الصدر الى الاول والجزء الثانيه والظن الى كليهما وسبب الناطم
تحققا على قوامه في عضد وكشف عضد وكشف هذا الكلام **قال**
تحل بحر وكاهن في جزو ما برى متى تقف وقدر ان ترى
اقول تعني ان المعاقبة تحل في البحر المرموز لما بقوله يحد وكاهن
والبار الاول ليست رغا وانما هي طرفه والبار الاخره ليست من الجز
لانها قدمت فاشارة بالبار الى البحر العاشر وهو المنيح والمعا
فيه واقعه في مستعمل الذي يوجب فاعلات فاعلنا فاعلنا فاعلنا

لانها لو سقط حتى يصير الحيز الى فعلتين وقبلها تامه لكانت
حسب كات وذلك لا يتصور وقوعه في شعره في ابداد الحار
الى البحر الثامن وهو الرمل والمعاقبة فيه واقعه بين نون فاعلنا
الجزء الذي عبده والدال اشارة الى البحر الرابع وهو الوافر والمعاقبة
فيه يتصور بان يعصب فاعلنا فنقل الى مفاعلين متعاقبة
والنون والواو اشارة الى البحر السادس وهو النرج والمعاقبة فيه
يا مفاعلين ونونه كما قدم والكاف اشارة الى البحر الحادي عشر
وهو الخفيف والمعاقبة فيه بين نون مستفعل لن والفت فاعلنا فاعلنا
حين الجبنة الثاني مع كف الاول والالف اشارة الى البحر الاول
هو الطويل والمعاقبة فيه بين ما مفاعلين ونونه كما مر والها اشارة
الى البحر الخامس وهو الكامل بيان المعاقبة فيه ان مفاعلين بصمير فنقل
الى مستفعل فاعلنا فاعلنا فاعلنا فاعلنا فاعلنا فاعلنا فاعلنا
وهو الحبت والمعاقبة فيه بين نون مستفعل لن والفت فاعلنا فاعلنا
في الخفيف وذلك لان مستفعل لن فيها مركب من سبعين خفيفين

وودع موقوف بينهما وتقول الشريف مركب من سبعين حفيفين منها
 وقد عرفت في نظري في كتاب سابق في اول الكتاب الاشارة
 الى الجرح الثاني وهو للمدعي في قوله فاعل من الفاعل
 بعينه هو فاعل وهو قوله في قوله وقد جازان ترى فالاول
 ان الجرح الثاني هو قوله في قوله وقد جازان ترى فالاول
 البراءة من جرحه عما عليه من جرحه اجراء لغيره
 من صدره او جرحه ايقاعه في حجة قلته في شرحه
 صاحب اللبن واصلا في قوله ويرى ما علم من المعاقبة التي فيها الصدق
 والجرح والظفران وكذا قال غيره فاذا ن قوله وقد جازان ترى جملة
 من الضمير السابق الفاعل في قوله نفقت ويطرح على الناطم
 في اطلاق القول بان جرح المعاقبة على النصف المذكورة يرى مع كونه
 ما يقدم اي من كلام الشريف لكن وقع في كلام ابن عبيد وغيره الى
 ما علم من المعاقبة بظاهرة سواء كانت المعاقبة مما ذكره الظفران او لا وهو
قال ونعك للضدين مبداء شرط باربعها كل مراقبة دعا **اول**



المراقبة هي ان لا يخرجت السببان المجمعان ولا يسلمتا من الرضا
 لا بد من مراجعة احدهما وسلامة الاخر وهو مراد الناطم وذلك لان
 الضدين هما الجرحين جميعا وسلامتهما يسبقا للجملة المشتمل
 مراجعة احدهما وسلامته الاخر فيجاء مع المراقبة في ان اذ احد
 احد السببائين من السببين ثبت الاخر وجوبا وتفه في ان المعاقبة
 بجرحها اثباتا لها معا والمراقبة ممتنع فيها كالتبع العرو منها بان
 يكون من السببين المتساويين كالتبني جرح واحد وفي حرمه
 لا يكون الا اذا كان السببان متجاوزين في حجب واحد سميت مراقبة
 لانه راقب فيها حجت احد السببائين فثبتت الاخر بنية في جرح
 وقوله مبداء شرط يعني ان المراقبة تحتل في مبداء من شرط من شرط
 الجرحين الموقوف لهما بالادام والميم وهما الثاني عشر وهو اضمار المشأ
 اليه بالادام والثالث عشر وهو المقضيب المشأ اليه بالميم فالت
 على ما اذ يعود الضمير من قوله باربعها قلت على مبادي الشطو بقرعة
 المقهومة من السياق وذلك لان كل جرح شرطان وكل شرط منهما

مبداء فالمصارع في الاستعمال مجرور زنة معانيه من فاعل لا من المقصود
 كذلك وزنه مفعولات مستفعلات مستفعلن فمبدأ الشطر الاول
 من المضارع فمعيه وكذا مبداء شطره الثاني ومبدأ الشطر الاول
 من المقصود مفعولات وكذا مبداء شطره الثاني فاذا هي اربعة مبادي
 المراقبة ياتية في جميعها فلا يجوز في شي منها ثبات السين معا ولا
 معا ولا بين سلامة احدهما ومن خفة الاخر فان قلت كيف
 المعدود والمعدود ذكر قلت مر لنا ان الكسائي يحجزه او كان المعدود
 مخدوفا وقال غير مخدوفا خرج ذلك على السبب وجوز الشرفي
 الضمير على الاسباب الاربعة في البيت وهما اثنتان في اول المصراع
 الاول منه واثنتان في اول المصراع الثاني وذلك عيدين في المصراع
 من المصراع ومفعول في المصراع من المقصود وانت لانه اول
 بالكلمة او باللفظ ويسوغ ان يرد بالاربعة وان الاسباب هي
 الساكن والرف نذكر ويؤنت فعال باربعها فلحظ التانيث قال
 واجر على جزر مكانة لما **بجملها** فاعل بها ايها نشاء **اقول**

القول

المكافئة هي جواز سلامة سبب المحميين ومراحمها معا وسلامتها
 ومراحمها الاحتمار وهو معنى قول الناطم فان فعلها ايها نشاء وحل في
 اربعة بحر وهي البحر التاسع وهو التسريع المرموز له بالطار والبحر العاشر
 المرموز له بالياء والبحر الثالث وهو المرموز له بالميم واليسيط والبحر التاسع
 وهو البحر المرموز له بالزاي وقوله بجملها يعني ان المكافئة انما دخلت
 الا بحر في الاسباب الكل السلامة من نقص العلة وذلك كضرب العين
 الاولى من المنسرح لان الطي لازم له قال الشريف وذكر الناطم بحر المنسرح
 اولها فيما يكون فيه المعاقبة ثم ذكره هنا فيما يسوغ فيه حذف الساكن
 معا وحد ذلك ان اخرا يتخلف فاما مستفعلن الواقع في اول شطر
 فحذف الساكنين فيه جازوا اما مستفعلن الذي لم يفعولت فلا يجوز
 حذفها منه لان قبلها مفعولات وهي محركة فلو دخل مستفعلن الجمل **جمع**
 خمس محركات ولذا كان ليعده بعض العروضيين من باب المعاقبة اذا
 امتناع حذف الساكنين انما هو لامر عارض منه فمات له انتهى كلامه فان
 قلت كيف يسبح الابداء بقوله مكانة وهي كرهه محضه لا يسوغ للابداء

قلت هي موصوفة بقوله لهما واخر قوله بكلمها اذ الپسوع موجود فلا يقال **قال**
العلل وما لم يكن مما مضى ادع بعينه **قال** زائدة النقص قاندي التهي
اقول مقتضى هذا الكلام ان يكون العلة عبارة عن التغير الذي لا يكون
في ثواني الاسباب وعلى ذلك تسمى الشرف فان قلت لاراع
في ان القصر من العلل وهو حذف ساكن السبب الخفيف من اخر ال
واسكان المحرك قبله فتمت التغير في ثانی السبب قطعاً فيلزم ان لا يكون
علة وهو باطل قلت هو وان كان فيه تغير ثانی السبب باستقاطه كنس
بذاتهما سيما وانما استماه تغير ثانی السبب بحدوثه وتغير اوله باسكانه
والمراد بهو طمس الزحاف تغير ثانی السبب انه تغير الثانی فقط ال
الاشكال فان قلت من خالصه لانه لا يوجب حدوث وقت وقد
النظام الجزم بالاراي من علل الزيادة فيلزم على هذا ان يكون لازماً
باطل قلت بخلاف اللزوم عارض ومساك ذلك ضرورة ان هذه ال
خارجة عن قول البست وفي عبارة الناظم ما يقتضي عدم اللزوم فانه
حكم على هذا النوع من العلل ما يقتضي لعل ما يرى ولا يتا في العو

بذلك

بذلك مع لزومه وقيم الناظم العلة الى زيادة ونقص وتسمى
تحتي ذلك وقوله فرقا مفعول لاجل والعامل فيه ادع اي هم ما مضى
التغيرات علة وما مضى منها زحافا ليحصل الفرق بين اللقيين فربما على
حكم مقتضاه **قال** فزود سببا خفائرا فيل كامل بغاية من بعد جرد ال
اقول قد سبق ان العلة على قسمين زيادة ونقص فقدم الناظم اقسام
الزيادة على اقسام النقص من حيث ان جميع حروف الجزم مع الزيادة
باقيد لم يصب منها شيء ولا ذلك مع النقص للما اول على السا
مزة اذا قررت ذلك فمن انواع الزيادة الترقيل وهو زيادة حسب
على آخر الضرب من مجرد الكمال والمراد بالغاية هو الضرب وكلا
واضح والترقيل في اللغة اطالة الذيل يقال ذيل مرفل اي طويل منه
فوقه تطلان يرفل في ثوبه للذي يحبس ذيله زهوا واما كانت
هذه الزيادة هي اكثر الزيادة تقع في الاخرى تسمى **قال**
ويزج **قال** ذيلة باسكن ثمننا **قال** وسنخ الجزم في
اقول التذيل زائدة حرف ساكن على وتند مجموع في آخر الجزم خيل

ولم يحى فيها زيد من سفين قال الصفا قيسى ووجه محبته انه ان
 قد يكون مصرعا فكان النصف الثاني اول البيت قلت وفيه نظر وجه
 بعضهم بانه لما جاز في اول العجز الحزم بالراء وهو النصفان جاز فيهما
 ازاى ليكون الشططه مارة وعليه اخرى واعرض بتوجه السوال
 الف الوصل كما في الحزم اذا قررت ذلك وكلام الناظم تعرض
 من جهة ان قوله صدر الشطر اعم من اول النصف الاول واول النصف
 الثاني ضرورة ان صدر الشطر صادق على كل منهما والحزم بما دون
 خمسة الذي هو صادق بالربعة احرف مما يكون في اول الشطر الاول
 ولا يكون في اول العجز الا بحرف او حرفين خاصة بمثال محبته
 الاول بحرف واحد قوله شعر وكان انا في افاين من قوله كبر الناس في الجاد
 ومثاله حرفين قوله شعر ما يطر من ناجين سياره انى اجعى تغلن ودلى اللؤلؤ
 حزم حرفين وهما الياء والالف ومثاله ثلثة قوله لهد عجبتم لقدم
 اسلموا بعد عنهم امامهم للمكرات ولغد حزم ثلثة احرف وهي
 لقد ومثاله باربعة اشده وحيار ميك للموت فان الموت لا يتكا

حزم باربعة احرف وهي قوله اشده ومثاله اول العجز حرف واحد
 كل ما ركبت منى رايب ويعلم الجاهل منى تعلم ومثاله بحر فليس طول
 بل يكرهون اذ تقا تلکم اذ لا يغير معد ما حذمه حزم في الصدر بهل
 في العجز ما ذاق قلت قد جاز الحزم بكر من اربعة اول البيت كقول الشاعر
 ولكننى علمت لما بخرت اياموت بالبحر غمرت نقوله ولكننى كل حزم هو
 ثمانية احرف ان روى بنون الوقايا وسبعة ان روى بدونها وعلی
 كل قتيدي ريفر وعلی الناظم قلت هو من الشدة وحشت لا يفت اليه
 لا يقول عليه وقوله وهو اقبح ما يرى قال الشريف يريد ان الحزم فتح
 جدا ولذلك لا يجوز للمولود استعمال قلت طاهر قول ابن الجاجي
 حزم حازره هو زيادة حرف اوله الى اربعة فبدا ان الحزم جازوا
 مقبول عند الائمة فاذا الامانغ للمولود من استعماله وان كان بركا او
 بكل حال قال الصفا قيسى وزعم بعض الناس ان الحزم ليس عيبا
 الحزم وهو النقص طوح الزيادة عن البيت فلا يخل بالبيت فان وفيه
 نظر فان الحزم طروف الواحد والوقوف عليه لا يتدارع

تعدلتين طلبه وكذا اذا وقع حثوا قال والاولى ما قاله الحكم
ان الكلمه المحذوم بها ان لم يكن الوقوف عليها وقوت وبسط البيت
كانت عيبا لاختلافها بالوزن فان وقعت اوله لم يكن عيبا لوجهها
البيت بامكان الوقوف عليها وان لم يمكن الوقوف عليها كان
قبيحا الا انه في حث البيت اقبح لا يابط بما قبله ثم هي المنفصلة
حكم المنفصلة وانفصالها اكثر وكيف كانت فدخلت في جميع الجوز
هذه عبارة قلت ولعدم اختصاص الحزم محذون محر كما ذكره اهل النظم
حيث قال صد الشطر فلم يقيد بحرفهم عدم الاحتصاص ثم قال
الصفافيسي ويصل قول الحزم انه زيادة غير محذون بالوزن البيت ولا
فقبل قياسا على الشر في نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله على ما نقول ياد
اول البيت اولى لصيق الوزن عن الوفا بالمعنى لائق لا يسد عدم احلاهما
اذ قد يكون شديدا الاتصال بالبيت على ما مر لنا نقول مراد بالعدم
احلاهما اي في حال زيادتها بخروجها عن الوزن لاحاله حذفها سلمنا
لكن مرادنا زيادتها في الحكم لان المعنى حكمهم بزيادة لان في قوام حث

بلا زاد وغنبت من لاشي مع ان حذفها مغل لا يقال بل يكتم عدم حوار
الحزم باكثر من حرفين او ثلثة لانه لم تقع الزيادة في النشر باكثر منها
اصكلم الذي قسم عليه لا نقول بالجمع بينهما انما وقع بطلاق الزيادة لا
حرف ا حرفين او ثلثة سلمناه الا انما منع انه لم تقع الزيادة باكثر من
في النشر سلمناه الا انه اذا جاز في النشر حرفين او ثلثة جاز في النظم
باكثر الصيق الوزن عن الوفا بالمعنى والله اعلم الي هنا كذا قال
وحذف قطعت قطر القطع حذره **١١** وصلم ووقف كشف الحزم ما يعرف
مواقعها اعجاز الاجت ان **١٢** عروضا وضربا ما لمح الحزم فابتدأ
اول لما انتهى النظم الكلام على انواع الزيادة اخذ في انواع العوض لا
ثم تفصيلا فعد ما هنا او لا ثم فسرها وذلك محال وقومها على التعيين
ثانيا كما تراه بعد هذا نقوله هنا ما انفردت به من خرد خرد بغير
وهو قوله حذف قطعت الى اخره **١٣** ثم حرف عطف محذوف اي وحذف
والقطع وكشف والحزم وقوله انفردت اي انقطع ولا شك ان في كل من
هذه التعليلت حذفا من اللفظ فهو مقطوع لبعضه ثم اجزان مواقع

الانعاب اعجاز الاجزاء على شطه ان تقع عروضاً وضرباً وان
 حكم ثابت طبعها الا الحزم فانه يقع ابتداء وهو اعم من تبايد الضمير
 وابتداء العجز والسكان وقوعه في اول العجز قليلاً وربما اياه بعضهم
 الكلام عليه فان قلت مماذا استثنى الحزم من الجملة الاولى وهي
 ام من الثانية وهي العطفية قلت هو مستثنى من كلنا الجملتين فان الحزم
 لا يقع في عجزه ولا في عروضه ولا في ضرب ولعل في قوله فابتداء
 اشعار بذلك اي انما يكون الحزم ابتداء بكل وجه فهو في ابتداء الحزم
 في ابتداء البيت لا يجوز ان يعود الاستثناء الى الجملة الاخرى فقط
 حكم الجملة الاولى يكون منسجماً عليه وهو وقوعه في عجز الجزر وذلك
 وكذا لا يجوز الاستثناء من الجملة الاولى فقط لانه يلزم حينئذ وقوع الحزم
 في العروض والضرب وهو باطل ايضا قال الشريف وكلها معنى السجدة
 اللاحقة للاجزاء بقسم ثلثة اقسام قسم محض ثواني الاسباب
 الا في حشو الالفاظ وهو الرخايف وقسم محض الاوتاد خاصة ويفرقة
 المبادى وهو الحزم وقسم محض الاوتاد والاسباب معا ويفرقة بالاصطلاح

وضربها وهو العطف قلت وفي هذا تصريح بان قرض عروض الطول مثلاً
 لا خلاف في **قال** ففي **حاسبوك** اللفظ للتحف فقط باثر سكون **تعتل**
اقول اشتمل هذا البيت على بين المراد بالحق والقطف على
 تعيين البحر التي يحلان فانزوت عبارة عن استعاط السبب الخفيف من
 اخر الجزر واما كونه استعاط سبب خفيف فظاهر من عبارة هتتا وكونه
 من اجزله فيدل عليه قوله قيل ذلك موافقهما اعجاز الاجزاء وداخل في
 البحر وهي الثامن وهو بحر الرمل المرموز له بالحاء من حاسبوك والاو
 وهو بحر الطول المرموز له بالالف والعاشر وهو بحر المقارب المرموز
 له بالسين والثاني وهو بحر المديد المرموز له بالباء واليسايس وهو
 النهج المرموز له بالواو والحادي عشر وهو بحر الخفيف المرموز له بالكا
 والخف هو الخفيف قال امرؤ القيس **شعر** يزل الغلام الخف عن صهوة
 كما زلت الصفا بالبتزل وتسمية هذه التغيرات الخفيف امر ظاهر وكان
 سموه باسم الاسم القطف عبارة عن استعاط السبب الخفيف واسكان
 المحرك قبله ولا يكون الا في بحر واحد وهو الواو الذي هو رابع البحر

الرموز بالبدان من قوله **بده** علم ان مفاحلتين هو جرم الوفا
 فاذا اردت قطف خذت السبب الخفيف من اخره وهو **سكن** و
 المحرك الذي قبله وهو اللام التي هي ثانی سبب تقييل مفاحلتين
 ما يمكن اللام فيعبر عنه بفعلون والضمير من قوله **براجع** الى حذف الحذف
 والمراد بالسكن التيسر فهو مصدر مخذوف الزاوية والناظر من قوله **بده**
 طرفه بمعنى في الاحرف من موزة البحر الثاني وهو المدد لا ليس
 جزا اخره سبب خفيف قبله محرك حتى يدخله القطف فالالباب
 مامون فان قلت ماذا اراد الناظم بقوله **والاقل** اسع قل
 الشريف يريد ان مفاحلتين في الواو اذا دخله القطف فحذف
 الخفيف وسكن اللام قبله في مفاحلتين فصار السبب تقييل خفيفا ك
 الذي اراد الناظم بذلك تبني ان القطف لا يكون الا في الواو
 قلت او يكون المراد بذلك الاشارة الى نفي قوله من زعم ان
 عبارة عن حذف السبب التقييل حضا على قلة التغير ما يمكن لانه على هذا
 التقدير واحدة على الاولى كون مركبا من عدة وحرف وهما

الخريف والعصب وقد التغير اولى قال بعضهم ولا قابل وهو وهم
 لان شرح به العلم وهو الخليل هو القابل في القطف بالمقالة الاولى
 اقراه يقول انه مسوق بالاجماع مع ان معنى القطف لغة هو المناسبات
 ذهب اليه الخليل ذلك لان الثمرة اذا قطفت تعلق بها شئ من الشجر
 وعلى التقدير الاول فالجزء كذلك لانه لما حذفت منه سبب الخفيف
 به حركة السبب الاخر ولا كذلك على التقدير الثاني وايضا
 فانه لم يرم على التقدير الثاني دخول العلة في حشو الحرف ولا ينظر في
قال **وحسب** فيها القصر حذفا كما **يسكن** حرف قبله اذ حكمي
اقول يعني ان القصر عبارة عن حذف ساكن وان كان حرف قبله
 ان يكون من سبب خفيف وهذا القيد مذکور في البيت الثاني
 واشار الى وجه التسمية بقوله اذ حكمي العواير يريد ان ما دخل القصر
 مقصور لان الجز فصر عن التمام كما قصر الاسم المقصور كالعصا
 عن المد اى حكمي الا سماء المقصورة بهذا قرره الشريف قلت ويمكن
 ان يكون اشارة الى القولين في تسمية المقصورة بهذا الاسم وذلك

لان يخصص من قال سمي بذلك ككونه قصر عن الحركة اى منع منها
 ويقل سمي بذلك ككونه منع من المد فكذا الجزر المقصور يحمل ان يكون
 سمي بذلك لانه لما حذفت اخره واسكن ما قبله منع من الحركة اولان
 الجزر قصر عن التمام كما قصر الاسم المقصور عن المد والله اعلم
 القصر في اربعة اجزاء فالحا رفر لهما بقوله حسبك فالحا رفر للجزء الثامن وهو
 الرمل والستين رفر للجزء الخامس عشر وهو المتقارب والبار رفر
 للجزء الثاني وهو المديدة والكاف رفر للجزء الحادي عشر وهو الخفيف **قال**
 كذا القطع لكن ذاك من سبب جريء وفيه وقد هذا **جواب** جويى
اقول يريد ان القطع مماثل للقصر في انه حذف ساكن وسكنين
 قبله لكن ذاك وهو القصر مخصوص بالسبب الخفيف فيكون عبارة عن
 حذف احد السبب الخفيف واسكان الحرف الذي قبله وهذا هو
 مخصوص بالوجه المجموع واسكان الحرف الذي قبله وانشد الحسن الخطيب
 في الاحاطة لبعض الابداسيين **شعر** يا كلما شوقى اليه افر
 وبسيط وحدي في هواه غرر **عالم** اساني لذيك تقطعها **والقطع** من الابداسيين

بكر

فاحسن في التوراة واسما الناظم بقوله حيز الى البحر التي يدخلها **القطع**
 فاجسيم رفر للجزء الثالث وهو البسيط والمار رفر للجزء الخامس وهو
 والزراى إشارة الى البحر السابع وهو الرجز ويسمى قطعا لا يقطع الحرفين
قال وهذا مجموع عواد واحد كامل **والا** انضمم والسترع **قال**
اقول الحذف بجاء هجاء فذالين معجمين الا ان الناظم سكن العين المعصومة
 على قبح لاجل الضرورة وهو حذف وتذم مجمع من اخر الجزر ولا يكون
 الا في متفعلن فاذن لا يكون الا في محب الكامل كما صرح به الناظم **قال**
 ابن بري وتبعه الصفا قسي ولا يكون الا في مستفعلن المجموع الوند متفعلن
 قلت وهو غلط فاليس لنا جزية مستفعلن يدخله الحذف اصلا
 يدخل في الكامل والاسية بحقيقة فان قلت ياتي ان الكامل عود
 هذا ما ضرب احد مضمرة على زنة ولا شك ان متفعلن يدخل
 الاضمار ولا يستقل الى مستفعلن ثم تحذف منه الوند المجموع بالجزر
 مستفعلن الى فعل فلعلها اراد ذلك قلت هو جيد جدا **طاهر**
 عبارتها العضي ان مستفعلن جزر اصلي ويدخله الحذف مع ذلك كما

ان فما يمكن كذلك فان قلت سياتي ان بعض العرويين حلج السيط
 الجزوع وضاحد محجونه وحكي ايضا استعمال المشطور من البرزخ
 يتبعان هذا ان يجران وقع في كل منهما الخذوف مستفعلن قلت هذا
 الشذوذ يحث لا يفت الية ولا تبني القواعد الكليكية عليه قال ابن ابي
 وكان حقا ان حيدل فما يمكن الا انه لم يسمع فيه قال الصفا قسي و
 عندي ما يودي اليه دخوله فيه من بقا الجز على سبب خفيف والنظر
 له ويقال بل نظيره موجود وهو عرض المقارب المحذوف فان القطع
 يجوز دخوله فيها فيسقى على تحرك وسياكن لانا نقول المتحرك الساكن
 فيهما بقية وتد وهو اقوى من السبب فارق قلت الود اقوى من
 السبب لريادة جروفه فاذ اخرج عن صورة الود واثقل الى ههنا
 السبب زال ما بالاستيماز في القوة فلا ينسلم انه جيد اقوى والخرد
 له الخفت ومنه قولهم حمارا حذو قول الفس زروق **شعر**
 اوسيت العراق وزا فدية فارما اخذ العتير كنى بقصره عن تشميره
 ليشتره ويمكن ان يكون تشميره الجز اخذ لهذا المعنى وصاحب العقد بن

الجز

السيد تقولا بالبحر والسن مهملتين وهو لغة القطع وقوله واللام
 اى والاكن الود المحذوف مجموعا بل كان مفردا فهو الصلح المتقى
 اما هو الوصف للموصوف ولا يدخل الاني التبرع وهو مراد بقوله
 التبرع به ارتدى وفيه على راي صاحب التلخيص استعارة بالكناية و
 استعارة تيجيلية وذلك لانه اضم في لفظه تشبيه البحر الذي يند
 هذا النوع من التبرع رطل ظاهر النقص ودل على هذا التشبيه المصغر في
 بان اثبت للتشبيه امر اختصاصيه وهو هنا الازداد تشبيه البحر بالرجل الذي
 شانه استعارة بالكناية واثبات الازداد استعارة تيجيلية والصلح
 لغة قطع الاذن بق رجل اصلم اذا كان يتواصل اللذين وقد
 اذنا اصلهما صلما اذا يتواصلتا فيسقى حذف الود المفروق
 من الجز صلما يشبهما بذلك **قال**
 ووقف وكشف في المحرك سابعاً **قال** فاسكن واسقط **طري** والهدى
اقول الوقت والكشف له كان في اتهما لغير الحرف الاخير من معجول
 لكن الوقت تغير لانه الاخر ما يسكنه والكشف تغير له باستقاطه **كلام**

الناطم لفت ونشر مرتب فالإسكان راجع إلى الوقف والإيقاظ
 راجع إلى الكشف وتسمية الأول بالوقف واضحه وسمى الثاني كشفاً لأن
 أول الوند المعروف لفظ لفظ السبب غير ان وقوع التاء بعده يمنع
 ان يكون سبباً فاذا حذف التاء انكشف وصار لفظه لفظ
 وهذا النوعان وهما الوقف والكشف يدخلان في حركتي
 بالطار والبار من قوله حطى والطار للحر التابسع وهو السبع والبار
 زفر للبحر العاشق وهو المنسرح وقوله الهدى الكلمة الاولى امر
 ولي اي كن والبار للهدى غير ان يكتب بالبار وان كانت لا تطلق
 بها وصلافرة انه يوقف عليه بالبار والعامة في علم الخط ان
 يكتب الكلمة بعد التبدارها والوقف عليها بسبب من ذلك انشأ على
 عرف في محله قال قطعك للمحذوف تير بسبب ^{في} وقيل للمديد خصميه
أول قد علمت معنى القطع والحذف فيما سبق فاذا اجتمعا سمي
 اجتماعهما تبادر في عبارة الناطم سماحه لان مقتضاه ان القطع
 نفسه اذا دخل في الحذف وقت يسمى تبادر ليس كذلك بل الاسم

انما هو لهما مجتمعين اول اجتماعهما ويدخلان في حركتي
 والبار من سبب البار الا ان طرفه والسين الثانية والبار الآخر
 لغو والبار يقع بالغايم لانها مكررها قبلها فالسين للحر
 الخامس عشر وهو المقارب والبار زفر للبحر الثاني وهو المية
 فاذا دخل الترتي فقولن بالمقارب حذف سينه الخفيف ومون
 وحذف الواو من فحو وسكنت عينه فيصير فع واذا دخل البتر
 فاعلان بالمديد حذف سبب الخفيف وهون وحذف الفاء
 وسكنت عينه فيصير فاحسل والبتر يفتح التاء واسكانها بمعنى القطع
 ايضا وهو بلع من الحذف ومنه ذيل الترد وقوله وقيل للمديد
 باسميه في الدعاء هذا اشارة الى ندم الرب الرجاء وذلك انه يرب
 الى ان الحسرة الذي دخل الحذف والقطع لا يسمى تير الا في
 وحده لان فقولن منه يصير الى فع فبتقي منه افتد واما في المد
 فيصير فاعلان الى فاحسل مستقى اكثره فلا ينبغي ان يسمى تير بل يقال
 منه محذوف مقطوع وهذا هو مراد الناطم بقوله وقيل للمديد

انقص باسمة في الدعاء اي انه يدعى في المديد وحده باسمي التغير
 الذي استعمل التبر على سبما هما وهما الخرف والقطع قال الزجاج
 وانما يسمى بالبر في المقارب وغلط في ذلك نظر ما ورد بانكار
 وجه الخصوية بتسمية الخليل له بذلك حيث قال وما يقطع سن
 حتى يصير نسل ومن فاعلاتن حتى يصير فعلن فهو اسرقتل وانما
 وهم الزجاج ان الخليل كتب بحث هذا الضرب في هذا البحر
 مقطوع وكتب في المقارب ابر فلهذا اتوهم انقص **قال**
ويسل واخرم للضرورة صدرا **و** وضع فعلون ثمة ثمة بدعي
اقول الحزم عند الخليل رحمه الله حذف اول الوند المجموع في اول
 البيت بعضهم ثقل عنه انه يجوز في اول النصف الثاني على
 قلده بعضهم ثقل منه المنع عنه ويقول ان غيره هو الذي يجوز الحزم
 وبعضهم ثقل المنع في حزم اول العجز مطلقا عن الخليل وغيره
 السهيلي حزم تنفعلن في الكامل واوله سبب ثقل **شعر**
 ساكلوا عن بطن كواها كانت قديما لا يرام جرمها فقوله كواها

وزنه مفاععلن وقد كان تنفعلن في حرف الاوّل منه وبما جاز
 المنسرح قال الشماع **شعر** قاتلو القوم يا خداع ولا يدرككم في مماثل
 فقوله قاتلو وزنه مفاععلن اصله يستفعلن فحين وحرم وبما جاز في نهوك
 الرتبة من قول حارث بن بدير **شعر** كرنوا او دويلوا او حنت يهيم
 فقوله كرنوا وزنه مفاععلن واصلها يستفعلن فحين وحرم قال السهيلي
 واذا كانوا يخذون السبب يعل بجملة فخذ خرم منه اسهل انشد
 شأدا على ذلك قول الشاعر مائة مدعو اصيدي نبي المتسق واليما
 فوزن مامتن فاععلن واصلها مفاععلن قلت اما ساكلوا فليس فيه اكثر
 من ان وزنه مفاععلن وقد كان اصلها مفاععلن اذ البيت من **الكامل**
 على ما ينطق بعض اخرا فحوز ان يكون المحذوف منه هو الحرف الساكن
 من السبب الثقل الاول ومثله سمي عندهم بالوقص فلما رد مثل هذا
 الخليل واما بقية الايات فمن الشدة وديحيت لا طقت مثل اللام
 اليها ولا يني فاحدة عليهما واجاب الصفاقسي عن استناد
 الى تدسب الشماع بان يستفعلن لما حجب صار مفاععلن فجازوله

على هيئته التامة المجموع ومن هذه الخبيثية جاز الحزم فيه نظر الى ما آل اليه
قلت وهذا الجواب لا يرضيه الخليل فان الحزم عنده هو حذف الحرف الاول
من الوجة المجموع لانه مما هو على هيئته وانما قال بذلك بعض المتأخرين
من العرب وضمين قال التصفا قيسى وما استشهد به على حذف السبب
بجمله فنه نظر لحوال ان يكون الجزر دخل الوقت فصار وزنه مفاعلين فله
الحزم لصيرورته على هيئته التامة المجموع لان اول السبب حذف بجمله قلت
هو مردود بما تقدم ثم قال سلمناه الا اننا لا نعلم ان يلزم من حذف
بجمله جواز الحزم فنه لاننا لم نقل ان الحزم امتنع فيه لاجل كونه حرفا للملك
منه ما يودي اليه من الابتداء بالساكن لان المحرك الثاني منه في ^{الساكن} _{الساكن}
جواز دخول الاضمار عليه قلت وهذا مأخوذ من كلام ابي علي الفارسي
فانه استدل في الايضاح على انهم لا يتبدلون بالساكن كما هو منهم ثم
تفعلون كما هو فعلون قال لان تفعلون تسكن منه فلو حزم
لا يودي الى الابداء بالساكن واقول فيه نظر لان الحزم بتقدير دخوله
فنه بما يشهد حاله كون الثاني محركا لفظا فالجدة وزنه لا تشك قلت

١٩٢
٦١
حكم الخليل وغره من العرب وضمين بان الحزم هو حذف الحرف الاول من
الوجه المجموع فهل تم دليل على ذلك او هو مجرد اصطلاح يرجع اليه مع جواز
ان يكون المحذوف هو الحرف الثاني قلت استدل الصفا قيسى للجماع
بوجهين احدهما ان السبب الشعري مشتبه بالسبب المسكون والكسري في
السبب المسكون انما ياتي على اوله فكذلك مشتبه به وبما بينهما ان البعض
الزيادة ولما كانت الزيادة المبع عنها بالحزم يكون قبل اول حرف كان
صد ما هو النقص كذلك لانهم يحلون الشيء على الصد ويقض كلامه
على النظر لا تقال لوصح هذا الدليل الثاني لكان الحزم حازر في الاوتاد
غير ما كان الحزم كذلك لاننا نقول لا يسلم لزوم ذلك لان الملك
في غير الاوتاد قائم وهو يودي اليه من الابتداء بالساكن ولما لم يكن
في الوجة المفروق اشبه كلامه واقول انما الضعف باذنه على كلا الوجهين
فلا ينبغي الالتفات اليهما اما اوله فلا يسلم ان الكسري والسبب المسكون
انما ياتي على اوله ولو سلم لا تهتمض هذا الشبه الى ان يقوم دليلا
على هذا الحكم ولو سلم فيلزم ان لا يحصل تغير لوجه الثاني اوله سوار وق

الوقت في صدر البيت او غير الصدر وهو باطل واما ما نينا فقولنا ان الحرم
زيادة قبل الاول فيكون ضد ما والنقص كذلك ليس يتعمم و
ذلك لانه يلزم ان يكون النقص قبل الاول ولا يتصور فلم يتق الا ان
يجعل النقص اتفاقا في الاول نفسه اي ان يجعل النقص هو عين الحرف
الاول وهذا ليس لطرفي الحرف على الضد وهو الزيادة لان محلها ليس
نفسه وانما هي قبل الاول لايه فامل وعلى الجملة فكل هذه امور واهية لا
اليها ولا يعول في قامة حكم عليهما وكفى الرجوع الى الاصطلاح ولاح
فه قال ابن بري اخلفوا في يسوع الحرم مع انه يخرج بالشعر عن البيت
لويخرج عن الوزن لم يكن عشر انتم قال ذهب الاخفش ورجع
الى ان ذلك من اجل ان بين كل متين سكتة فكان الحرف
يعادل السكتة قال ابن بري ولاخفا بصنعف هذا الوجه قلت كان
نشير الى اعراض الى الحكم عليه بان عوض الحرف انما يكون حرفا او
منابا والسكتة ليس كذلك فلا يكون عوضا واعترضه ايضا ابو الحكم
بان الحرم اكثر مما تقع او ايل القضا حيث لا يت قبله توقف عليه

اليعقوب

الصفا قيسى بان الاخفش لم يقيد السكتة بالقدم حتى يلزم ذلك بل
يقول اني اخر البيت من السكتة عوضا محذوف اوله ثم قال الصفا
نعم قيل ان يقول عليه انها على غير مطردة اذ لا يسوغ الا الحرم الواقع وال
بيت اما المصراع الثاني فلان الكلمة قد تقع في نصف البيت فيكون
بعضها تمام النصف الاول وبعضها اول الثاني وليس ثم سكتة فلا يجوز
الحرم حينئذ اول النصف الثاني وهو باطل وجوابه ان سكتة اخر البيت
عوض عن كل حرم وقع فيه كان اول البيت او اول المصراع فكأن
وقوع الحرم اول النصف الثاني عن محكوم بجواز اتفاقا حتى ينسب عليه
هذا وقد علمت ما فيه من الاختلاف واضطراب النقل منه عن الخليل
فقد ذكره ثم قال ابن بري وذهب غيره لعنى عمر الاخفش الى الحرم اما
وقوع في اول البيت لتقابل به الرتم المراد في اخر البيت قال ابن بري
وهذا ايضا ضعيف لانا وجدناه حيث لا بد ولا رتم في اخر البيت
نحو قوله اد واما استعارة كذلك العيش عار بهذا الضم ان يرى تجاز
اخذه الصفا قيسى برتمه ونسبه الى نفسه فقال وعندى فيه مطر بجوار الحرم

في البيت التي توافقها مقيدة كقول ادو اما استعارة والتسديد
 والتعال بعد من لوار والخو اطر لانا نقول هو كثر المطالعة لكلام ابن
 بري ونقل منه في كتابه كما يعرف العطن الناظر في كلاهما فلا يهين
 هذا عذرا وانما علم قال ابن بري وذهب الزجاج الى ان لسو ج
 الحزم في اول البيت هو ان اول البيت مفتوح الوزن فينطق الشبه
 كسيف الفخ ولا يشعر بمراده من الوزن الا بعد ذلك قال ابن بري
 انما جاز الحزم في اشعار العرب لان احدهم سلكم بالكلام على امر
 ثم رى فيه رايما فيصرف الى الشعر في اي وجه شارة قال فمن ههنا حمل
 اسم قبيح على غيرهم الا رى ان بعض كتاب عبد الله بن طاهر عديك
 على ابي تمام وهو اول النابيس بمذاهب العرجي قال من عواد
 يوسف وصو اجبة اسمي كلام ابن بري قال الصفا قسي كلا التعليلين
 يعنى تعديل الزجاج وتعديل ابن شيبان الى زيادة ديهي انه لما
 الحزم في اول بيت من القصيدة حمل عليه اويل الابات والمصارف
 بجامع الادوية لحرى الباب كل بحر جري واحدا قلت توهم ايضا ان الحزم

اول المصارع الا واخر جازر اتفاقا او عند الاكثر من فاحتاج الى زيادة
 وفيه ما عرفت اوله قال وايم التعايل فيه ما ذكرته من الحمل على الزيادة
 قلت قد علمت تضعفه وعرفت ما فيه من الرهط اذا قررت ذلك فلما حذ
 في شرح كلام الناطم فنقول قد سبق ان الحزم عبارة عن حذف
 الاول من الوند المجموع الواقع في اول البيت فهذه امثلة بحسب
 استحقاقها من كلام الناطم الاول كون الحزم حذف شئ في الجملة
 هذا يوجب من قوله فما تقدم وحذف وقطف قصر القطع حده وصلى
 كسفت الحزم ما انفردى اي ما انقطع فاجران هذه الالقاب كلها العا
 نقص من جملة الحزم فيكون مسما نقص شئ من اجزاء الثاني
 كون المحذوف حرفا واحدا الثالث كونه اول حرف الرابع كونه
 من وقد مجموع النابيس كون الوند المجموع واقعا في اول البيت فاما
 كونه من وقد مجموع فهو حذ من قوله ههنا ويطردوا الحزم للضرورة
 وذلك لانه رفر بالسين للبحر الخابيس عشر وهو المقارب واللام
 للبحر الثاني عشر وهو المضارع وبالواو للبحر السادس وهو النرج

وبالذال لبحر الرابع وهو الواو وبالالف لبحر الاول وهو الطويل وكل
 واحد من هذه البحور الحيت صدره وقد مجموع فيلزم ان يكون الحرف
 حذف تسمى من الوند المجموع ويؤخذ من هذا ايضا كونه في اول البيت
 ضرورة ان المراد بالصدر اول البيت كما ان هذا القيد يؤخذ ايضا من
 قوله فابتداء على ما يستراه واما بقية القيد فيؤخذ من قوله فيما سبق ^{باللهم}
 فابتداء وذلك لاننا سلفنا ان معناه ان الحرف يكون ابتداء كل
 وجه فيكون ابتداء الجزء وابتداء البيت فان قلت اما اخذ كونه ابتداء
 الجزء ما ابتداء البيت فواضح واما اخذ كونه حرفا واحدا من ذلك فوجهه
 قلت اذ القرآن كلامه يدل على ان الحرف محله للوند المجموع المصدر
 بالجزء الواقع اول البيت لزم ان يكون المحذوف منه حرفا واحدا
 حيز ان يكون المحذوف هو الوند كما دللنا ان يكون المحذوف حرفية
 المحركين جميعا ولا حركة الحرف الاول منه لما يلزم عليه من الابداء ^{بالساكن}
 ولا الحرف الثاني والواقع الحرف عمر ابتداء والعرض انه ابتداء ^{سيف}
 قال الشريف ولم ننص لناظم على تفسير الحرف الا ما افاده قوله قبل الحرف

ما انفرا

ما انفرا وقد ذكرت قبل معنى الانفرا واراو به هناك لكن لما ذكره
 مع عمل النقص علم انه حذف ومن قوله اخرم للضرورة صدره
 علم انه في اول الايات ومن قوله قبل مواقعا اعجازا كاسته
 وقوله ما محذوف فابتداء علم انه في اول الجزء ويعلم انه حرف واحد
 اقل ما يمكن حذفه لان الحرف واحد لا يجزى اوله لان الحرف المتحل
 لها يبقى ساكنا ولا يبتداء بالساكن فحل على انه حرف واحد كما
 المحذوف للحرف اكثر من حرف واحد نص عليه مع ان حذف حرف
 متعذر لان الحرف لا يكون الا في الوند المجموع ذلك الوند ساكن
 فلو حذف منه حرف لادى الى الابداء بالساكن وانما يحتاج
 الى ذكر هذا كله لما تقدم من ان الناظم يرمي الى الاشياء ايماء
 اسى كلامه و اشار الناظم بقوله للضرورة الى ان هذا النوع من
 التغييرات ليس من المتشبهات وانما يستعمل عند بهم للضرورة لذلك
 كره بعضهم استعماله للمولد عليهم آخرون وقوله ووضع فحون
 ثمه ثمه بدا اعلم ان الجمل رحمة الله وضع اسم الحرف على حد

اول حرف من اول جز من البيت اى جز كان من اجزاء البيت
ومى فعلين مفاعلين ومفاعلين ثم لما كانت هذه الاجزاء
بحسب ما يطرا عليها من الرخايف وبحسب سلاستها من ذلك وضع لكل
صورة من ذلك اسما يخصها فالحرز اسم لجميع الصور وفعلين له
صورة ثان صورة سلاطة وصورة قبض فله بحسب ذلك اسما
فان ذحل الحزم وهو سالم سمي بذلك الحرز ثلما باسكان اللام
ويفتحها وذلك بان يحد فاه مفتوحين فيعمل الى فعلين خوذ
من ثلم الانا والحوض غيره شبه الجز الذي يسقط اوله بالانا
تسلم طرفه فان حذ الحرز وهو قبض سمي ذلك حرزا وذلك
يحد فاه قبض فاه بالحرز معي عول مفعول الى فعل باسكان
العين وهو مأخوذ من حرز الانا والسنن هو اكثر من التلم فله
سمى بالحرز مع قبض اذ العز ذلك فالناظم رحمه الله لما ذكر ان
ما حذ التلم والحرز بعد ذكره الاجز التي يدخلها الحرز ومنها هو
فعلين وهو الطول والمقارب علم ان هذين اللقبين لفعلين

تأنيان له في حال الحرز وقد علم ان الذي سمي لعدم ما فيه التغيير
على ما فيه التغيير ان ايتار النخبة بحسب الامكان فاذا فعلين يقضون
يسلف نوعان من التغيير احدهما بسيط وهو حذف الفاء فقط
ان يكون هذا يسمى اول اللقبين وهو التلم وما بينهما مركب من حذ
الفاء وحذف النون فيسمى ان يكون هذا يسمى للقب الثاني وهو
الشرم فيعمل اول اللقبين لاول التغييرين وما بينهما مركب من حذ
وحذف النون فيسمى ان يكون هذا يسمى للقب الثاني وهو التلم
فيعمل اول اللقبين لاول التغييرين وما بينهما ثلثي التعرير لمكان
الوضعي وعلى ذلك فليس فان قلت المضاف من قول وضع
بستداره قوله ثمة ثمة باجلا او جملتان في محل رفع على انها
جزء المبتدأ ولا يصلح ان يكون الضمير المضاف اليه تلم وحرز
لانه عايد على فعلين لا على وضع قلت يحتمل ان يكون المصدرين
قوله ووضع فعلين اريد اسم المفعول مثل الدرهم ضرب الامر الى
فعلين للبيان مثل شجر اكل اى الموضوع الذي هو فعلين فاذا فعلين

كل من الصنم من اليه ولا اشتكال **قال**
 ووضع معاجيل الحزم وشتره **هـ** وللحزب اعرف للتراتب ما يخفى
اول قد سبق ان الاجزاء التي يدخلها الحزم ثلثة وهي قولن **معاجيل**
 ومعاجيلن فتكلم الناظم عليها على الترتيب فتكلم ايضا على
 لانه خماسي وهو حذف من السباعي فقدمه ثم تكلم على معاجيلن لان
 سببه جفان فقدمه على معاجيلن لان احد سببه قتل والمصد
 من قوله ووضع معاجيلن يحتمل ان يعنى على المصدرى ويحتمل ان
 يول باسم المفعول كما قد مناه وقد عرفت مما سبق ان معاجيلن
 ثلث صور صورة سبلامة وصورة قبض وصورة ملك ذلك
 ثلثة اسما خضت صورة السبلامة باسم الحزم فعلى هذا الحزم يطلق **العموم**
 على حذف اول حرف من الجزء الذي يدخله هذا الصنم اي حرف **ك**
 بالخصوص على حذف اول معاجيلن حال سبلامة من القبض **والكف**
 قال ابن رمي وكان الاولي ان يوضع له اسم خضه كما وضع لسائر
 صور الحزم لكنه اطلق ههنا اسم الجنس على النوع لصدقه عليهم

لغ

بفتح الراء ههنا في صيغة عناق قايينه وبين الاليسم العام ولا يعرف
 هذا عن الحليل فان دخل الحزم على معاجيلن مع قبضه سمي ذلك
 شتره وذلك بان حذف الياء بالقبض والميم بالحزم وتصير معاجيلن هو
 ماخوذة من شتر العين وهو شوق خيفها وانقلابه يقال رجل اشتر
 بين الشتر وهو من العيوب القبيحة فكان الجزء لما احدث اوله وحاسبه
 واستيقح النطق به شبهة بالجنف الا شتره وان دخل الحزم مع الكهف سمي
 ذلك حزبا وذلك بان يحذف النون بالكهف والميم بالحزم فتسمى
 فينقل الى مفعول اخذ من الحزاب وهو الاحتلال والفساد لما لحق
 الجزء من ذلك يحذف اوله واخره وقوله اعرف بالتراتب ما يخفى
 يشير بذلك الى ان الناظم في كلامه متعنى ان يعرف مراتب اليعير **ويجعل**
 الاقارب لها على حسب الترتيب الاول فالاول وذلك لما قد
 علمت ان معاجيلن لا يدخل من التغيرات غير ثلثة اشيا الاول **مهنها**
 حذف اوله فحذف اللقب الاول وهو الحزم لهذا اليعير الاول اعطاه **التراتب**
 ما يقابلها الثاني حذف اوله مع حذف حاسبه فحذف اللقب الثاني

وهو الشتر لهذا التغيير الثالث عملا بما اقتضاه الترتيب فان قلت و
 من اين لنا ان التغيير الثاني هو الحذف مع القبض وهذا يجعل
 الثالث هو الثاني قلت لان القبض محله الخامس والكف محله
 السابع ولا يخفى سبق الخامس على السابع قال الشريف ويعلم ان
 الياء لا يسمي شترا وحذف النون لا يسمي خرابا لا يقدر انضمام ذلك
 الي حذف الميم تغيير الهم لان حذف الياء وحدها لا يقدم اليه شيئا
 وحذف النون وحدها قد تقدم ان يسمي كفا فلو لا ما انضم الي حذف
 كل واحد منهما من الحذف لما تغير الهم ولم يسم ذلك ايضا من ذكره في فضل
 الحذف لان حذف نواني الاسباب قد زرع منه قبل هذا فلو لا انضمام
 الي الحذف لما ذكر في فضله انتهى فان قلت الوجدان يقول التمام
 فما وجه فتح الفاء قلت وجهه الشريف باجزي على نحو ذلك انهم
 يقولون مثل هذه الكثرة فتح والباء الفاء ويحتمل وجهها غير هذا وذلك ان
 ابن العلقم وغيره حكوا انه يقال خفيت الشئ ففتح الفاء بمعنى كتمته
 فمكن ان يكون هذا منتهى ويكون الفعل متعديا وضمير المفعول محذوفا

والفعل

والفعل ضمير مستكن عايد على النظم اي اعرف بالمراتب اجفاه
 النظم اي سطره وكتمته ويحتمل ان يكون الفعل لازما من قولهم خفي البرق
 اذا تعرض من جانب السحاب فاشارة بذلك الي ما استعمل عليه الكلام
 السابق من الالهام الذي لا يلوح الا كخطفه بارق على جهة التمثيل **قال**
 فما حكمتن للعصب والقضم والحجم ، وخرم ونقص منع عيقص وقد مضى
اقول الكلام في هذا جاز على النسخ السابق فما حكمتن حينئذ تعبرا
 اربعة الاول منها بسيط وهو حرمه بحذف الميم فحذف اللقب الاول اسما
 لهذا التغيير الاول فيكون العصب بالصاد المجرم عبارة عن حرمه
 من مخالفتن اذا وقع اول البيت وهو لغو وما ياحر في بيت
 فيسمى هذا التغيير بذلك تشبها له بذياب احد القريتين الثاني منها
 من الحذف والعصب بالصاد المهملة وهو اسكان الخامس المحرك وانما كان
 هذا ثانيا في رتبة الوضع لان الاسكان مقدم على حذف الحرف
 كما قدمنا في جعل ما في الالف ثانيا في التغيير فيكون القضم عبارة
 عن اجتماع العصب والعصب عملا بما سبق سمي بذلك من قولهم

اقسم اذا ذهبت احدى ثنية او رباحية فبشيء الجز المشتمل على ذلك
 بالذي كبرت منه الثالث منها مركب من الخزم والعقل وهو وجه
 الخامس المحرك بان يحذف ميمه ولا ينجعل ثالث الاقواب اسمها
 التغيرات كما سلف والحكم لغة ذهاب كلا القه من فتيه الخرماد
 وخاصية الذي ذهب فرما رابع منها مركب من الخزم والنقص وهو
 اجتماع الكف والعصب فيحذف الميم ويسكن اللام ويحذف النون
 اللقب الرابع اسمها النعمر الرابع الذي امضى الرمت تاخر كونه
 اثقل التغيرات سمي بذلك من النقص الذي هو ميل احد الطرفين
 والعطاء فشيء الخرم بذلك لما ذهب اول واخره وحركه حامية على
 الجمل فاحتمل ترتيب الذكر وترتيب الوضع وقابل بينهما يظهر لك المراد
 من كلام الناطق واسبان ليم الخرم التي حتما ان يكون منها مركب
 بالكسرة ووجه قومه وقوله قد مضى اي النقص وفيه ضمير مستتر يعود على
 المذكور في هذا البيت فبشيء ذلك الى ان تعين النقص قد مضى عند
 الرخا المردوج وانه عبارة عن اجتماع الكف والعصب

للغة

فلما جازت الى تفسيره ثانيا والموافق للصلوب **قال**
 وشئت **كن** اخزم وقده قطعه **؛** اضم الحين واول حذف والاسوي
اول التشيعت عبارة عن لغوية الحين فالحاتن المجموع الوند فصيحة على
 وزن مفعول وقد اختلف العروضيون على كسره على اربعة هجاء
 ان الامة خذت فصا فاحاتن وهذا ذهب الخليل قال الرفع
 وذلك سماه شيعيا لان التشيعت في اللغة التفرق ومنه قولهم لم
 شعثك اي جمع نفرق امرك فلما خذت هذه اللام من علا وهي
 الوند افرق لظلم فيها شيعت كذلك ورجح هذا الراي بان الخرف
 من الاواخر وباقرب منها اكثر الثاني ان عينه خذت فصا فالاتن
 واخاره كثير من الخلق ورجح بانه خذت من اول الاوتاد فجار كلام
 الثالث ان وقده قطع فخذت الفه وسكنت لامة فصا فاحاتن ورجح
 بان القطع في الاوتاد ما اكثر الرابع ذهب الزجاج وقرب اخين
 بخذت الفه ثم اضم ما سكان عينه فصا فاحاتن ورجح ابو الحكم
 المذهب بان لم يخرج عن القياس بالبحث الحركة خاصة وهي اسهل

حذف الحرف وايضا لما لم يخبروا مفعولن دل على ان فاعله عين وقد
 يسكنت ورده الصفا فبني ما يمنع اوله لان حذف الحرف سهل من
 حذف الحرف وقصد به بان حذفها يؤدي الى الابتداء بالسيناكن
 لان لا واد عندهم في نية الابتداء بها ولا كذلك حذف الحرف
 الاثرهم منعوا ولا يسكنن او اهل الاسباب وحرم السبب العقيل
 لهذا العلة فالاولاد اولي لم يعارضه بان يسكن اول الوند لا يظن له
 بخلاف حذفه فان يظنه الحرف وايضا فاما يمنع ان يحذف حنهم
 مفعولن يدل على ان فاعله هي عين وقد يسكنت لجاز ان يكون الحرف
 ركت الجيتن لمعايد ما ركبته من حذف عين فاحلالتن وهي سبت
 اول حيزه ولا اول سبت فكان اثرهم لسببهما كما لما برامد اقال الله
 بعد حكايته المذهب الاربع المتقدمه هي التي اشار اليها الناطم
 فقوله شعث اشارة الى قول الخليل وهو الاول وقوله اخزم وقده اشارة
 الى القول الثاني وقوله قطع اشارة الى القول الثالث وقوله ضم
 الخين اشارة الى القول الرابع وكل هذه الاقوال خارجة عن العما

فان

فان حذفه وبسط الوند لا يظن له وكذلك الحرف لا يكون الا في اول
 الجزا اول السبت وعلى هذا القول يكون في وبسطه والقطع لا يكون
 الا في اسن الجزه ويترجم في الضرب او العوض الاضمار لا يكون في
 وعلى هذا القول يكون المسكن في اول الوند ولم ينص الناطم على كونه
 على نذهب الخليل لكن لشعر لفظ شعث بان اللام من الوند وهي علا
 هي المحذوف لما ذكرته من ان التثنية التثنية ولا يكون الثقب الا
 بجزء الوسيط قلت هذا تكلف ظاهر وذلك لان التثنية عند
 كافة هو تصيير فاحلالتن الى انه مفعولن بالتعريف ولو ان التثنية هو
 لا يقتضي ان يكون منه اشارة الى قول الخليل بخصوصه الا ترى ان
 من اخر الجزه حاصل على نذهب الخليل حذف اللام كما انه حاصل
 نذهب من حذف العين من فاحلالتن او حذف الف علامة
 لاسمها او حذف الف فاسكن عين علا وقوله ان المفعولن حاصل
 الا حذف الوسيط عليه منع ظاهر ويدخل التثنية في حيزه لهما الناطم
 بقوله كن فالكاف اشارة الى البحر الحادي عشر وهو الخفيف والنون

اشارة الى الجبر الرابع عشر وهو مجتهد وقد ذهب ابن السكاط وحده
من العرضيين الى ان التثنية من قبل الزحاف ولما لم يلزم صر
القصيدة كلها وظاهر كلام الخليل ان من قبل العلل لذكره ايام
اسمايتها وجهه مختص بالوتد وذلك شأن العسل والحدائق
على جارية محرمي الزحاف وهو اى الناظم وقوله واول سر خذت
يعني ان مما جرى من العسل محرمي الزحاف الخذف في العروص
من المقارب وهو البحر الخامس عشر الممزول بالسبين من سر فوجد
مخذوف في بيت من القصيدة ويسال من الخذف في بيت اخر
ملك القصيدة كما قال امرؤ القيس كان المدام وصوت الغمام
ورج الخراجي ونثر العطر فاتي بالعرض عارء عن الخذف ثم قال
بعل هبارد ايناها اذا عذ الطائر المستخر فاتي بالعرض مخذوفة
والاشك ان الخذف من انواع العلل كما سبق الا انهم اجروه
في هذا الموضع الخاص محرمي الزحاف فجعله من قبل الخذف للام
وقوله ولاسوي اعني انه لا يجري من العلل محرمي الزحاف الا بالان

الامر ان خاصة وبها التثنية والخذف فيما ذكرناه فان القسح
غيره في العسل على هذا الوجه فهو شاذ لا يقول عليه كما حكى عن المبرد
من اجازة القصر في العروض الاولى من المقارب كقوله
درمنا قاصدا وكان القاص : فضا وحماسي الميسنا و
شذوذ القصر القاص ساكنين في عرافة وهو شاذ لا يظن له واعلم ان
الاعراض توجه على الناظم على سباق هذه النسخة التي نثرها عليها
الحزم من انواع العلل بالجملة وهو غير لازم بانفاق العروضيين فان
هو جار محرمي الزحاف فكيف يصح قوله ولاسوي مع ثبوت مثل هذا
عنده وقد وجدت نسخة ترجم فيها بقوله ما جرى من العلل محرمي الزحاف
وانشد بعد هذه الترجمة ويسل ود الحزم للضرورة صدرها الى اخرها
الثلاثة التي منتهى بقوله وقد مضى وبعد ما طبعها قوله بتما تبت كن
الى اخره فيسفي ان يكون هذه النسخة هي المعتمدة لاثبات هذه الالاسا
في المحل اللانق بها وزوال الالاسكال والوارد على ملك السحر
الناظم التام من وقد تحفينا على حد طومس في كفت وكفت

بعض النسخ ووبالادغام وهو ايضا جاز لان التاء يسكن ثم تبدل بالواو ثم
 فصد وحشا قل ع وضنا وضها **تغيرت** لاجزاء فاختلف الكني
 فيقل ابتداء واعتماد **فصلها** وغايتها المختص منها بما جرى
اقول نصب الناطم صدره ما بعد على الطرف العامل هو
 من قوله تغيرت الاجزاء يعني ان الاجزاء تغيرت في الصدر او في حشوه
 او في العروض او في الضرب **تختلف** كما في اسماء ما في اصطلاح **الضمين**
 قلت ولو قال فاختلف السما اي الاسم كان خيرا لان فيما كره
 مخالفه لاصطلاح اهل العربية اذ الكنية عندهم علم صدر باب **اقول**
 الخطيب سائر الضمير من قوله صرهما عانة على العروض ثم قال **فصلى**
 واعتماد الي **احسنه** فقوله المختص متبادر موخر خبره مقدم **وقوله**
 ابتداء الى اخره والضمير من قوله فصلها وغايتها عايد على **الاجزاء**
 المسقدم ذكرها في السبب السابق وفي كلامه لغت ونشر مرتب **الابتداء**
 راجع الى الصدر والاعتماد راجع الى الحشو والفصل راجع الى العروض
 والاعانة الى الضرب ومعنى هذا الكلام ان الحشو لم يواقع في الصدر

اذا كان

اذا كان مخالف الحشو باختصاصه يعارض عرض له لا يجوز ارتكابه في الحشو
 كما حرم في صدر البيت من البحر التي يدخلها الحزم فانه يسمى ابتداء **قال**
 الزحاج وعزم الانفخ ان الخليل جعل فاعلا من في المديد **الواو**
 في صدر البيت ابتداء واستشكا الانفخ منها مسأويه الحشوي في حوار **احدها**
 باليمين والكف واجب بان الغما في الصدر تحذف ايد الغير معاينة
 واما في الحشو فلا خلاف الالمعاينة فثبتت المحالفة لذلك سما **الخليل**
 ابتداء قلت **فصينه** هذا ان يكون الابتداء عند الخليل سيما لا اول حزم
 البيت اذا اخص تغير لوجه من عمل ادخاف سوار **وجده** البغير
 بالفعل اولم يوجد مع المكان وجوده **وهذا** مخالفت لقوام **المؤخر**
 اسم البحر الذي يجوز ان يحرم ولم يحرم قائل **واما** الاعتماد فهو **عمد**
 لا يطلق الاعلى قبض فعولن في الطويل اذا كان قبل الضرب **المحذوف**
 مية وعلى سبيلامة نونه قبل الضرب **الابتداء** في المقارب قلت
 كذا على سبيلامة نونه قبل عروض المقارب **التاسعة** المحذوفة اول حزمها
 القطع كما يستعرف **واما** الفصل فهو العروض **المخالفة** الحشوي البيت

بنيتها على ما لا يكون فيه من صحته أو استلال فما نحن في عرض
الطويل فصل لان جملها لا يجوز مع جوازها في الحشو واما الغاية فهي
في الضرب كالفضل في الاعراض واكثر الضرب غاية لان
غالبها مبني على ما لا يصح دخوله في الحشو كما تبين لك عند الخوض في الجوز
قال وان تج فالموثور تلوه **سپلم** صحيح معري لا تدع ذلك **الشيخ**
اقول الضمير يسكن في تج عايد على الاجزاء يعني ان الاجزاء المذكورة
اذا حكت مما يمكن عروضة لها من علل او حواف سميت بهذه الال
فالموثور اسم للجز الذي كان يجوز ان يحرم وكلمة محرم **السپلم** اسم للحشو
الذي عري من دخول الحواف الحائرة فيه والصحيح اسم لجز العروضة
او الضرب اذا **سپلم** مما لا تقع في الحشو كالقصر والقطع وغيرهما
والمعري اسم للضرب او **سپلم** من زيادة يجوز دخوله في الحشو وهي الرزل
والتمثيل والتبنيح قال الشريف وهذه الالاقاب الاربعة التي ذكر
الناظم في هذا البيت قد وكل سايتها الى الترتيب في الموثور
الى الصد لانه محل الحزم **السپلم** الى الحشو لانه محل الحواف **الصحيح**

والعرا

والمعري الى الاعراض والضرب **الشيخ** لان الصحيح شامل للضرب والضرب
معا بالسيدامة من النقص والزيادة والمعري خاص بالسيدامة من الزيادة
وخاص بالضرب ولم يبين الناظم هذا المقدر ولا ادى اليه على ان لفظ
المعري **الشيخ** على بعد السيدامة من الزيادة بخلاف السيدامة من النقص
وقوله لا تدع ذلك الهدي ظاهره ان المراد به ان الناظم لما لم يتبع
نطاق العبارة عن بيان المعنى الذي اراد جسمها نبت عليه احد
على الشيخ الذي يفتقر الى تبيان لبعض المواضع في هذه القصيدة
كما تقدم التبيين عليه في عمر موضع وقال لا تدع ذلك الهدي **الشيخ**
سؤال من يهدى الى سلوك **السپلم** الذي اردت من بيان
الاصطلاح والوقوف على جلبيته وبذلك يتم لك العوض **الشيخ**
قلت حاصلا على طول ان عبارة الناظم تختل لعدم بتمامها على
المطلب وانه احال على الشيخ المرشد وذلك لا يعني من الحش
شيئا ولا يقوم عدد الناظم فيما اركبت **قال**
وقدم اجبالاخذ بعضه **الشيخ** لواللقاب وبالرغم هتدي

أقول يعني ان الكلام في هذا الفن قد تم بطريق الاجمال فذكرت
 الدوائر ما في كل دائرة من السجور واسماء الايات والاجزاء والعا
 الرخاف والعلل ومجال دخولها من السجور ولكن لم تعرض على ^{الفضيل}
 الى كل بحر وما يكون له من الاعايض والضرب وما يدخله من الرخا
 والاسمشها على ذلك بالايات العربية فاخذ حكم على ذلك كله
 تفصيلا وقوله بالرفهتهدي يعني انه وان حكم بعد ذلك على طريق
 التفصيل فانما ذكر السجور واعايضها وضربها وشواهدا وشواهد
 الرخاف برمز يفرقها اما مرتبة السجور من العدد وسان كلمة ^{الرغ}
 وضربه فرقر لذلك بحرف من الحقل جري فيها على المصطلح ^{الالف}
 الى الياء وخالف الاصطلاح في خمسة احرف فرما للسجور وهي
 الكاف واللام والميم والنون والسين فخل الكاف للمحادي ^{عشر}
 واللام للثاني عشر والميم للثالث عشر والنون للاربع عشر والسين
 للثاني عشر ذني الحقيقته انما وافق المصطلح هنا فيما فرقه ^{عاليص}
 والضرب اما الحرف التي رفرها للسجور في مخالفة للاصطلاح ^{الحرف}

اما الازد

اما الحرف الخمسة فمخالفتها واضحة واما سائر الحروف من الالف الى
 الياء فمخالفتها للاصطلاح من جهة كونه جعل الالف للاول والياء
 للثاني والحيم للثالث الى الياء فجعلها للعاشر وهذه الحروف لا يدل
 على ذلك فان الالف للواحد لا تعد كونه الاول والياء للثاني
 للثاني والحيم للثالث وهكذا الى الياء فانها للعشرة لا
 للعاشر وقد سبق التنبيه عليه واما الشواهد فرفرها بكلمات ^{المقطعة}
 منها كيف اتفق له من اول البيت او اخره او غير ذلك كما وقف
 عليه ان شاء الله تعالى ثم هذه الكلمات المقطعة جميعا على وجه ^{مسطح}
 معهما معنى حسن ولم يجمع كلمات لا يحدث لها باليتا معان ^{مستطمة}
قال فالاول بحر فالعروض فرضية وغايتها يسين فبال ثلث نطا
أقول يعني ان الحرف الاول من الحروف التي يفرقها يجعله للسجور
 الاعلى مرتبة الخاصة من السجور الخمسة عشر ثم الحرف الثاني يجعله
 رفر العروض ذلك البحر والاعلى كميتهما ثم الحرف الثالث يجعله
 رفر الضرب ذلك البحر وغاية هذه الحروف المرزور بها للسجور

اليتين وذلك لان الحروف كما حوت خمسين عشر اليتين **الناظم**
 رفر للخاميس عشر فهي منتهي ما يرفر للبحر وعاية الاحرف المرموز بها
 للاعاريض هي الدال لانها لا رتبة واكثر ما يكون للبحر من الضروب
 لتيه فذلك كان منتهي ما يرفر للضرب من الاحرف هو الطاء
 لانها للتسعة وقد استبان لك ان في كلام الناظم لغا ونشأ
 على الترتيب فالتسعين راجعة الى البحر والدال راجعة الى الاعاريض والطاء
 راجعة الى الاضرب ثم قد عو للناظم ان ما في باجوف الرمز اليه
 من غير مقاصد لفصيل منها ولفصيل بحروف اجنبية وما في العبد
 المتسأل المجموع المرموز بها ما هو اجنبي على الرمز فكون ذلك
 معنى لائق بالبايس كما يستراه قريبا ان شاء الله تعالى **قال**
 قد منته ما قده الزحاف وسالما، وما حشوه معنى ذناه مع العقبى
اول يحتمل ان يكون معنى هذا الكلام فخذ مما فرقت به في الحوز
 الكلمات المشار بها الى ابيات الشواهد ما هو شاهد على ما قده
 وما هو شاهد على السيلام من الزحاف وانك اذا وجدت لفظا

الكلية

بين الكلمات المرموز بها للشواهد وهو منها حشوه لستين مستشهدا على
 شئ فارع القريب من ذلك لا البعيدى لاتراع من ذلك اللسير
 دون الكثير فانه لا ياتي في ذلك من الكلمات التي هي منعاة في الحشوه
 الا بالترتيب الذي ان السيت الاتي لبحر الطويل ليس في حشوه
 من الكلمات المنعاه غير قوله او لام قد عني وهذه كلمات ليست غير
 بها الى شئ من الشواهد وباقى من السيت كل رفر وفهم التبعث
 رحمه الله هذا الموضوع على وجه آخر وانا اورد كلامه برمتة لنسظر في قال
 وقوله وما حشوه معنى ذناه اربع الا العقبى الذنا جميع الدنيا اي العقبى والقصر
 جمع العقبى اي العقبى يريد بذلك ما يتخلل حروف الرمز من الحروف
 المنعاه كقوله في بحر البسيط حرت جولة فالجيم للبحر والجيم الثانية افاد
 ان عدد الاعاريض ثلثة والواو من جولة افادت ان الضروب ثلثة
 بحساب ما يذكره بعدد وهذا الذي لا يتجا والعناية التي ذكر من ان
 ان الاعاريض والضرب ينتهي اليها وذلك اربع في الاعاريض
 وتسعة في الضروب واما العدد البعيد الذي كما وزد ذلك فلا ر

ولا يقدر بحسب قوة الدالة عليه بل كما في الجوز ليراعى العدد
كما في خمسة عشر وهو غايتها قد كلف الغيت الرار والتاء من حرمان
كل واحدة منها لا تدل الا على العدد البعيد الذي يحاوزه غاية عدد
والضروب وهذه هي ثمره ذكره لتلك الغايات قيل حيث قال عاشرا
يسين فدان ملت فطافا ملقت يلزم من اعتبار ملكات الحروف
والوقوف عند ما يقضي الغار ما ليس منها فليس في قوله اذا وما حسو
ملغى الى آخره كشيء فائدة اذا فهم على الوجه الذي ذكره الشريف واما
اذا جعل راجعا الى كلمات الشواهد كان ذلك معها لا مره يتقدم
هو ولا ما يلزم منه فانه ثم قال الشريف وجدت هذا البيت
في نسخة ثمانية سدي بعد شروعي في هذا التقييد والفراغ من الكلام
على هذا البيت يقيد على لفظ آخره لفظه محرق المرعى نيفت زحما
صوت ملغى وناه ادع لا القصي فليستكم على شمس الان على هذا اللفظ
يقول قوله محرق المرعى يريد به ان الذي وضع الحروف عليه فرا
عند ذكر الجوز في اول كل بحر هي الاعراض والضروب هي التي

ان

ان يعنى في رجوع الشواهد اليها فاذا اردت اليها الايات المنسبة
عليها جعلت ما نيفت على عدد ما من الشواهد شها على هذا الرخا
واراد بحرف ما جعل الحرف عليه فرا والاعلى عدده لفظه مستحق الحروف
وبيان ما ذكرته ان الطويل له عرض واحد وثلاثة اضرب به على ذلك
بانهما الثانية والجسيم من قوله اجرى ثم اتى بقوله غورا الشا
الى شها بالضرب الاول بقوله يستبدى الى شها بالضرب الثاني
صدوركم الى شها بالضرب الثالث فقد فرغ من شواهد الضروب
التي وضع الحروف عليها فرائم جابر بقوله اسود واحداج والمهور
من سايات ولما كانت قد زادت على عدد الضروب علمنا بعد انهما
شواهد على الرخا فكونها نيفت على عدد الضروب وقوله وما حسوه
الى آخره قد شره قيل قال الطويل اول تسمى طويلا لانه تام الابه
سالم من الجزاء فالجندل ومعناه ان طال بسبب تمام الاجزاء وقال
لانه اكثر لشدة عدد حروفه لمحبة على اصله في الدائرة الانقصان من
واحد ورجوعه على اصله ثمانية واربعين حرفا وقيل لوقوع

اول اشارة وهي طول من الاسباب بقصد الصفا قيسى البوارق
 والمضارع وجوابه ان القياس في الاعلام في اللغة مشتق اتفاقا على
 على ما قرره في اصول الفقه وهذا البحر مبني في الدائرة على هذه الصورة
 فعولن معايملن فعولن معايملن فعولن معايملن كما تقدم **قال**
البحري غورا ام يتبدى صدوركم اسود واحراج ام المور قد
اقول الالف الاول من قوله البحر اشارة الى انة الاول من الجوز
 والالف الثاني اشارة الى ان له عرضا واحدة والجسيم اشارة الى ان
 له ثلثة اضرب فالعرض معوضة وزنها معاكن ولها ثلثة اضرب كما
 الضرب الاول صحيح وبنية ابا منذر كانت غورا صحيحين
 ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي فقوله صحيحين هو العرض **معاكن**
 و اشار الى هذا الشا بقوله غورا الضرب الثاني مقبوض مثلها
 يتبدى لك اليا م ما كنت جابلا **ويايتك** بالبخار من لم تزود
 فقوله يجابن هو العرض وقوله تزودى هو الضرب وزن كل منهما
 معاكن و اشار الى هذا الشا بقوله يتبدى الضرب الثالث مخدوف

وزنه فعولن سقط السبب الخفيف من معايملن مضارفا على مثل ان يعولن
 اقيموني النعمان عناصدوركم **والا** اقيمو اصا من الرويا
 فقوله صدوركم هو العرض وقوله روسا هو الضرب و اشار الى هذا
 الشا بقوله صدوركم وهما انتهت شواهد ما قرره اول اتم اخذ مما
 على ذلك وهي شواهد الزحاف فان قلت حكمت بقبض العروض في
 هذا البحر وقد جارت عن مقبوضة كما في قول امر القيس **شعر**
 الاعم صبا اهبيا الطلل البالي **و** هل بعن من كان في العصر الخالي
 فقوله البالي هو العرض وزنه معايملن في سبيله لا قبضها وكما في الا
 لمن طلل ابصرة مسحاني **ك** حظ زبور في عيسب يمان **فقوله** سجا
 هو العرض وزنه فعولن فتد جا مخدوف لا مقبوضة قلت المراد ان
 عرض هذا البحر مقبوضة حيث لا تصرع **واما** مع التصريح فتجى سبيل مع
 الاول ومخدوف مع الضرب الثالث كما في هذين البيت **قال**
 الصفا قسى التصريح تبعه العرض للضرب قافية ووزنا واعلا لا **وسبب**
 الذي له قافيتان مصرع الشبهها لم يصحراعي بالسبب المسكون **وكي**

الوجوه ان بعضهم قال تهافت من الصرعين وهما نصف النهر
فمن غدوه الى نصف النهار صرع ومنه الى سقوط الشمس صرع
والاول اقرب وحكى الزجاج اجماع العرويين على انهما قد قيل
على ابي ابي قبيصة او قصة قال لا خفش شبهوه في اعلامهم اجزم
في نبار الشعر قبل عام البيت يحلهم الشك في اول الكلام في الحرف
رايت اما زيدا واما عمر او ليلا يظن المحاطب ان احدهم اولي ويحيز
استعماله في مواضع من الضيقة الواحدة لارادة الخروج من
الى قصة اخرى ومن وصف نسي الى وصف غيره ليوزن بالانقال
من حال الى اخرى وهو يستحسن متى قل فان اكثر كان مستجنا وكو
اما زيادة في العروض حتى يصير كالضرب مثل ما صنع امر القيسين
تقص منها حتى يعود كالضرب كما في البيت الثاني فان قلت فما
لصنع في قول الحرف من جمله اذ ثنا بينهما اسما رب ثابيل الشوا
فصرع ولم تبع العروض الضرب بل جعلها مفعولن وهو فاعلان
اعتذر الحكم بان الشك بهم مشيخت الضرب الخا فاما اعجميا

على انه يشعته مستحق قال الصفاقي في كتابه بشر النية من الاشارة
الى التصريح كما قاله الشيخ ابو بكر العلوي في قلت هذا الاعتدال اما آتج
التي تفسيرهم التصريح بما تقدم للضرب في القاينة والوزن والاعلان
ولو قيل التصريح به جعل العروض كالضرب روي مع اخر اجما عن حكمها
حكمه لم يحج الى نسي من هذا وذلك لان العروض الواقعة في البيت
جعلت كالضرب روياد وهو ظاهر واخرت عن حكمها وهو السلام من
الى حكم الضرب بان جعلت شله في عروض الشيعت لاما ولا يكون
الضرب لم يشع فان شيعته جاز لا لازم جعلت العروض مثابته حكما
فدخلها الشيعت بالفعل ولم يدخل الضرب فعلا مع جواز دخوله فله في
العروض بالضرب في الحكم متحقق وان شالفا لفظا فاعلمه فعلى هذا فالقرا
من التصريح بالثبوت ثابت فانها اتفاق العروض والضرب في الورد
والردي مع اتيار ما على ما يشع في تفسيرها من الحكم انما كقول امر
فانك من ذكرى حبيب منزل بسقط اللوى من الدخول فقول
فان قلت قد جارت العروض مع عدم التصريح بانه قول

محل تدو ترتم قال ابن بري فان قلت حكم العروصيون بوزن
 الردف في الضرب الثالث من الطويل مع انه لا يدخل في ضابط
 الازدوم فانه لم يلق فيه ساكنان وهو ظاهر وليس المحذوف من حركة
 اوزنه محرك بل المحذوف منه حرف فان تحرك وسياكن فما وجه الازدوم
 الردف فيه قلت هو مشكل على هذه القامحة وقد اختلفت طرق
 في الاعتماد عنه فيقول ان الردف عوض من لامه فيجمل خاصه
 النون شأنها ان يحذف للرحاف حشو او ما يحذف للرحاف
 لا عوض العرب شيئا واكثر العروصيين على هذا الجواب زعموا
 ان سيبويه اشار في الكتاب في ابواب الادغام لقوله كل شعر
 حذف من بناء حرف محرك اوزنه حرف محرك فلا يدرك
 الذين للردف نحو ما كل موت لضحى سيب قالوا ان مثل عجب
 الطويل يدل على ان النون غير معتده وقدح الصفا قسي في هذا
 الجواب بان نون تعالجين واكثرت مما تسانه ان يحذف للرحاف
 وذلك في الحشو لا في الضرب لا سيبويه حذفتها منه الوتوف على



المر

المتحرك وكلامنا في الضرب لان الردف فيه لا في الحشو وقيل دخله
 القبض او لا ثم حذف نونه واسكنت لامه فغوض منها لانها متحركة
 قاله سيبويه في كتاب القوافي له وعلى هذا تأويل بعضهم ما دفع
 في باب الادغام لنصوبتيته هذا واحتمال ذلك وفيه قال الجرجاني
 والغارسي والسيوطي ورده الصفا قسي بان القول بدخول القبض
 اوله ليقضي بحذف الازدوم الردف فيه لان زنة المحرك المحذوف حينئذ
 ليس من اتم البناء قلت تمام البناء ليس بالجماع عندهم الى الخبز على ما
 من كلامهم وانما يرجع الى البحر نفسه اي ان الحجب اذا كان تمام البناء
 في الاستعمال كما هو في الدائرة امكن شتمنا فتمن وان سيبويه
 وحذف من صيرته زنة حرف متحرك ثم في الردف ظاهرا حينئذ عرف
 الصفا قسي عليهم قائله واعترض ايضا عليهم بانه لو كان الامر على ما
 ينبغي ذلك الضرب بمقتضى الاحذوف واوجب بانه لما دخله القبض
 ثم انقص صارت صورته صورة المحذوف فيسمى محذوف فارعاية للصوت
 وفيه نظر وقيل لما آثرتم في عروض الطويل القبض صارا سيبويه

ابد على يته حرف فلم يقص الضرب عنها الا لانه حرف متحرك
من البطر ما تقدم ويديه العروض الى الضرب لا يستقيم لان التقويض
في الضرب انما يقع بالنسبة الى ما يحدث منه في نفسه لا بالنسبة الى الحد
منه بالنسبة الى العروض قال الصفا قيسى وسيل الجواب عندي
اصل الاشكال ان تقلم لا يجوز ان يكون العربي المبتدع لعمل اللفظ
اعني الثالث من الطويل انما حدث منه اولاً لانه حرف متحرك فوض
منه الردف ثم راي بعد ذلك يساكين وقد اتفقا في حرف احدهما
سماه العروضي محذوف فاعارة لصورة وعلى هذا ينبغي ان يحل
سببوا المقدم في باب الادغام فان قلت الردف يسهل للتفاه
اليساكين كما في الضرب المقصورة فلا وجه لطف احدهما قلت
انما ذلك اذا اتى بالردف لاجلها كما في الضرب المقصورة كما وجه
اتى به للعوض بعبده التقى ساكنان فلماذا لم يكن مسهلًا لالتقاء
وحب الحلق على هذا جميعا بين الكلامين فان قلت هذا التقدير
في الضرب المحذوف كلها فيلزم ان الراء الردف فيها قلب لا يلزم

ان

لزوم ذلك لان العسل في هذا الفن تابع للاحكام والاعلام
كلامه نبهه ولا يخفى ما فيه من المتكلف مع ان في تسليمه حريان التقدير
المتكوري في جميع الضروب بطر الا يخفى عليك ان تاملت **الثالث**
ما قدمناه من ان الطويل عروضاً واحدة وثلاثة اصب بالمؤن
بعضهم لعروضاً ثمانية محذوف لهما ضربان ضرب مثلها وسبب
لقد ساء في سجد وصاحب سجد واطلبنا في قبلها بقرامة **مقصود**
جزى الله عيسى بحبس الفيض جزاء الكلاب العايات وقد فعل **السند**
بعضهم لعروض الطويل المقصورة ضرباً مقصوراً وانشد واعلمه قول امرئ
ثياب نبي عوف ظماري تقيته واوجههم يتصل المسيا وغان وهذا
من ابيات مختلفة القوافي بحسب الاعراب انشد وما سالكه النون
الخييل محرهما وان لزم عنبة الاقراء ويرى انه اولي مراتب ضرب
لكثرة الاقوافي كلامهم وايضا يلزم عليه سكون لام نفاي يحملن وهو
موجود في اوزان الشعر لا الاصول ولا المراحفة هكذا قيل قلت هو كلام
كثيرة غير محذوف ذلك لان ابيات امرئ القيس هذه هي مثبتة روايتها

بمسكن الروي ولم يرد بحركة من طرق من الطرق المعيرة تعيين آيات
الضرب المقصود لم يفت مع ذلك الى قول من قال مفايحلن
لا يسوغ بسكين لانه وان ثبت فهو رواية بحرك الروي فالقول
ما قال الخليل لا يضر حينئذ وجود رواية بسكين الروي من طرق
اخر لا يحمل حينئذ على انه يقيد انشاء وليس هو اليقين الذي يحلف
به الضرب والله اعلم **التيسير الرابع** قال الزجاج سئل الخليل رحمه الله
الرم في الطويل ان يكون ثمانا ولم يات مسددا كما جاز المديد والسيط
كلها من دارة واحدة فقال ان الطويل عوضه مفايحلن وضربه
كذلك فلو سجد سقط من بصفه اربعة عشر حرفا والمديد والسيط اذا
سجد سجدانما سقط من بيت كل منهما عشرة احرف لان عود كل
واحد منهما جز خاسي وهو مفايحلن وضربه كذلك ولو سجد من الطويل
حدث منه مفايحلن تقي قبله فعولن ليس في الشعر ما تقع القصص
من اجزائه فيكون ما النفي اكثر حرر فاما ما تقي واما يكون ما النفي اسفل
مما تقي او يساويها والمديد ايسر فحدث منه مفايحلن تقي قبله

العلل

فما حللن وكذا البسيط اذا حذف منه فاحلن تقي مستفعلن وهنا
انقضى الكلام على ما يتعلق بالعرض والضرب فلنشرح في الكلام على
ما يدخل غيرهما من التغيرات فنقول لا يخفى ان هذا البحر كما مر مركب
من فعولن مفايحلن ففعولن حيث ما وقع يجوز قبضه ومضيه فعولن
اذا وقع اول البيت جازفه الشلم والشم وقد عرفت معناهما و
مفايحلن يقبض وكف على سبيل المعاقبة فان قبض لم كيف
ان كف لم يقبض ولا جازبا الى استئثار مفايحلن الواو في
الضرب الاول من هذا الحكم والسكان لا يجوز قبضه ولا كفه وما ذاك
الا لان الكلام مفروض فيما عد العروض والضرب كما تقدم **فصل العوض**
انقلب من اسود مشتبه دونه ابو مطر وعامر والوسعد اجزاء
كلها الخماسية والسباعية مقبوضة الا للضرب وانشار الى هذا
بقوله اسود وبيت الكف والشلم معا شاكك احد ارجح سليمان
فحينئذ للبين تجردان بالدمع جزوه الاول وهو شاكك ورجل
فتواتم واسبابها الواقعة في الحشو كقوله وانشار الى هذا التاثير

مجزوف في الاسبغال ولا تقع تاما قال بعضهم لئلا تقع فاعلمن في آخره
 هو الواقع اصليا اخرشي من الشعر الا ان يكون منقولا من حرر
 منه فيوهم وقوعه في السيد النقل عملا بالاستقرار فيكون حينئذ ضلله
 في الدائرة اريد من ثمانية واربعين حرفا وهو مخدور في وقصه الصفا
 بالبيسط قلت هذا منه عجب فان الرجاء قد استشعره التقصير واجاب
 عنه لان ابن بري حكى عنه انه قال بان كلامه المتقدم ولذلك روي
 اخر البسيط الى فعلن بحدفت الالف ليعلم منه انقص منه شي لان فعلن
 الضا لا تقع في الاواخر اصليا ثم قال ابن بري فان قيل فملا جعل
 اخر المديد فعلن كاخرب البسيط وارتفع الابهام المحذور فالجواب ان
 في البسيط اذا خذفت الفلم يكن قبلها ساكن يعاقبها فاعلمن في
 قبله ساكن بسبب تعاقب الفه فلو خذفت الالف لزم الاحتراق
 قبله بدا حينئذ يعود المعاقب غير معاقب انتهى وهو كلام حسن فتأمل
 الصفا قيسى وقد سئل استعماله تاما انشد ابن زيدان انه لو دان
 كل عن في الهوى انت منه عزيم قال يمكن ان لو في هذا من الشعر

بينهم

يتبين واعرض انه لم يلزم في او ساطة تقيه الايات ويا لان السبب
 ليس من شيكو الى اهل طول الكوا مثل من شيكو الى اهل طول السهر
 سج لما عت الصير منه معا كجنان خاة سلك عفت فاشتر
 لا تلمه ان شيكو ما يلاقي او ايكه واتحوا طنة ياتدي منه ظهر اهل
 طاب بحق من هلاك فملك ان شعري ضل اي شي قبلك
 امرض لم تقدم عدو حتملك الى اخره فجملة بعضهم على انه من
 ان القصيد مصرعه وبعضهم على انه مما ورد من استعماله في
 الرجاء الى ان هذه القصيدة من الرمل وعروضها وضربها محذور
 فجعل للرمل ثلث اعاريض وقال بعضهم هو قياس من سبب الخليل
 علمه اولي من الخليل على تام المديد لانه يلزم علمه شدة واذان
 تاما والرام القصرع في القصيدة وهذا يلزم علمه محي عروض الرمل
 خاصة اذا تقر ذلك فاعلم ان عروض الاولي من اعاريض هذا الشعر
 واما ضرب واحد منهما وميته بالبيكر اشترى الكلبيا بالبيكر اشترى الغوار
 فقوله لي كلبيس هو العروض وقوله لغوار وهو القرب وزن كل

بقوله ليت شعري هل لنا واعلم انه يجوز في العروض الاولى من ارجح
 ما يجوز في الحشو وهو الجنين والكف والشكل واما الضرب الاول فم
 لو اف الحشو الا في الجنين لانه لو كف لزم الوقوف على المتحرك ويلزم
 ذلك امشاع الشكل واما العروض الثانية فلم يدخلها الجنين خذ البنا
 بالثالثة واما ضربها المقصور فنفع الخليل دخول الجنين فيه واجاره
 وعلة المنع قلبي هذا الضرب في كلامهم حتى رعم الرجاء انه لم يحج منه
 الا قصيدة واحدة للطراح او لما شئت شعبي بعد اليتام
 وبجاءك اليوم ربيع المقام والرحاب انما سببه الكثرة اذ هي الدارة
 الى الخفيف مع كراهتهم ان يجمعوا عليه ثلثة تغيرات وهي الجنين مع
 الالساكن والخلوف وهما سمي القصر وزعم ابو الحكم ان هذا الضرب
 اقيس قال لان الفه واقع بين يدين وكل ما كان كذلك فحاش
 حايه انما فاتم اعرض على المنع بان العتد لا تاثير لها في السبله
 غير هذا البحر فذلك في هذا اجتماع ثلثة تغيرات في الجزاء نظائر
 فاعلم ان في الرمل فانه يجوز فيها مع القصر الجنين وفولن الضرب البنا

أدر

للعروض الثالثة من الخفيف فان اصله مستفيع لن تدخله القصر
 واجاب الصفا قيسى باننا لا نعلم ان كل سبب وقع بين يدين يجوز
 حاشه مطلقا وانما ذلك مع عدم المانع وما ذكرناه او لا من العليل
 عليه مانع واعراضه عليه سياتي قط لانه انما نقص كل واحد من القصد
 وكثرة التعريف حيث لم يكن منضمنا الى الاخر وذلك انما يكون نقصا
 لوجعلنا كلا منهما محله مستقدا ونحن انما جعلناه جزر علة والعلة هي
 المجموع المركب منها وهو لم يقصد انما نقص الجزر ونقصه لسر قد وحقا في
 علي الصحيح عند الاصوليين **قال** البسيط **قول** قال الخليل سمي سيطا
 البسط عن مدى الطول والمدينية وبسطه فعلن واخره فعلن جحا
 الا حش منه وقيل سمي سيطا لان بساط الاسباب في اوائل اجزاء السبا
 قال الزجاج وقيل لا بساط الحركات في عروضه وضربه وهو سمي في
 من ثمانية اجزاء على هذه الصورة **فعلن** **فعلن** **فعلن** **فعلن** **فعلن** **فعلن** **فعلن** **فعلن**
قال كاسلف **قال** جرت جولة يا حار شعوا رحيلت
 وقوفي فسير واعنه قد هج الجوى **قال** فحقت ارحال في القيم قد تتم

اصح مقام ذاك الشب وعلما **قول** الجيم الاولى اشارة الى انه
 البحر الثالث والجيم الثانية اشارة الى ان له ثلث اعاريض والواو
 اشارة الى له ستة اضرب **العروض** الى مجزوءه ولها ضربان **الاول**
 مشها وانما لم يستعملتا بين ليلتا توهم انه قد قص منها ما مر من ان
 فاعلمن لم يات اصليا في عروض الاضرب فلو جازتا بين لتوهم ان
 حسنة اكثر من ثمانية واربعين حرفا ولا ينظر كذلك ويميل لاعمال
 فاعلمن على وتدعيه ولا يهض هذا علمه فان الاعتماد في ذلك لا
 وبنية يا حارلا ارميا مسك به هتية لم يلقها سوة قبلي ولا ملك في قوله
 هو العروض فلو لم يكن هو الضرب وكل منهما وزنه فعلمن بحرك العين و
 الى هذا الشا بقوله يا حار **الضرب الثاني** مقطوع ومنه قد اشهد الظاهر الشعرا
 جردا معرودة اللحنين **موجب** فعوله على هو العروض وقوله جولو هو
 ووزنه فعلمن ما يمكن العين **الثالث** الى هذا الشا بقوله شعرا
العروض مجزوءه صحيح ولها ثلثة اضرب **الاول** نزال وبنية
 اما وثمانيا على ما حلت سعدين نبيد وعمرين **ثاني** فعوله ما حلت هو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

الواو

العروض فزيتي فعلمن وقوله من تميم هو الضرب **الثاني** مستعملان
 وانشار الى هذا الشا بقوله خيلت الضرب الثاني مثل العروض
 وبنية ما اذا وقوني على ربيع خلا **مختلوق** داريس **ثالث** فعوله ربيع خلا
 هو العروض وقوله يستعجى هو الضرب ووزن كل منهما يستعملن و
 الى هذا الشا بقوله وقوني الضرب الثالث مقطوع وبنية
 سير واما انما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الواو في قوله ميعادكم
 هو العروض وقوله الواو هو الضرب ووزنه مفعولن **الثاني** الى
 هذا الشا بقوله فيض **العروض** فخره مقطوعه لها ضرب واحد
 وبنية ما هت الشوق من اطلاق **الثاني** اصحت تفارا كوحى الواو في قوله
 اطلاق هو العروض وقوله الواو هو الضرب ووزن كل منهما
 مفعولن **الثاني** الى هذا الشا بقوله هيج وقد علمت انما اسلفنا ان
 قول اهل هذا الفن عروض محبسة وة صرب محزومة تساجح من
 ان الجزر صفة للبيت لانه عبارة عن اسقاط الجزر من صدره الجزر
 الاخير من عجبته وليس صند للجزر لكن حرمنا على سيبس القوم حل

ويدخل هذا البحر من الرخاف الجبن في الظنسي والسباحي وهو حسن
قلت هكذا قالوا ويظهر لي ان الجبن في السباحي انما هو حسن في
الصدر واول العجز فليعتبره ذو البطنع السليم ويذكره ايضا من الرخاف
الطنى في السباحي وهو صالح فيه والجنبل وهو قبح فبيت الجبن
لقد مضت حقي صر و فها كجبت فاحذت عجزا وعقبت ذولا
اخراوه كلها مجنونه و اشار الى هذا الشاهد بقوله حقي لكنه سكن
القاف للضرورة وهي ضرورة قبح وبيت الطلى ارتحلوا غدا وانطلقوا
في زم مخفتم تبعها زمر اجاره السباحية كلها مطوية الى هذا الشاهد
اشارة بالارتحال المتشابه الى ارتحلوا وبيت الجنبل وزعموا انهم ليعلم حل
فاخذوا ماله وضرهوا عنقه اجراه السباحية كلها مجنونه و اشار الى هذا
الشاهد بقوله ليعلم وسكن البيا للضرورة واعلم ان هذا الرخاف
جميعه يدخل في الضرب المذلل والجنس يدخل في الضرب المقطوع
العروض المقطوعه وضرها فبيت الجبن في الضرب الميرل قد
جاركم انكم يوما اذا نادى قتم الموت سوف تبغثون فقوله قتم بكون هو

الابن

الضرب وزنه مقاعلان و اشار الى هذا الشاهد بقوله قد شتم والظنسي
يا صراح اخلفت اسما ما كانت تمتلك من جن وصال فعوله حسن
وصال هو الضرب وقره عقلان و اشار الى هذا الشاهد بقوله اصاح
بيت الجنبل فيه هذا مقام قريبا من اخي كل امره قائم مع اخيه قوله
مع اخيه هو الضرب وزنه فعلتان و اشار الى هذا الشاهد بقوله مقامي
بيت الجبن في العروض والضرب المقطوعين اصحت الشيب قد علا
ادعوا جيشا على الخصاب فقوله علاني هو العروض وقوله خصبا في هو
الضرب وزن كل واحد منهما فعولن وهذا هو المسمى عندهم بالملجوع
المولدون الثرموا الجبن في هذه العروض وضرها الجبن ذوقه وهو
من التترام مالا يلزم و اشار الناظم الى هذا الشاهد بقوله الشرب
علا واما بيت الجبن في ضرب العروض الشانه المقطوع فلم يشترط
اليه تشي وانظر بل اشار بقوله ذلك الى بيته فان ظفرت بنبت في
اللفظ ذلك الذي تشده العروضيون فلك تسجي فلما لم تجب
سبالت دموعي على داري قال المرثف واما نه الناظم على ما يدخل

الفرض الاعراض هتاد فيما بعد سيما لفت عليه من البحر ليطهر
 لك الفرق بين ما يدخل في الاعراض والفرض وهو غير لازم
 كما يدخل الحشويين ما يدخلها فيكون لازما سببه سبيل العلق
 يكون من ذلك لازما ما تاتي بشا هدية او لا حيث تاتي بشا العلق و
 ما يكون غير لازم جاز بشا هدية اخر ابعثوا به الزخاف الا تراه كيف
 اتي بشا هدية في العروض الاولى مع العلق اول لا يلزمه والى بشا
 الجنب في المخلع اجبر العدم للزوم قاطبة **تنبيه** استدرك بعضهم
 للسيطع وضمن احدهما مخروطة هذا مجموعها ما مضى ان صرنا كقول
 عجبت ما قر الابلح بنا وما بعد اللامل وضرب مقطوع مخزون كقول ان
 شوار ونشوة وجنب البازل الامون **العروض الثانية** مشطوره لها صرنا كقول
 ان اخي خالد ليس رخ واحد واجاز ايضا استعمال العروض الاولى
 من السيطع مخروطة كقول ولا تكونوا كمن لا يرجي اوبه وكذا اجاز استعمال
 ضربها الاول غير مخزون كقول **شعر** وبلدة جيبيل تسمى الرياح
 لواعجا وهي ما عرضها خاوية وهذا كله نشا ولا يلتفت اليه وقد

صرنا
 العوض

في مخرج السيطع مفعولن مكان فاعلمن وهو ايضا نشا كقول **شعر**
 فبرودة او مبركة ما يبارت الدلال السراج **شعر** اريت بعض المهاجر من
 وزعم ابو الحكم انه شذ في هذه العروض القرض وان شذ به بالجوهر
 عليه كذا هتاد قال ولا يمكن حركة النون فينبغي القرض لان الكمي
 محض الفرض ولا يجوز في الاعراض الا بشرط التصريح قال الصفا
 وها خطا اما اوله فلا يمكن المحلقة لفته وقد ولا يرض فيه فلا بد
 يمكن الحركة عند نظر اليه باختيار ما صار عليه ولا تنك ان آخرة
 بحسب الصورة به سبب حيف فاطلق القرض كذلك ثم قال وقوله
 ما يادك فخص الفرض ولا يجوز في العروض الا بشرط التصريح وهم
 من ورد منه ما لا يحصر **شعر** اوله سلى ان جهلت النابيس غيا عنهم
 فليس سوا عالم جهول وقوله **شعر** ورج الفتي للبحر ما ان ريت
 على السن خير الا يزال زنده ايا ما كثر من هذا النمط ولا دليل له
 لان الكمي فيهما فصح بخلافه في نحو ضربان وسياتي الكلام مع
 في ذلك هتاد كملت الدائرة الاولى **قال** الوافر **قول** سمي واقرأ

نو فور حيزه و تدانوته اقال الخليل و قيل لو فور حكاره اجتماع
 الاقوام و الفواصل في اجزاءه و الكامل و النحان بهذه الصفة الا
 الوافر حذفت من حروفه فلم يكمل الا كما مقطوفان في ^{الكتاب} ^{المؤلف}
 ناقص الحروف قال الزجاج و هو منى في الدائرة من ستة اجزاء
 في الصورة مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين **قال**
دنت بحر في قوله لنا نعم به **ما** ربيعت تقصيني لم استطيع
 سبطو حيفران بهار الشتا **ما** فاحش لولاخير من كرم المطا
اول الدال من دنت اشارة الى انه البحر الرابع و الباء من بحر
 الى ان لم يوضين و الجيم اشارة الى انه لثلاثة اضرب **العروض**
الاول مقطوفه لما ضرب واحد مثلها و **بته** لنا نعم لثبوتها بحر
 كان في دن جعلتها العصى **فقوله** غرارن هو العروض و قوله عصية هو
 الضرب وزن كل منهما فعولن كان اصلا مفاعلتين فقطف تحت
 بسببه الخفيف و هو تن و ايسكان المحرك قبله وهو اللام في مفاعل
 فنقل الى فعولن و اشار الى هذا الشاهد بقوله لنا نعم و زعم ابو الحكم

الكون
 العود
 بنه

انه شذ في هذه العروض القبط انشد شاعر عليه علوت على الرجل غلتي
 و شهما كما ورت الولد قال و لا يجوز مكنن الحركة حتى ينشأ عنها حرف اللين
 كما في البسيط و اعترضه الصفا قبي سطلان دعوى الشذ و ذكره في ذلك
 فيها شعر ابى الاسبلام لابى سواه **ما** اذا انخر و البقيس و تميم **وقوله**
 عيسى الكرب الذي سميت فيه **ما** يكون و راه فرج قريش **وقوله**
 يخزه و لم يعدل سواه **ما** فتعم المرء من جبل تهاني **وقوله**
 دعوت القطار نصبت عنه **ما** فقام الذئب كالرجل اللعير **وقوله**
 اذا ايسى لميس سكينه **ما** تفقت طمعه خدر النزال **وقوله**
 اوليت العراق و رافيه **ما** فزار يا احتدي القميص **وقوله**
 اذالم استطع شيئا فدعه **ما** و جاذره الى ما يستطيع **وقوله**
 تطل الشمس كاشفة عليه **ما** كآية انها فقت عقيلا **وقال**
 يرحى المرء ما ان لا زاه **ما** و تعرض دون ذنا الخطوب **قال** و
 هذا كثيرة قلت لكن مع كثرة لا ينقض ردا على ابى الحكم و ذلك
 لان جميع ما استشهد به يجوز منه التمكن نظما و نثرا دون شذوذ

ولا اختصاص له بعروض ولا اقرب بل ولا بالنظم اصلا ورايا واما
 يمكن مثل خلتين في فيض الكلام فمشع نظما ونرا نعم كميته
 في الضرب لاطلاق الروي في العروض بشرط التصريح وان كان
 غير هذا الوجه فلضرورة على شذوذ فيه فإين هذا الذي اراده الصفا
 مما اراده ابو الحكم ثم قال فالذي سغى ان لا يمكن حركة العروض
 جاز من غير شذوذ قلت بل هو شاذ قطعاً كما حكوت ولا دليل
 في شيء مما شذذه نعم القول بعرضها شيء لم يقل به احد من العروضيين
 البيت لا يفتك عن شذوذ بل يفتك ببقية الكميكن وعدمه كما يمكن
 فلما دنا واما محلي تفتير عدمه فلان هذه العروض لا يدخلها مثل
 هذه النغمه فما هو مقر عند القوم **الروض الثاني** مجزوه صحيحه ولما ضربان
الاول مثلها و **بته** لقد كنت برجه ان جنتك قايمن خلق قنوله
 ان هو العرض ورض قنوله من خلقوا هو الضرب من كل منهما
 و اشار الى هذا الشا بقوله **سجده الضرب في معصوب** المصدا
بته اعلايتها و امرها فتعصبت وتعصبتى فقوله و امرها هو العروض قنوله

2
 ال
 ال

وتصيب

وتعصبت هو الضرب كان يعاملتن فخصب ما يكن اللام ثم نقل الى
 مفاهيمنا و اشار الى هذا الشا بقوله تعصبتى ويدخل هذا البحر
 الرخا ف العصب وهو حسن العقل وهو صالح والنقص وهو
 قبيح فبيت العصب اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما استطع
 الاجزاء السباحيه كلها معصوبه و اشار الى هذا الشا بقوله ولم تستطع
 ويجلي ان شخصاً سال الخليل ان اقرأ عليه علم العروض فاقام يده
 اليه لتقاربه ولم يحصل شيئاً فاعى الخليل امره ولم ير ان يواجهه بالمنع
 حياً منه فقال لويو يا قد حضر لتقاربه قطع قول الشاعر اذا لم تستطع شيئاً
 فدعه وجاوزه الى ما استطع ففطن الرجل لما اراده الخليل رحمه الله
 فانصرف ولم يعد وانا اعجب ممن يعظن مثل هذا كيف يصعب عليه
 فن العروض مع سهولته وانه مقدر الامور وبيت العقل شعر
 من اجل لغزها تفارقه كما نما رسوماً سطوراً و اشار الى هذا الشا بقوله
 سطوراً بيت النقص قوله **ليست الامم يدار بحيفه** كما في الخليل السخى القهار
 و اشار الى هذا الشا بقوله حيفه ويدخله في الحرف الاول من التسبب العصب

بالبضا والمعجزة القضم والعقص والحجم وكلها تفتح وبيت العصب **قوله**
 ان نزل الشتاء بدار قوم **ب** تحب جاريتهم الشتاء **قوله** ان نزل
 عصب بجذف يرمي نضار فاعلتهن نقل الى مفعولن وانسار الى هذا
 الشاهد بقوله ان نزل الشتاء وبيت القضم **قوله** ما قالوا لنا سيدنا ولكن
 فاحش امرهم واتوا بنجر **قوله** ما قالوا انهم عصب بجذف الميم
 وعصب يسكن اللام نضار فاعلتهن فعمل الى مفعولن وانسار الى
 هذا الشاهد بقوله فاحش وبيت العقص **قوله** لولا ملك روف حيم
 تداركني برجمة هلكت جزوه الاول وهو قوله لولا م وزنه مفعول كان
 مفاعلتين معصب بجذف الميم ونقص يسكن اللام وخذت النون
 نضار فاعلتهن فعمل الى مفعول وانسار الى هذا الشاهد بقوله لولا م
 انت خير من كرب الطايا **ب** خيرهم ابا واخا واما الجزر الاول وهو
 اتحنى اجم كان مفاعلتين معصب بجذف الميم وعقل بجذف اللام
 فاعلتهن نقل الى فاعلتهن وانسار الى هذا الشاهد بقوله خير من ك
 المطاقت كان مقتضى اعتبار الامت في الوضع لعدم الحزم على

ضرورة ان التغيير في اسئل والامر في ذلك سهل **فيها الاول** انكر
 الاختس والمعري وطانف من العروصين العقل في الوافر من اجل ان
 مفاعلتين مثل العصب الى مفاعلتين مفاعلتين في سائر الشعر
 متعاقب فيه الياء والنون فيكون اما مفاعلتين واما مفاعلتين لكنهم
 يسوغوا في مفاعلتين في الوافر ان ماتي على مفاعلتين ولم يسوغوا فيه
 ان ماتي على مفاعلتين لانه فرع منقول عن اصل فلم يسوغوا فيه ماتي
 فيما هو اصل واثره القاء الياء لانهما في محل اللام الساكنة باب
 كره هو وغيره ثانيا وهذا الاحتجاج ضعيف لانهما في محل نقل
 الخليل عن العرب جواز ذلك قال ابن بري والصحح انما العقل
 في الجزر منه ليليا يتبس محذو واللباس محذو وقت فاذا
 وجد بيت مرع على زنة مفاعلتين ولم يكن في القصيدة جزر على زنة
 مفاعلتين حكم بان القصيدة من الرجز حلا على ما هو الاحف فان
 مستفعلن في الرجز يصير مفاعلتين بالجنس وهو حذف ساكن
 مفاعلتين يصير مفاعلتين في الوافر باعقل وهو حذف متحرك

لاسك ان حدث السك ان اخف من خفة المتحرك ثم قال ابن
 بجلاف معصوب المجرز بالهز قلت كان عصب المجرز عند غير
 محذورة اذ وجد في القصة كلها يسبح حملها على كل واحد من
 البحرين ويؤيده ما قدمه قبل ذلك حيث قال واعلم انه متى دخل
 العصب في جميع اجزاء المجرز فانه يشبه الهز كقوله **صفا** عن
 قلنا القوم اخوان لكن تقع الفرق بينهما بان سطر فان كان
 القصة جزر واحد على معاقل من الوافر وان لم يكن فيها
 ولا جزر واحد احتملت ان يكون من الوافر من الهز قلت المرح
 حملها على الهز قائم لان معاقل فيه اصل لا تغير فيه ومعاقل
 الوافر انما تصور تغير ركب فيه وهو عصب وادان كان كذلك فحمل
 ما هو بمثابة التي ذكرها على الهز لا على الوافر **قال الشيخ في انما**
 التزم في الوافر ان يستعمل مقطوعا لانه شعر كثر حركاته **يشهدت**
 فرف من اخره وضعه واخره يسهل ويخفيفا واثره من الحرف
 به الشعر عند المسلك ليزن المشان وهو عطف فان قيل **استقلوا**

الكامل

الاشارة

في الكلام

في الكامل ما استقلوا في الوافر لان حركاتها يسوار الالهة وجماعتهم
 اثره الوافر بالذات والتحقيق دون الكامل فالجواب ان الكامل
 وقت وفي الفاصلة فكان جانب الحرف وهو اخر الجزء في الوافر اكثر
 حركات منه في الكامل **الاشارة** حكى الخفش للوافر عروضا
 فجزوه مقطوفة لما ضرب مثلها وبيتة عبيد انت هي وانت الذي ذكر
 وشدة فان هيك عبيد فقد باد القرون ومثله اشراك طيفت
 بمكة ام حمامة قال ابن بري وهذه الايات لا دليل فيها لاحتمال ان
 يكون من مشكول المحبت كقوله او ليك خير قوم اذا ذكر الخيارات
 هذا غلط ظاهر فانه ان تم له الاحتمال الذي اراه فانه انما تم له في
 الاخير فقط وما قبله لا يتاتي منه ذلك الا ترى ان قوله وانت الذي
 ذكره لا يمكن ان يكون من المحبت بوجه وكذا البيت الثاني لا
 كونه من بحر المحبت اصلا **قال الكامل قول** قال الخليل شيبك
 لا جملح ثلثن حركة فيه لم يجمع في غيره وقال الزجاج لكامل اجزاء
 بعدد حروفها لغني انها استعملت كما في الدائرة فان قلت **البحر**

ع

كذلك قلت يعلم جوابه محامره وهو مبتنى في الدائرة من سنة اجراء
 على هذه الصورة **تفاعل تفاعل تفاعل تفاعل تفاعل تفاعل تفاعل تفاعل**
هجرت **طلا** **ايضا** **اجبالا** **رامتي** **يا** **اجس** **لانت** **ال** **سبقتهم** **الي**
بجمل **الامر** **انفرت** **واكثر** **دا** **و** **عيس** **نزيب** **الصم** **عن** **باجر** **ولا**
نقلتهم **عن** **حدة** **فابنات** **يا** **والشقا** **مخاف** **لم** **تجد** **فان** **عني**
اقول **الها** **من** **بجرت** **اشارة** **الي** **ان** **هذ** **البحر** **هو** **خامس** **من** **البحر** **والخمس**
اشارة **الي** **ان** **له** **ثلاث** **اعا** **ريض** **والطاس** **من** **قوله** **طلا** **اشارة** **الي**
ان **له** **سعت** **اضرب** **العروض** **الي** **صححة** **ولها** **ثمة** **اضرب** **الاول**
شلهما **و** **بته** **واذا** **صحت** **فما** **اقصر** **عن** **ندى** **وكما** **علمت** **الي** **مكر** **م**
فقوله **عن** **سندن** **هو** **العروض** **وقوله** **و** **مكر** **م** **هو** **الضرب** **فان**
كل **منها** **تفاعل** **واشار** **الي** **هذ** **الشاهد** **بقوله** **تصحو** **الضرب** **الثاني**
مقطع **و** **بته** **واذا** **دعوت** **عمه** **فانه** **سب** **زيد** **عند** **هين** **ختالا**
فقوله **لما** **نهموا** **العوض** **وض** **قوله** **نجبالا** **هو** **الضرب** **وزنه** **فعلاتن**
كان **تفاعل** **نقطع** **نصار** **تفاعل** **فعل** **الي** **فعلاتن** **واشار** **الي** **هذ**

الضرب

العروض

الاول

الثاني

الثالث

الشاهد بقوله **اجبالا** **الضرب** **الثالث** **اخذ** **مضمرة** **بته** **لمن** **الديار** **ب** **تفاعل**
درست **وغير** **شها** **القطر** **فقوله** **تفاعل** **هو** **العروض** **وقوله** **قطر** **وهو**
وزنه **فعلن** **حذف** **الوثة** **من** **تفاعل** **واستكت** **تاو** **نصار** **تصفا**
فعل **الي** **فعلن** **باسكان** **العين** **واشار** **الي** **هذ** **الشاهد** **بقوله** **را**
العروض **بته** **حدا** **اما** **صبران** **الاول** **شلهما** **و** **بته** **لمن** **الديار** **عني** **لها**
بمطل **احش** **وبارج** **ترت** **فقوله** **لها** **هو** **العروض** **وقوله** **ترت** **هو** **الضرب**
وزن **كل** **منها** **فعلن** **تحريك** **العين** **كان** **تفاعل** **فتم** **تفاعل**
الي **فعلن** **واشار** **الي** **هذ** **الشاهد** **بقوله** **اجس** **الضرب** **الثاني** **مضمرة**
بته **ولانت** **اشجع** **من** **اسما** **اذا** **دعيت** **زال** **وج** **في** **الذعر** **فقوله**
تساو **هو** **العروض** **وقوله** **ذعر** **هو** **الضرب** **واشار** **الي** **هذ** **الشاهد**
بقوله **لانت** **العروض** **الثالثة** **مخزوة** **صححة** **ولها** **اربع** **اضرب** **الاول**
مخزوم **نسل** **بته** **لقد** **سبقتهم** **الي** **فلم** **ترعت** **وانت** **آخر** **فقوله** **تموا**
الي **هو** **العروض** **وزنه** **تفاعل** **وقوله** **توانت** **آخر** **هو** **الضرب** **وزنه**
تفاعل **واشار** **الي** **هذ** **الشاهد** **بقوله** **سبقتهم** **الي** **وفيه** **حذف**

الجرد وبقا حرف **الضرب الثاني** مزيل و **بيته** جدث يكون مقفا
 ابدأ بمختلف الرياح فقولها هو العروض وقوله لمغير الرياح هو الضرب
 وزنه متفاعلان وأشار الى هذا الشاهد بقوله بمختلف **الضرب الثالث**
 معرى و **بيته** واذا افتقرت فلا تكن متحاشيا وتعمل بقوله لعلنا من هو
 العروض وقوله وتعلمي هو الضرب وزن كل منهما متفاعلان و
 الى هذا الشاهد بقوله افتقرت **الضرب الرابع** مقطوع و **بيته** ش
 واذا هم ذكر والاسياوة اكثر والجنونات فقولها ذكر لاسيا هو الضرب
 وقوله حساني هو الضرب وزنه فعلاتن وأشار الى هذا الشاهد
 اكثر واذا كتبت الخليل على هذا الضرب وعلى الضرب الثاني
 من العروض الاولى ممنوع الا من سلامة الثاني واصماره يعي انها
 لا يجوز فيها بحرف الاضمار او السلامة منه اما السلامة فلانها الاصل
 واما الاضمار فلان في هذا البحر حسن ما سوى ذلك لا يعمل مع
 من القطع ويدخل هذا البحر من الرخايف الاضمار وهو حسن و
 الوقص وهو صالح والطرل وهو قبيح فبيت الاضمار **قوله**

الاول

اني امر من خير عيسى منضبا شطري واحي ساير المتصل اجزاؤه
 كلها مستمرة وأشار الى هذا الشاهد بقوله وعيسى فان قلت يلبس
 هذا البحر عند اضماره بحر الرجز قلت بينه ما قبله وما بعده كما
 في هذه القصيدة فان اولها طال التواء على رسم التمرل **الكليات**
 فوجدت متفاعلين في هذا البيت يشهد بانها من الكامل لا من الرجا
 فان قلت فان فقد الميتين قلت كحل على الرجز لاصلا مستعملين
 فيه وفريته في الكامل بهذا الشعر الخاص فان قلت منع الوقص
 والطرل في جميع الاحبة اقلت كذلك كحل على الرجز لان متفاعلين
 فيه ناش عن الجنين وهو حذف ساكن وفي الكامل عن الوقص
 هو حذف محرك متعلقين في الرجز ماش عن تعينه واحد وهو الطي
 وفي الكامل عن تعين وهما الاضمار والطى معص الحل على الرجز
 اليسار لا الكتاب اخف الامر من **بيت** الوقص يدب عن حرقه
 ورحم ونبله ويحكي وأشار الى هذا الشاهد بقوله يدب وبيت الطرل
 منزهة عن صدرها وعفت **قوله** ان شئت لم تحب وأشار الى

هذا الشاهد بقوله الصم **واعلم** انه يجوز في الضرب المرقل والميدل
 ما يجوز في الحشو من الخاف فبيت الاصمار في المرقل **قوله**
 وغرسي وزعمت انك لاس في الصيف تامر بقوله فصصنقا
 فان قلت ما مراد الناظم بقوله ولا قلت كان مراده ولا بين
 فنية الضياشارة الى هذا الشاهد الا انه حذف بعض الكلمة
 الكفا وقد اكثر منه المتأخرين كقول القاضي الفاضل **شعر**
 لعبت جفونك بالقلوب وجبهها **والخ** ميدان **وصدعك**
 وكقول ابن بياتة المصري وما احلاه وفيه تورية **شعر**
 برحى امر الناس نايما وجفوق **والا** حللهم لغرا والهمم سكلما
 يقولون في الاحلام بوجد **فقلت** ومن ذابعد **حلالا**
 وكقول عصمه نيا فخر الدين س مكانس القاضي **شعر**
 لم انس بذر الارز في ليلته **ستون** امتطيا للخطر
 فلم يقيم الا بمقدار ان **قلت** ليللا وسهلا ومرجبا بكتي
 هذا النوع **قوله** اقول لصاحبي والروض راه **وقد** فرس الربيع **ساطر**

قوله

تعال تبارك الروض المفدا **وقم** نسح الى ورد ونسرين **قلت** فيه
 شقايو النعمان الهوبها **ان** غاب من الهوى عز اللقتا **اص**
 فالخذ في القرب لعسى **وان** غاب فاني الكتفي بالشفائين **قلت**
 الريح قاضية بقصاحي في هوى **ر** شايغار العيصن منه ذامشي
 وعذا بوجدي شاهد او وشايجا **احق** فيا لله من قاص وشا
 وبيت الوقص في الضرب المرقل **قوله** ولقد سمعت ذفاتم
 ونقلتم الى المقابر نقول المقابر هو الضرب وزنه معكلا س وا
 الى هذا الشاهد بقوله نقلتم وبيت الخزل فيه **قوله**
 صفوا عن ابنيك ان في ابنيك حدة حين تكلم بقوله حين تكلم
 هو الضرب وزنه معكلا س واسار الى هذا الشاهد بحدثة **الاصفار**
 في الضرب المرقل **قوله** واذا اغبتت اوتياست حمدت العالمين
 بقوله بلعالمين هو الضرب وزنه مستعلا س واسار الى هذا الشاهد
 بقوله اوتياست وبيت الوقص فيه **قوله** كتب الشفا عليها فها مسرا
 بقوله يسر ان هو الضرب وزنه معكلا س واسار الى هذا الشاهد

وقول الآخر اما في الحديث تسين من دواعي العقبى بل لو كان في عقل
 وهذا كاشا والمسموع الترام للبرز فيه كما تقدم صحيح وضربها الاول
 عن من آل ليلي السهب فالاملاج فالعمر فقوله لليلسسه هو العرو
 وقوله جفغمه وهو الضرب وزن كل منهما فاعلم ان اشار الى هذا
 الشا بقوله سهب **والضرب الثاني** مخذوف ويستعمل **قول**
 و ما طهرى لبانخي الضيم بالظهر الاول فقوله لبانخي ضيمي هو العروض
 وقوله ذلولي هو الضرب و اشار الى هذا الشا بقوله الضيم ويدخل هذا
 البحر القبط وهو قبيح والكف وهو حسن ويدخل الجز الاول الحزم الشر
 والجز ثبوت البفض **قوله** فقلت لا تحف شيئا فاعلم ان
 جزوه الاول والثالث مقبوضان و اشار الى هذا الشا بقوله باسا
 وببت الكف **قوله** فندان يزودان وذا من كيب يرمي اجزاه كلها
 ما حذ الضرب كقوله و اشار الى هذا الشا بقوله يزودهم وببت الحزم
قوله اذوا اناست عازوه كذلك العيش عارية فقوله ادد و محرم
 وزنه مفعولن كان مفعولين فخرت ميمه بالجرم فصار فاعلم ان فيقول

القر

مفعول

الى مفعولن و اشار الى هذا الشا بقوله كذلك ويدل الشا **قوله**
 في الذين قد ماتوا وفيما خلقوا عجزه فقوله فلذبي وزنه فاعلم ان
 ميمه بالجرم و ياءه بالقبض و اشار الى هذا الشا بقوله ماتوا و الحز
 لو كان ابو موسى امير ما رضينا فقوله لو كان وزنه مفعول فمتم
 بالجرم وتونه بالكف فصار فاعلم ان نقل الى مفعول و اشار الى هذا الشا
 بقوله موسى و اكر العرو صيب بين نيشده لو كان ابو بشر والرسده
 ابو موسى و عليه قول الناطم في منع حجر الرواية فيه قال ابن بري اجمع
 علماء هذا الشأن على اشباع القبط في ضرب الهزج وقال الزجاج
 زعم الخليل رحمه الله ان ما مفعولين في عروض الهزج لا يحذف ذلك
 في الجز الذي قبل الضرب فعلى هذا لا يقبض في الهزج الا الجز الاول
 خاصة فقلت قد صرح ابن بري بان الخليل رحمه الله انشدنا هذا
 قبض مفعولين في الهزج البيت المتقدم وهو قوله فقلت لا تحف شيئا
 فاعلم ان من ياربس فان صلح ذلك قرح في حكاية المنع عنه في
 ما حذ الجز الاول او يكون له في ذلك قولان وحكي ابو الحكم عن الزجاج

ان اجاز قبض اجزاء كلها واجاز كلها واجاز ايضا قبض ضرب على
 كراهيته قال لما فيه من اللبس بين مجزوء الوافر والرجز ثم قال
 اذا جاز لم يشكر لان ما قبل البيت وما بعده تفرق بينه وبينها
 قال الصفا قسي لقبيل ان يمنع ان العلة في امشاك اللبس حتى
 حجة عن مشكر لما ينتمون ولم لا يجوز ان يكون علة امشاك ما يودي
 اليه من ان يكون حركات المتواليات اكثر من حركات عروضه المتواليه
 الا يرى انهم التزموا قبض عروض الطويل لهذا قلت هذا ليس مقسم
 اما ولا فلاة مصادفة للمنفوق محذور الاحتمال وذلك لان المحكي عن
 الرجح انه كقبض عروض الرجح خيفة التباسه بالرجز وبالوافر المحرف
 المعصوم فبطله ابن بري عنه وهذا ليس محسب منع واما ما ينال
 العلة التي ابدانا غير معتبره عندهم في باب الرجح اجماعا الا ترى
 ان يتفعلن في ضرب الرجح كوزان يطوي وان يجمل وان سلبت
 عروضه من الرجح اصلا والحق كوزان صبره وان لم يرا
 العروض واما اعتمده ذلك من اعتمده فماليس من قبيل الرجح

الجاز

الجاز ليس الكلام فيه ثم قال الصفا قسي وحكي ابو الحكم عن الخليل انه
 اعتل في منع قبض العروض والجز الذي بعد ما يودي اليه ذلك
 من التباس هذا البحر مع الهج المجنون قال يلبس الضامع بالوا
 المعقول قال الصفا قسي وانظر هذا مع تعليل الرجح كراهية قبض
 الضرب تعضيان جوار عقل وض الوافر والا كانت سلا متهما
 فلا يس قال رده الانفخس بان الترام سلا الضرب تفصيل وندى
 نظرا لان صبره وان كان سلا فلا يفصل منه وبين مجزوء الوافر
 اذ عقلت اجزاء منه لان وزنه حينئذ معاكس لضرب هذا البحر قال
 والحق في جوابه انه ان لم يس قبل البيت ولا بعده ما بينه فالمرح
 على الرجح قائم لان معاكس فيه اصلية وفي الرحبة فرع عن مسفعلت
 وفي الوافر عن مفاعلتن والحل على الاصل او الى قلت هذه بالاصل
 اشبه منه بالحق وذلك لان تسامحوا قال وتساون بسى النورى
 ولم يس قبل هذا ولا بعده شئ لم يرب في ان كل ضمير محتمل ان يكون
 اصلا معاكس حدث ما يده بالقبض وهو يتفعلن خذف سینه الخليل



او فاعلمت خذت لانه يعقل وكون مفاصله اذا قبض صاعلي
 صيغة مفاصله فلا يتقل منها الى صيغة مستفعل او اجتن
 صار مستفعل فيقل الى صيغة مفاصله و فاعلمت اذا عقل صاعلي
 فيقل الى مفاصله لا يقضي ترجيح الحمل على المرح فان اختلفت
 في الموزون و هو ثابت قطعا غير ان المرح حمله على النرج دون الوافر
 ثابت من جهة اخرى غير هذه الجهة و هي ان الحمل على النرج انما يلزم
 عليه حذف ساكن وحمله على الوافر يلزم حذف متحرك و ساكن و
 حركة على الاختلاف في تفسير العقل و الاول اخف تعين المضيرة
 فلما وجه اصلا ان النرج ضربا بالثا مقصورا فيسته **قوله** بين
 و ما ليت عين ذواظف و ثبيان **هـ** او شبلين و ثاب **البرطاني**
 هكذا و ي ساكن النون قالوا و الخليل ما في ذلك و ينشد على
 و الاوى على نحو ما سبق في الطول و قدم مانه و حكى ابو بكر العلكو
 ان له عرضا محذوفه لما ضرب مثلها و انشد سقاها الله غياثا **هـ**
 و هو في غاية الشدة و **قال** الرجز **قول** الخليل سمي رجز الاصطراب **هـ**

ثم

تسمى الناقة التي تعش محذوفه رجزا قال ابو حاتم الرجز و **الاصطراب**
 في اعجازها فاذا نهضت ارتعش محذوفه **قوله**
 همت بخرتم قصرت دونه **هـ** كحالات الرجزا شدة عقابها **قال**
 اس دريد سمي رجزا القارب اجزاء و قوله حروفه و قيل لان اكثر ما يعمل
 منه العرب المشطو الذي على ثلثة اجزاء فبشبهه بالراجز من الابل و هو
 الذي اذا شدت احدى يديه بقي على ثلث قوائم و هو يسمى الدارة
 على يثه اجزاء هكذا مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن **قال**
زركت و حرما و اربها القلاب **هـ** و قد ناهج قلبي منزل عم قد شجى
 فيايتيني من خالده و مناهم **هـ** ازي تعلا لا خير فبين لنا سبيا
اقول الراي من زركت اشارة الى ان هذا البحر السابع و الدال ان
 و هو اشارة الى ان لاربع اعراض و الهاء التي يليها اشارة الى
 ان له خمسة اضرب **العروض الاول** صحح لها صرمان **الاول** مثلها
 و ان تسلمى او تسلمى حارة **هـ** فقرر في آياتها مثل الرجز **هـ** حاتين
 هو العروض و قوله مثل رجز هو الضرب و وزن كل منها مستفعلن

الى هذا الشا بقوله **دار الضرب الثاني** مقطوع و **بيتته قول**
القلب منها يستخرج **سيلم** والقلب منى جاهد ومجهود **حسنا** لمن
هو العروض **قول** مجهود وهو الضرب وزر **مفعول** كان **تفعّلن**
فقطع بحيث النون **ويكأن** اللام **فصار** **تفعّلن** **فمقل** الى **مفعول**
واشار الى هذا الشاهد بقوله القلب **جاء** **العروض الثانية** **مخرو**
صحيح لما ضرب واحد مثلها **بيتته** قد **تاج** قلبى **منزل** من **ام** **مقفر**
فقوله **يمنزلن** هو العروض **قوله** **رن** **مقفر** وهو الضرب **وزن** **كل**
تفعّلن **واشار** الى هذا الشاهد بقوله قد **تاج** قلبى **منزل** **العروض الثالثة**
شطورة **وضربها** مثلها **بيتته** ما **تاج** **اخرا** **وشجوا** **قد** **شجا** **مقوله** **شجا**
دره **تفعّلن** **واشار** الى هذا الشاهد بقوله قد **شجا** **العروض الرابعة**
منهوكه **ضربها** مثلها **بيتته** **اليثني** **فيها** **خرج** **فقوله** **فيها** **خرج** **تفعّلن**
واشار الى هذا الشاهد بقوله **اليثني** **ويجسل** **هذا** **البحر** **من** **الرجا**
الجبن **وهو** **صالح** **والطى** **وهو** **حسن** **الجبن** **وهو** **قيح** **فبت** **الجبن** **قوله**
وظلما **وظلما** **وظلما** **كفى** **بجف** **خاله** **مخوفها** **اجزاه** **كلها** **مخو**

الاجزاء

الاجزاء الرابع هكذا قال ابن بري وزعم ان الرواية منه كفى **تفعل** **كفا**
وتشديد **الفا** **قال** **ولا** **معنى** **له** **والصواب** **كفى** **بضم** **الكاف** **وحذف** **الفا**
من **الكفا** **ويكسنت** **اليا** **في** **ضرورة** **وانما** **كان** **هذا** **صوابا** **لشدته**
الاول ان له معنى صحيحا حسنا وعلى الرواية الاولى لا معنى له **الثاني**
ان فيه ضربا من **البدع** وهو **التجنيس الثالث** **اي** **يكون** **هذا** **الجزء**
مخوبا **كسائر** **الاجزاء** **وهو** **الدائى** **بما** **جرت** **العادة** **به** **من** **تجرى** **في** **خول**
الرجاف **في** **جميع** **الاجزاء** **انتهى** **كلامه** **واشار** **الناظم** **الى** **هذا**
بقوله **خاله** **بيت** **الطى** **قوله** **ما** **ولدت** **والده** **من** **لله** **الكرم** **من** **عبد** **مسا**
اجزاه **كلها** **مطوية** **واشار** **الى** **هذا** **الشاهد** **بقوله** **ومنا** **فهم** **دي** **الخل**
وتقل **منع** **خير** **طلب** **وعجل** **منع** **خير** **ثوذة** **اجزاه** **كلها** **مخبولة**
اشار **الى** **هذا** **الشاهد** **بقوله** **ثقلنا** **ويجسل** **الضرب** **الثاني** **الجبن** **بيتته**
لا **خر** **فمن** **كف** **عنا** **شره** **الكان** **لا** **يرحمى** **ليوم** **خير** **فقوله** **خيرى** **هو**
الضرب **ذرة** **مفعول** **دخل** **مفعول** **بجذ** **الفا** **فصار** **مفعول** **مقل**
الى **مفعول** **واشار** **الى** **هذا** **الشاهد** **بقوله** **لا** **خير** **فمن** **ثمنها** **الاول**

للعروضيين في البيت المشطوري سبعة **الاول** اذ عرض ضرب
 مماثل لما اذ لا توجد عرض للضرب ولا العكس لكن لما تعدد
 جعل البيت كله عرضا نظرا الى ارضت الدائرة ضربا نظرا الى
 الزام تقيته قلت ولطهران هذا هو اى الناظم فتأمل وان
 هذا القول بان كون الشطر ضربا يقتضى الزام تقيته وكونه عرضا
 ذلك فيكون تقيته مترنمه وهو ما تقتضى ولا يدفعه اختلاف الخمتين
 لتلاهما قلت وايضا فالنظر الى كونه نصف الدائرة لا يقتضى جعله
 عرضا على المختار في تفسير العروض ولا بالنظر الى الزام تقيته جعل
 النصف كله ضربا فتأمل القول الثاني ان ثلثة الاحزاب كلها ضرب
 لا عرض له وهو اى ابن القطاع ورجحه بالزام تقيته وفيه ما فرغ
 للفظ **الثالث** اذ عرض للضرب لهما درج بان لضرب ما نحو دوس
 وحينئذ تعدر جعله ضربا لا تقار ما يشبهه فوجب جعله عرضا وفيه ما
 مع مخالفة النيطر الرابع ان العروض والضرب منهوكان وللرابع
 زيد في الضرب كما زاد في الرمل والتذييل واغرض من ان اريد

على الضرب

على الاخر لم توجد اكثر من سبب جفت الخايس ان العروض محروبه
 اى ذهب منها جزء واحد نعمت حتى والضرب منهوكان اى
 ذهب منه خزان وبقى جزء واحد وحده ان هذه الاجزاء الثلثة
 الاجزاء الموجودة منها جزان بقيه النصف الاول والجز الثالث
 بقيه النصف الثاني فيكون صدر البيت دخله الجزء وبع البيت دخله
 النهك وعليه فيكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو
 وهو مخالفه النظر السابق عكس هذا اى نهك الصدر فالعروض
 الجزء الاول وجزى العجز فالضرب هو الجزء الثالث وفيه ما مر الساع
 ان المشطوري نصف بيت لا بيت كامل فحينئذ لا مشطوري الحصن عند
 اصحاب هذا القول واليه ميل ابن الحاجب واغرض من بعض قضاة
 غير مزدوجه ولو كانت مصرع لزم اذ داجها وهو واضح ان بيت
 الرواة في شئ من قضايد هذا النوع اذ جاء غير مزدوج واما
 المنهك يعني اقوال احدها كما لا اول في المشطوري اى جعل الجزان
 كلاهما عرضا وقيل مصرع من العروض الثانية وضربها ولا

ما على هذه الاقوال من المواخات وانفخس جعل المشطور
المنهوك من قبل السجح ولا يجعلها شعر البتة ويحجج بان النبي
صلى الله عليه وسلم حكم بهما وهو لا يقول الشعر واجب بان
شرط الشعر القصدي ذرته على ما هو عليه السلام لم يقصد
وبانه قد جاز في بعض كلامه صلى الله عليه وسلم ما هو على تام الزجر
فيلزم ان لا يكون شعرا وقت دم القول منه اول الكتاب ورد
الزجاج قول الانفخس بان الكلمة الواقعة على وزن قطع من الالف
المنهوك المشطورة لا يكون شعرا حتى تكسر ويكسر واما اذا لم يكسر
فلا قرينه يدل على القصدي فلم يجعل شعرا ذلك اما اذا فرض ان
قايلا قصدا لوزن على نمط المشطور والمنهوك من اول الامر ولم ينظم
منه غير بيت واحد لاطلقنا عليه الشعر لتحقيق القصدي في الوزن
فما نله **الثاني** استدرك بعضهم للزجر وضا اخرى مقطوعة
ذات ضرب مماثل لها وانشد على ذلك لاطرفون حصنهم صبا جا
واركن مبرك النعام وكذلك حكموا اجزاء القطع في المشطور جعلوا

منه هذا يصاحبه رحلي افلا عدلى والحليل رحمه الله يجعل هذا من السير
كما سياتي الا انهم اتفقوا على جواز استعمال القطع مع التمام في صر
الارجوزة المشطورة اجزاء للعبة تجرى الرجا وكقول المرزوق
لا احداد من حدس اهكذا يفعل العروس يرضى بهذا بالقوى حرا
اهري وقد اعطى تيسر المهر لحوضة كحر الراد بنفسه تيسر من ان يفعل بالبر
وعليه قول الاخر النفيس من انفس شبي خلقا فكر عليه حصيد شققا
ولا يسلط جابها عليها فقد سيق تحفها اليها قال ابن تربي وهذا
الكثر ما يتعمد المحذون في الارجوزة المشطورة المرذوبة قال القائل
ان يقول ان كل شيطان من ذلك شعر على حدته الا انه لا يسمى قصيدة
حتى ينثي الى سبعة اشطار فما زاد قلت الذي يظهر لي في ذلك
ان يحيل كل شيطان من ذلك شعرا على حدته ولا يجعل ذلك
كله قصيدة واحدة وان تجاوزت الاربعة سبعة لانهم لا يثمنون
اجزاء ما على روى واحد ولا على حركة واحدة بل يجمعون فيها بين
المختلفة الخارج بالقرب والبعد والحركات الثلث لا يتجانسون

ذلك ولا اختلاف في اوزان الضرب وانما يميزون ذلك في كل
شطن فلو جعلنا الكل قصيدة واحدة للزم وجود الكفا والانه
والاقوا والاصرف في القصيدة الواحدة وكرر ذلك فيها بل
عيوب يحجبنا بها وهم لا يعيدون مثل ذلك في هذه الاراض
عينا ولا يجدون ذلك من العلماء فدل على ما قلناه ثم قال
بري وحكي بعض العربيين جواز استعمال الحذو والتسنيخ في
مشطور الرجز انشد البكري **قوله** انا ابن حرب ومحيي حراق
اضربهم بصارم رفاق اذكره الموت الواسع **قوله** شتة النفس
قال ابن بري في قياس ذهب الخليل حمل هذا على الاقواء وهو
يقبح قلت كما انه يزيد ان القواني لو اطلقت كانت الاولى محركة
بالضم والثانية والرابعة محركاتن بالكسرة والثالثة محركة بالفتح
ضرورة ان اسحاق غير منصرف وهو محرف بالفتح فيلزم
اجتماع الفتح والضم والكسرة وهو متعجب فان اراد هذا هو الظاهر
قلنا غير المنصرف كوزان بحر بالكسرة للضرورة فلم لا يجزئها على

الدلالة

الاطلاق بالكسرة اذ هي محل ضرورة ويشفي القبح على نه التقدير
قال ابن بري وللعرب تعرف والتسايح في الرجز كثرته في كلامهم
موطن الحرب ومقامات الفخر والملاحة قال الزجاج الرجز وزن سهل
في السمع ويقوم في النفس ولذلك حازان يقع فيه الجز والشطر
التهنك قال ولوجاز منه شعر على جزر واحد مفعلي لا تحمل ذلك حسن
شاذة كقول عبد الصمد بن معد **شعر** قالت خيل ما ذا الحل هذا الرحل
حين احفل اهدى بصيل فما بال قصيدتك كلها على وزن مستفعلن
كما ترى وهذا النوع لم يسمع منه شي للعرب واقبل ما يسمع منهم كان
على خزين كقول ويريد من الصمة **شعر** يوم هو وزن التين فيهما ج
احب فيها واضع انتهى كلام ابن بري **قال** الرمل **قوله** قال
الخليل سمي بذلك شبيهها له برمل الحصى اي سنجة وقال الزجاج
وهو ستره اليد وقيل لان الرمل الذي هو نوع من الصفا يخرج على هذا
الوزن قال الصفا قتيبي وهو العبداء وهو مني في الدار من سيب
على هذه الصورة فاحلان فاحلان فاحلان فاحلان فاحلان **قال**

وعلم الزجاج انه لم ير مثل هذا البيت شعر للعرب قال ابن ابي
 يعنى نصيبته كما لم يتم وعم اعنى الزجاج ان لهذا البحر وضما بالجر
 محذوف وانما ضرب مثلها فانشد طاف مني نحو من نجاة فهلك
 وفيه كلام قد مضى في المدد ويدخل هذا البحر من الحاف ما دخل
 المدد وهو الجنب ويستحسن والكف وهو صالح والشكل وهو موضح
 واذا راى ينجب رفعت **قال** تفضل القديت التي تهاجوا اجزائه كلها
 وانشار الى هذا الشا بقوله فضلت بيت الكف **قول**
 ليس كل من اراد حاجته ثم جدي طلبا بها قضاها اجزائه الا ان
 مكفوفه وانشار الى هذا الشا بقوله قضاها بيت الشكل **قول**
 ان سعد ابطلا متاريس صا محتسب لما اصابه جران العاصي
 والخامس مشكولان وفيها الطرفان وانشار الى هذا الشا بقوله صا
 ويدخل الجنب ايضا في الضرب المقصور وبيته **قول**
 اقتصدت كبرى امسى قصير متعلقا من دونه باب حديد بقوله
 هو الضرب وزر فعلان وانشار الى هذا الشا بقوله اقتصدت ويصل

الفر

الجنب في الضرب المينج وبيته واضحات فاسيات واو دم عيات
 بقوله عيات هو الضرب وزر فعلا ان او فعلان على اليمين
 السابقين وانشار الى هذا الشا بقوله واضحات ومنها نقضت
 الدائرة الثالثة وهي دارة المجلب على الصحيح كما مر **قال** ابرع
اقول قال الخليل سمي سرع لانه يسرع على اللسان وقيل لانها
 كان في كل ثلثة اجزاء منه لفظ سبع اسباب لان اول المعروض
 لفظ فقط السرب وكانت الاسباب اسرع من الالف وسمى سرع لانه
 قال ابن بري وهذا هو معنى قول الخليل وهو منى في الدائرة من اجزاء
 على هذه الصورة مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن **قال**
 طغى دون شام محول لا يقبل باية النشر في حافات رضى قديني
 ارد من طريق في الطرق وقافية ولا يدان احطات من طلب الرضا
اقول الظاهر من طغى اشارة الى ان هذا هو بحر التباسع من بحر الدار
 من دون اشارة الى ان لاربع اعاريض والاول اشارة الى
 ليستة اضرب قال الشريف ونعني ان يكون ضبط طغى بصم

وكسر العين لان الباء ملعاة والايح العا لالفت لان العالفت
 توقع في الالبابيس اذ قد توهم القاري انها بحجارة عن العرو
 وان عروض هذا البحر واحدة واما الباء فملا تقع مع العا بها البسا
 لانه قد اخبر قبل ان غايه ما يبلغ به عدد الاعا ريبض اربع وذلك قوله
 قبل هذا وتايتها سين فبال اذ الدال هنا كعبارة عن اقصى ما
 يبلغه عدد الاعا ريبض انتهى قلت طغى فعل لازم فان جعل سنيا
 للمفعول لم يكن الباب عن الفاعل في بيت الناطم الا الطرف وهو
 قوله دون شام وفيه نظر لان هذا الطرف نادى التصرف والنظر
 النايب عن الفاعل لادان يكون متصرفا على المحثار فان قلت ساؤ
 لفاعل سيندعي كونه بالالف فيقع الالباس المحذور كما قال
 الشارح فكيف السبيل الى دفعه قلت هذا الفعل فيه لعنان طغى
 بفتح الطاء والعين بعد ما الف منقلبه عن واو فالالبابيس على
 هذا التقدير متوقع الثانية طغى طغيا ما بفتح الطاء وكسر العين ويا
 فانما يكتب على هذا الوجه بالياء وذلك على لغة الطائفة ان

العين

العين فيقلب الياء الفاعل على حد قوام في تقي تقي وفي رضى رضى
 فاما ان يضبط ما في الكلام الناطم على اللغة الثانية ويكون اسكان
 الياء ضرورة واما ان يضبط بفتح الطاء والعين يكتب بالياء نيا
 على انه من ذوات الياء وبنائه على فعل بفتح العين على لغة الطاء
 وينزل الالبابيس على هذا باعتبار الخط فامله **العروض الاولى**
 مطوية مكشوفة اما ثلثة اضرب **الاول** مطوي متوقف وبنيته قوله
 ارمان سلمى لا يرى شلهب **الراوون** في شام ولا في عراق وقوله
 شلهب هو العروض وزنه فاحسن كان اصله مفعولات فكشفت بفتح
 التاء وطوي بجدت الواو فصار مفعولات فعمل الى فاحلان واد
 الى هذا الشاهد بقوله شام **الضرب الثاني** مثل العروض مكشوف مطوي
 بناج الهوى ريسم بذات الغضا **محلون** يتبع محول **قوله** لنعصا
 به العروض وقوله محولو هو الضرب وزن كل منهما فاحسن واد الى
 هذا الشاهد بقوله محول **الضرب الثالث** اصله ومبنيته **قوله**
 قالت ولم تقصد لقليل الخنا **مهلما** فبعضت اسمها محول **قوله** لنعصا

هو العوض و قوله ما هي هو الضرب وزنه فعلن كان في الاصل
مفعولات فذله الضم بخذت لات منه فبقي مفعول نقل الى فعلن
العين و اشار الى هذا الشاهد بقوله لعقل **العروض** مكشوفه و محمولة
ضرب واحدها **ببته** النشر شك والوجه ذبا و اطراف الكف عزم
فقوله بدنا هو العوض و قوله فعم هو الضرب وزن كل منهما فعلن
بتحريك العين وذلك لان اصله مفعولات كشت بخذت تامه
جبل بخذت فاء و او فصار محلا فنقل الى فعلن بتحرك العين
و اشار الى هذا الشاهد بقوله **العروض** مشطوره موقوفة
شكها **ببته** قوله **ببته** في حافه بالابوان فقوله بلا بوال و **ببته**
و هو الضرب و اشار الى هذا الشاهد بقوله حافات **العروض**
مشطوره مكشوفه ضربها شكها **ببته** يا صاحبي صلى اقل اعذلي
فقوله لا اعذلي وزنه مفعولن و اشار الى هذا الشاهد بقوله رحلي و حل
هذا البحر من الرخاف الجنب والطي و الجبل فانين في صياح والطي
حسن و الجنب قبح و ذهب الى الحسن من سبع رحمة الله الى

المراد
العوض

المراد
العروض

المراد
العروض

المراد
العروض



الطهر

الجنب في حين الطي صياح على العكس من ابي الخليل و اليه
صاحب العقد و الذوق سليم شهيد للتحليل فثبت الجنب **قوله**
ادرس الامور ما ينبغي و ما تطيقه و ما يتقيد به كل مستفعلن **قوله**
و اشار الى هذا الشاهد بقوله ارد و بت الطي **قوله** قال لها و هو بها محام
ويك انما لطف قيل كل مستفعلن فنه مطوي و اشار الى
هذا الشاهد بقوله لطيف و بيت الخليل **قوله** و بلا قطعه عامر و حمل محره في
كل مستفعلن فنه محمول و اشار الى هذا الشاهد بقوله في الطريق و يد حل
ايضا في المشطوره الموقوفة و **ببته** لا بد منه فاحذرت و ازقبت و قوله
نورين وزنه مفعولان و اشار الى هذا الشاهد بقوله و لا يد و يد حل
ايضا في المشطوره المكشوفه و **ببته** يارب ان خطاات او نسبت
و قوله ليست و زنه مفعولن و اشار الى هذا الشاهد بقوله ان خطاات **ببته**
اثبت بعضهم للعروض الثانية ضربه اضلم كقول يا ايها الرازي علي عمر
و دلت فيه عن تعلم و على ذلك مشي اس السفاط و اس الحاجب و كثير
من العروضيين قال ابن بري و يجوز اجتماع هذا الاصل مع القدر

٢

الاخر في قصيدة واحده لقول المرفش النسر شك والوجه
داطراف الالكف عنم مع قوله لس على طول الحيونم ومن الرطيم
قال انما حاز ذلك في السرع لانه صار فة مفعولات بالجيل والكشف
الى فعلن بكبر العين وصار بالعلم الى فعلن بسكون العين فكأنه
الاصل فعلن يسكن بحسب كما فعل ذلك في فعلن الناسي عن شعاعين
بالحد والاضمار والى بدا سحر الزجاج قال ابن بري وفيه نظر لانه قال
فعلن في السرع في حوار تبيته على فعلن في الكامل والايهما
مختلف فان العين في الكامل تاني سبب فيجوز اسكانها بالاضمار
وبني في فعلن في السرع اول سبب واو ايل الاسباب لا يغير
واعترضه الصفا قسي مان عين فعلن المتحركة في هذا البحر انما هي اول
سبب نظر الى الجزر الاصلى وابعده دخول الجيل والكشف فيه
فقد صارت تاني سبب فلم قلتم ان زحافنا نظر الى ما صارت اليه
تمنع لا يد من دليل الاري ان الجمهور لا تجوزون خرم مت اسبب
فاذا جفت السبب بخلاف ما فيه فصار اول الجزر على هيتة الود مجموع

فيه نظر الى ما صار اليه فكذلك تقول في بدات لا يسلم ان
تاني فعلن بعد جنبل الجزر وكشنة صارت تاني سبب ليقيل وكما والقول
بذلك يكون فخر قالوا لاجماعهم واما سببته القول بحوار الحرم فيما صار
في المال على هيتة وقد مجموع الى الجمهور فيا طلسه بل الجمهور على حلا
الثانية انما لم يتعمل مفعولات في السرع على اصله لضعفه بالوثة المعروفة
الذي اوله تشبه لفظ السبب فيستعمل في العروض مطوبا يكتسبوا لفظه
ويستعمل فيه لفظ التود وهو ما فعلن تم غير الضرب لان تقابل
اصلا ودي الى الوقوف على المحرك **الثالثة** انما لم يدخل الجزر في
هذا البحر ليدل على تسخره والجزر ما ورد من مستفعلن من اجاجل على آ
من الرجة لان هذا الجزر المحذوف حينئذ من الرجز موافق للباقي
فيكون وليلا علة ولا كذلك في السرع قال الزجاج **قال** المتسرح
اقول قال الخليل سمي بذلك لان السرح وسهولته وقيل لان السرح عا لم
اضاره وذلك لان مستفعلن اذا وقع في الضرب فلما منع يمنع من
ان تاني على اصله لان المتسرح فانه امتنع فيه ان ياتي الامطوبيا وعرضه

ان ابي بان قصره على استعمال مطوي احد الانسراج قال الصفا
 وفيه نظر وهو مبني في الدائرة من بيته اجزاء على هذه الصفة
 مستفعلن مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن **قال**
الشيخ نغشي صبر سعد بندي شبي على سميت بولاف بالانيس قد يرى
قول اليان من ملح اشارة الى ان هذا البحر هو العاش من الجورم
 الاولي اشارة الى ان لثنت اعريض والجم الثانية اشارة الى ان
 لثنته ضرب **العروض** ولي صحيح لها ضرب واحد مطوي وبيته **قوله**
 ان ابن زيد لا زال مستعملا للبحر في مصره العرفا نقوله مستعمل هو
 وزنه مستفعلن قوله بل عرفا هو الضرب وزنه مستفعلن وانشار الى هذا
 الشاهد بقوله نغشي قال الصفا قيسى والزام طي هذا الضرب مع تمام
 يقصص اصلوه من ان الضرب لا يكون حركات المتواليه اكثر من
 حركات عروضه المتواليه قدرها في الطول فتبطل **العروض** منه
 موقوفة وضربها مثلها وبيته صبر بندي عبد الدار بقوله عبيد دار وزنه
 مفعولات وانشار الى هذا الشاهد بقوله صبر **العروض** منه موقوفة

الوزن

مثلها

مثلها وبيته ويل ام سجد سجد ان قوله ويستعد وزنه مفعولات وانشار
 الى هذا الشاهد بقوله سعد والاحفش يعد هذا والذي قبله من الكلام
 الذي ليس شجر جريا على اصل مذهبه قال ابن ابي الصيغ اشعر
 لانه متقني جابر على بيته واحده في الوزن فانه قال ويل ام سجد
 صرته وحده يسودا ومجدا وارسا معد سجد بسيدا ويدخل البحر
 من الرخا والجنين والطي وحسين والجنين صالح الان في مفعولات
 فانه في بيتي والجبل والطي ممتنع في العروض الثانية والثالثة
 محله من الوند المعتل والجنين ايضا ممتنع في العروض الاولي لما
 يودي اليه من اجتماع خمس حركات فان الجز الذي قبلها مفعولات
 واخره محرك فلو خيلت العروض لاجتماع فيها بالجبل اربع حركات
 حركه اخر مفعولات مملع الحين وهو لا يتصور في شعره في اصلا **الحين**
 متازل عفا من بندي الاراك كل وائل سبل مطلق اخره
 كلها الا الضرب مجزونه وانشار الى هذا الشاهد بقوله بندي بيت
 ان بندي اري عشرين قد جدوا دونه وقد انقوا اخره **كلمات**
 نقل من مفعولات الفاعلا

وأشار الى هذا الشاهد بقوله سمي فان قلت جرت عادة بالشواهد
 بان تقطع كلمة فصاحدا من بيت الشاهد بشيرها الله وبتما^{فقط}
 بعض كلمة مخالفة عادة قلت انما تقطع في الحقيقة كلمة ولكنة
 رخم في غير النذر للضرورة وقد مره مثله في بحسب الرمل والحل
 ويلد متشابهة تقطع وجل على حجة اجزائه ما عدا العروض والقص
 مجزولة وأشار الى هذا الشاهد بقوله سمي وبيت الجين في العرو^{نظير لغيره في الاقطاعات}
 الثانية لما التقوا بسولاف فقوله بسولاف ورثة فعولان وأشار
 الى هذا الشاهد بقوله بسولاف وبيت الجين في العروض الثالثة
 ما بالديار نس فقوله رانس وزنه فعولن وأشار الى هذا الشاهد
 بقوله لانس **بيت** حكو للعروض الاولى ضربا باينا مقطوعا
 منه البرزني وزعم انه من الشعر القديم ذاك وقد ادعوا وجوده
 بصلت الحدب لئلا يحمر وانشد منه الرجح وقال الياس قديم
 فاستج الشوق من مطوقة قامت على باية تعيننا قال ابن
 وهذا ضرب مما استحسنه المحثون واكثر وامنه بحسن التسمية وعذوبة

ميسرة

ميسرة حتى استعمل غير مردف كقول ابن الرومي من قطعة
 لو كنت يوم الوداع شاهدا **هـ** وهن لطيفين لوعه الوجوه
 لم تر الا دموع باكية **هـ** تسفح من مصتلة على حدة
 كان تلك الدموع قطريا **هـ** تقطر من حرس على وزد
قال الخفيف اقول قال الخليل سمي حقيقا لانه اخف السبائحا
 وقيل لان حركه الوجة المفروق فيه اتصلت بحركات الاسباب
 لتوالي لفظ ثلثة اسباب وهذا في الحقيقة ليس مغاير القول الخليل بل
 هو كالقضية والنداء **هـ** وهذا البحر مبني في الدائرة من شجرة على
 هذه الصورة فخلص مستفيع لن فالحلات فالحلات مستفيع لن فالحلات **قال**
كيفية جمانا بالفتح الورد فان تسد زنا بجد في امرنا خطب في جمنا
 فلم تخرجنا عن هذا لنا حجاب **هـ** في جعلها علقوا معا **اورد**
 الكاف من كيفية اشارة الى هذا هو البحر الحادي عشر واليه من قوله
 جبار اشارة الى ان له ثلث اعاريض والها اشارة الى
 له خمسة اضرب **قاله الاصل** صححهما فخران **الاول** مثلها **بيت**

حل اهل ما بين درني فبا دوا الى وحلت علوية بالسبحان فقوله نابتا
 هو العوض وقوله بسبحان الى هو الضرب وزن كل منهما فاعلان
 و اشار الى هذا الشا بقوله بالسبحان والضرب الثاني محذوف و
 ليت شعري هل ثم بل اليقينهم **أم نحو** لاسن ون ذك الردا فعوله اسم
 هو العوض وقوله كرروي هو الضرب وزنه فاعلان و اشار الى هذا
 الشا بقوله الردي **العروض** محذوف فاعلان واحدها ضربه واحدها وميته
 ان متدرنا يو ما على عامر **فمتصف** منه وانذ غم كعم فقوله عامر
 هو العوض وقوله هو لكم هو الضرب وزن كل منهما فاعلان و اشار
 الى هذا الشا بقوله فان قدرنا **العروض** **الثالثة** مجزوه صححه ما في **الاول**
 مثلها **ويسته** ليت شعري ما ذا تري **ام** عمر وفي امرنا فقوله ما ذا تري
 هو العوض وقوله في امرنا هو الضرب وزن كل منهما يستفعل من **شأ**
 الى هذا الشا بقوله في امرنا **الضرب** **الثاني** مقصور مجنون **ويسته** **قوله**
 كل خطب ان لم تكونوا غضبتهم يسير فقوله اللهم كوه العوض وقوله
 يسير هو الضرب وزنه فعولن وذلك لان اصله يستفعل من **فنت**

بالجنين واستقطت نونه وا سكتت لامه بالقصر فصارت مستفعل ثقل الى الجنين
 ويستفعل من هذه مفردة الوند كما تفتدم من هنا استبان لك
 دخول القصر فيها وقد وقع لبعضهم التبع هنا بالقطع وهو سهو و اشار
 الناظم الى هذا الشا بقوله خطب ويدخل هذا البحر من الحاح الجنين
 وهو حسن الكف وهو صالح والسكك وهو قبح وفيه المعاقبة بين
 فاعلان ويسين يستفعل من بعده وبين نون يستفعل من الف
 فاعلان بعده في تصوريه الصدر **العجز** والظرفان فالجنين في مستفعلن
 صدر الكف في اوني علاتن **عجز** والشكل في مستفعلن او فاعلان
 اذ وقع وسطا طرفان فثبت الجنين **قوله** وفوادي كعمده **سليما**
 بهوي لم يزل ولم تغير اخراوه كلها مجنونه و اشار الناظم الى هذا الشا
 بقوله فلم تخيرت بيت الكف **قوله** يا حيمر انظر من هو الكف **قوله** ويكون سكتة حنين
 واخراوه كلها الا الضرب مكفوفة و اشار الى هذا الشا بقوله يا حيمر
 الشكل **قوله** صرمتك اسماء **قوله** وصالها فاصحت كتنها خريا **قوله**
الاول **والثالث** واليها يس مشكولة و اشار الى هذا الشا بقوله وصالها

ويدخل الضرب الاول التثنية وقد تفسيره والكلام عليه فيما اجر
 من العلى حربي الزحافات وبه ان تسمى حجاب كرام تتقدم عندهم اجبار
 فقولها اجبار وهو الضرب وزه مفعولن فيدمع ذلك ايضا الشكل
 بالجزء الثاني والجزء الرابع وفي كل منهما الطرفان وشار الى هذا
 بقوله حجابته ويدخل الجين في الضرب المحذوف وبسته **قوله**
 والمنايا ما بين ساروغا وكل حى في جملها معلق بقوله علقوه في
 وشار الى هذا الشاهد بقوله في جملها **علا** استبدك بعض الحروف
 لهذا البحر وضابحة مقصورة مجنونة لما ضرب مثلها وجعل قول
 الى القاموس عتبت بالخيال خيرى وما الى ذلك يمكن ان اما العتامة
 لما قال اسامة التي هذا ولها قيل له خرجت عن العوض فقال **العرص**
قال المضارع **اول** قال الخليل سمي بذلك لمضارعة المقصود
 ان احد اجزاء مفروق التود وقيل لانه مضارع الترح في انه مجزوء
 وقد المجموع استدم على سببية قال الزجاج لمضارعة المحبت في حال
 بقضه وهذا البحر سمي في الدارة من استه اجزاء على هذه الصورة

علا
 ويدخل في العوض
 وقد تسمى حجاب كرام
 اذا راكبت على حمله
 الى هذا الشاهد

مؤخر

مفاهيم قاع لائن مفاهيم قاع لائن مفاهيم قاع لائن **قال**
 لما اذا دعاني مثل زيد الى شاة فان تدن منه خبر اذكر اليه
اول اللام من لما اشارة الى ان هذا هو الثاني عشر من البحر المسم
 ملغاة والالف منه اشارة الى ان له وضما واحدة والالف قوله
 ذا اشارة الى ان له ضربا واحدا **فالعروض** مجزوء صحيح وضربها مثلها
 دعاني الى سعاد وعادى هو سعاد فقوله لا سعادن هو العوض
 قوله وايسعادى هو الضرب وزن كل منهما قاع لائن وهي مفروقة
 لما حكمته وشار الى هذا الشاهد بقوله دعاني وبين يا مفاهيم
 نونها في هذا البحر مراقة كما تقدم فلا يشبان معا ولا يشبان
 معا والواجب حذف احد هما لا على البعس والبسيت المتقدم شاهد
 على الكف وهو حذف النون من مفاهيم وبسيت القبض **قوله**
 وقد ايت الرجال فمارى مثل زيد وفيه ايضا شاهد على كفت العوض
 وشار الى هذا الشاهد بقوله مثل زيد ويدخل الجزء الاول من هذا
 الشتر والجزء فيست الشتر **قوله** سوف اهدى يسلمى شاة على شاة

مؤخر

فقوله يوفاه فاعلم وحسن الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض وشار
الى هذا الشاعر بقوله سنا وبيت الحزب **قوله** ان ترن مشير اليك
منه بالجملة ان تدن ذرة مفعول اجتمع فيه الخرم والكف وهو المسمى
بالحزب فيضير كليلين على فاعيل فينقل الى المفعول وشار الى هذا
الشاعر بقوله فان تدن منه شتر **تبيينه** عن بعض العروضيين ان
في هذا البيت ترك المراقبة وانشد على ذلك **قوله** بنو سعد حرثوا
او معان ولا حجة فيه لان قايلا مولد هكذا قالوا وحكى الجوهري
القبض والكف فيه وانشد **قوله** اشفاك طيف مارة بمكدم حامة
جزءه الاول الثالث يقبوضان مكفوقان ولا حجة فيه لجوار ان يكون
من تشكيل الحبت او من العروض المحرزة المقطوعة التي حكاهما الا
للاؤفرد انكر الا حفش ان يكون المضارع المقبوض من شعر
وزعم انه لم يسمع عن شئ من ذلك قلت وهو مجموع نقل الخليل
الرجاح هما قيلان حتى ان لا يوجد بينهما قصيدة لعربي وانما رجا
كل واحد منهما البيت واليقان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر

العرب

العرب ولا يوجد في اشعار القبائل **قال** المقبوض **قوله** قال الخليل
سيمي بذلك لانه مقبوض من الشعراي تمطع منه وقيل لانه مقبوض
من الميسر على الخصوص وذلك لان الميسر كما سبق سمي
الديرة من مستفعلن مفعولات مستفعلن ومنها المقبوض سمي
الديرة من مفعولات مستفعلن مستفعلن ومنها ليس بينهما الاعد
مفعولات في المقبوض وتوسط في الميسر فكان المقبوض مقطوع منه
اذا حذف من اول مستفعلن قال ابن بري ويميل ان يكون هذا
القول الخليل **قال** وما قبلت الا انا بعلمها **بشيرة** تايجد اياه
اقول الواو من قوله وما ملغيات لا تقع بها الباس لان اعتبار
الترتيب في الاحرف المرموز بها للبحر قاض بالغا الواو في هذا المثل
ضرورة ان اللام التي فرغ منها ليس بعد ما الواو وانما بعد الميم
فيحتمل ان يكون الواو لغوا والميم هي المرموز بها فيكون اشارة الى
ان هذا هو البحر الثالث عشر والالف من وما اشارة الى ان
عروضه واحدة والالف من قبلت اشارة الى ان له ضربا واحدا

وكلاهما مجزوم مطوي و **بب** قبلت فلاح اما كاحضان كابردي
 فقوله لاجلها العوسروض وقوله كابردي هو لضرب وزن كل
 منهما مفتعلن و اشار الى هذا الشا بقوله قبلت و هذا من
 صنع النظم في هذه المقصورة فان بعض هذه الكلمة هو الالف
 رفرها لضرب كما يفسلف وكلها ترها للشاهد وفي هذا البحر
 بين فاعولات وواو ناعلة فان معا ولا يشبان
 وسبب ذلك ان في مفعولات الاولى فلان س كني سنيها
 اما ما عمت ان عليه الا الالف المفروق فلم تقولا اعتماد بها حمله
 واما في مفعولات التي في الحشو فكانهم قصدوا تشبهها بالاول
 فاجروا في المراقبة و قد حكى بعضهم سلامة مفعولات الاولى في
 فلم يراع المراقبة في شئ منهما وانسد و امنه لا ادعوك من بعد بل ادعوك
 من كتب ويدخل هذا البحر من الزخاف الجنين والظلي في مفعولات
 واما العروض والضرب بعدتدم ان طيرها واجب و يدرك
 في مفعولات **قوله** انا ما بشرة الملبيان والندى بقوله انا تام و ربه

جعل مضمون هذا شاعرا
 وانشد للطلحي في غزوة
 ان كل من حزن في
 ان كل من حزن في
 ان كل من حزن في

فتا

فهذا مفعولات حين تجزفت فانه فضا مفعولات فنقل الى قول
 وقوله بلبيان و ربه فاعولات واصلة مفعولات طوي تجز و ربه
 فضا مفعولات فنقل الى فاعولات و اشار الى هذا الشا بقوله
 انا ما بشرة و قد تقدم ان الالف انكر هذا البحر كما لمضارع و قد
 الكلام معني ذلك **قال** المحدث **اقول** قال الجليل سني بذلك
 اجتث اى قطع من طويل دايرة و قال الرجاء هو من القطع و
 هو ضد المقصبة لان المقصبة اقرب من الجوز الثالث باسره
 المحدث حيث منه اصل الجوز الثالث منقص منه و قال ابن
 انما سمي بشتا اخذ من الاجتناب الذي هو لا تقطع فلما كان مقطوعا
 في دايرة المشبته من بحر الخفيف كان تجبها منه والمخالفة بينه وبين الخفيف
 من حيث التقيد والتاخير وهذا البحر اعني المحدث مبني في الدايرة
 اخرا على هذه الصورة يستفعل من فاعلاتين يستفعل من فاعلاتين
قال نقا ام طلال من علق صمراهم اوليك كل منهم السيد الرضوي
اول النون من قولنا نقا اشارة الى ان هذا هو البحر الرابع عشر والعشرون

ملغاه والالف منها اشارة الى ان له عرضا واحده والالف مقوله
 ام اشارة الى ان له ضربا واحدا **ويتمه** البطن منها خميس ^{الصلبان} **قوله**
 و اشار الى هذا الشاهد بقوله هلال ويجري في هذا البحر ما يجري في الخفيف
 من جنس الكف وشكله ويجري فيه المعاقبة والصدور والبحر والظرفان
 والمعاقبة هنا بين نون مستفعل لن الف فاعلان وحذف الف
 فاعلان اولى الاستعداد باعلى وقد مجموع بعده وقع من نون
 فاعلان وسين مستفعل لن ويمكن ان يكون حذف النون اولى
 لان الون الذي اعتمدت عليه السين وان كان بعد ما فانه مفروق
 وقد يتبين لك بما ذكرناه تصور الطرفين اما في العروص
 الجزر الذي بعد ما **ويتمه** **قوله** ولو علقته **قوله** ^{سهموت} **قوله**
 اجزاءه كلها مجنونة و اشار الى هذا الشاهد بقوله علقته والكف
 ما كان عطا ومن الاعسدة ^{صمغ} اجزاءه مكفوفة الا الضرب
 الى هذا الشاهد بقوله صمغهم **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله}
 الجزر الاول والثالث كل منهما مشكول لكن الطرفان في الثالث

١١٥
 والجزر في الاول فان قلت له كان كذلك قلت لان الجزر الاول
 حذف سينه بالجين ليس لمعاقبة سبب قبله اذ لا سبب قبله وهو ظاهر
 وحذف نونه لمعاقبة ثبات الالف من فاعلان الواقعة ^{قوله} **قوله**
 الذي هو لاجل المعاقبة انما وقع في بحر الجزر فسمى بحر الكف ^{مسعود}
 الذي هو اول النصف الثاني فان **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله}
 فاعلان قبله ونونه حذف لثبات الف فاعلان بعده فالمعاقبة
 فيه ظاهرة وكفى الطرفان لوقوع الحذف في طرفي الجزر وقد اشار
 الناظم الى هذا الشاهد بقوله ادراكك وقد سبق في باب ما جرى من ^{العسل}
 بحري الزخات الشبيهة على ان التشعير يدخل في ضرب المطبعت ^{قوله}
 اجتماعه مع حذر اخره مشقت لانه اجري بحري الزخات ^{قوله}
 لا يعي ما قول في السيد المأمول ^{قوله} **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله}
 و اشار الى هذا الشاهد بقوله السيد وانسد البئر مني من هذا النوع
 على الديار القف راوي في الاجزاء ^{قوله} **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله}
 فليس بالليل تهدي شوقا ولا بالهنا ^{قوله} **قوله** ^{قوله} **قوله** ^{قوله}

عينه فبقى فع فبعضهم لقوه على هذه الصيغة وبعضهم بعبر عنه فعل
 وانشأ الى هذا الشاهد بقوله **للمية العرض الثانية** مجزوة محذوفة انما
الاول مثلها و **بسته** امين منه اقترنت بسلمى بذات العضا فقوله
 فرت هو العرض وقوله غضا هو الضرب وزن كل منهما فعل
 وانشأ الى هذا الشاهد بقوله **دمته الضرب الثانية** في ابره و **بسته** قوله
 تعقف ولا تبس في يقض **بسته** فقوله تبس هو العرض وقوله كما
 هو الضرب وانشأ الى هذا الشاهد بقوله لا تبس وهذا الضرب
 انده العرض الثانية مختلف في حكمه بعضهم عن جلت الامر
 وحكا بعضهم عن الخليل ومنهم من لم نقله منه قال بعضهم **الصحة**
 عته لان الاخفش والرجاج ابتناه في كتبها ولم تعرضا ليقع عن
 الخليل ولو لم يكن قاله لبتنا عليه كما جرت عادتهما قلت وفي
 النقل الى الخليل بهذه القرينة نظر والناظم تبع من اثبت **الضرب**
 ويدخل هذا البحر من الزحاف القبض الاتي الجزين الذين قبل
 الضربين الا برتن وهما الضرب الرابع والضرب السادس

لله

لا يدخلها عند الخليل وخالفه الاخفش والرجاج واعتلوا بالخليل
 بان الضربين الا برتن لم يتقيا الا على هيتيه **حصب** فلا يصح
 سياتر الجزر الذي قيل لفقدان ما يعتمد عليه قال الصفا قسي وهذا
 الاعتلال لا يستقيم على اصل الخليل لان الاعتما وعنده على الورد
 جاز فم لا يجوز ان تحذف الاعتما وعنده على الورد الذي قبله معه في الجزر
 واما الاخفش فالمشهور وعنده دخول القبض فيه هكذا حكى الرجاج عنه
 و **استحس** وحكا ايضا النديم وحكى عنه بعض العربيين المعروفين
 الضرب الرابع محوره في الجزر الذي قبله وهي الضرب السادس
 في الجزر السابق له واعترض عدم الفارق لان الورد البعدي مقول فيها
 فان صلح عليه يمنع قبض ما قبله كان المنع فهما والا فاجوز فهما
 عنده ابو الحكم منع استعمال ما ذكرنا بعلية مل هو جرحه **عده** والعلة ابى
 المركب من ذلك ومن اعتللا بسته يكون مجزوا وهذا المجموع ليس
 موجودا في الضرب الرابع فلم يمنع قبض الجزر الذي قبله ثم اعرض
 ابو الحكم عن الاخفش بان الحار يعلل مذمومة منع القبض فيهما لان

الاعتماد عندئذ لا يكون الاعلى الوتد البعدى وقد اعتل بصره ورتة على
 السبب فلا يقبض حينئذ ما قبله قال الصفا قيسى ولقائل ان يمنع
 ان احتمال الوتد عنده مانع من الاعتماد ولم لا يجوز ان يكون
 عنده في الاعتماد كون البعدى وتدا اما في الحال او في الاصل
 يحتمل منه بعبه على هذا جمعا بين كلاييه وحكى ابو الحكم عن الخليل
 انه لا يجزى القبض في الجسد الذي قبل القرب الخايس قال لانه
 قد دخل الخذف مع ما فيه من الاعتماد كونه مجزوا قال الصفا قيسى
 ويلزم على هذه العدة منع القبض في الجزء الذي قبل عروضة
 لوجود هذه العدة فيها ولم ار احكامه عن الخليل وقد الرمة
 المتأخرين وحكى ايضا عن بعض العروصين منع قبض الجزئين
 قبل الضرب الثاني والثالث وهما المقصود والمخروف واعترضه
 الموجب لذلك فيما تقدم منفقود هنا فلا ينبغي ان يلحق به وهل القبض
 في هذا الجزء احسن من التمام ككثرته فيه او التمام احسن من العروصين
 الاول كثر السواكن فيه وهذا جمعا بين ساكنين كما عده محكمة

بفتح

عن بعضهم فيه خلاف وبيت القبض افاد فجاد وسپاد فزاد وقا
 فزاد وعاد فافضل اجزاه كلها الا الضرب بقبوضه وانشار الى
 الشا به بقوله افاد فجاد وحيدل الجزء الاول من البيت في هذا البحر
 التلم والشرم فبيت التلم **قوله** لولا خد اش انخذت جمالات
 بكر وم اعطه ما يجلبها نقوله لولا ان لم وزنه فعلن ما سبكان العين
 اشار الى هذا الشاهد بقوله خد اش وبيت الترم **قوله**
 قلت سدا والمن جاني ما فحسنت قولاً وحسنت راياً بقوله
 قلت اثرم وزنه فعل و اشار الى هذا الشاهد بقوله وقلت سپدادا
 فان قلت قد تقدم في باب ما جرى من الععل محرى الزخاف ان
 العروض الاولى يدخلها الخذف وهو علة لكتة يعامل فهما معاملة
 فلا يكون لازما ليدخل في بيت ولا يدخل في اخره ذلك في
 القصيدة الواحدة فهلا اشار الى بكلمة سدا به كذلك فهذا محله
 بيت الترم الذي انشدها انفا وهو قوله قلت سپدادا المن جاني
 فحسنت قولاً وحسنت راياً يتضمن دخول الخذف في العروض ذلك

لان قوله اني جئت محذوف وزنه فعل وهو العروض الاول من هذا
 البحر فعمل الناطم الكافي عن الاتيان شيئا بل محض الحذف على حد
 فتأمل وهذا آخر الكلام على سبب التقارب وهو المستعمل من الدارة
 الخاطئة وهو دائرة المسوق والكلام على المتدارك سبق من قبل **قال**
 فلا ضرب سجع والاعاريض لثمة **قال** والاجريبي والدوايزي الهيد
اقول هذا كالفلكة للحساب كانه يقول قد ذكرنا ضرب السجع
 مرموزا بالبحرف السابعة مفرقة في البحر فمجلتها ثلثة وستون
 ضربا فاليسين والجسيم من قوله سجع رفر لذلك ولذلك عدنا
 الاعاريض مشبوة في محالها من البحر فمجلتها اربع وثلثون ورضا
 فاللام والبال من قوله لثمة اشارة لذلك وسردنا البحر واحدا
 ودللتنا على مرتبة كل واحد منها فمجلتها خميسة عشر فاليار والها
 قوله يهي رفر لذلك وذكرنا اول ان الدوايزي المرموز لها بحر
 الخمسة المجموعه في قولنا حذف لثمة في خمس دوايز رفر لها بالها
 من هي واسم الناطم جميع العدة للكثرة في قوله فالاص

دق

وقوله والاحسب وجمع الكثرة للقله في قوله والدوايز **قال**
 وقيل واجب التغيير لضرب بحر **قال** وحايمة جنس الزحافات كما اتى
اقول يعني ان التغيير الذي لم يشر على قسمين حايروا ويجب ان
 منه لا يكون الا في اضرب بحر وهو التغيير المعر عنه عند **قال**
 والاعاريض مشاركة للفروض في انها ايضا محل لدخول العدة
 فكان على الناطم ان يسوقها مسبقا واحدا لا تحاد حكمها في ذلك
 واعتذر الشريف عنه بان **قال** وانما ذكر الفروض ولم يذكر الاعاريض
 ولا فرق في وجوب التغيير من الاعاريض والفروض لان العروض
 الواحدة يكون لها اضرب متعددة فيتحذف العروض مع تعدد الضرب
 فيظهر العفر في الاضرب دون العروض قلت وهو اعتدال لا
 الناطم شيئا فان اتحاد العروض في بعض الاحيان ولو **قال**
 في اكثر الحالات لا يقتضي ظهور العفر في الاضرب دون العروض
 فان التغيير الواجب متى لم يشر العروض ظهر منها وان كانت واحدة
 يظهر في الاضرب وان تعدت فان قلت كل من العروض

لا يلزم التزام التعيين الواقع فيه بل تارة يلزم وتارة لا يلزم فكيف
يقال ان الاعاريض والضروب واجبة التعيين قلت لم يقل العلم
بهكذا ولعلك فهمته من كلامه بان اعربت اضرب بحرف مبني
وجعلت واجب التعيين خذ المقدم عليه والمعنى ان اضرب بحرف هو
الجزء وهو ظرف والمعنى ان التعيين الواجب يكون في اضرب الاحرف
ولا يفهم من هذا ان الاضرب يكون واجبة التعيين دائما بل
اضافة واجب الى التعيين على هذا من اضافة الخاص الى العام
اليعبر من ان يكون واجبا او جائزا فاضافة احدهما الى
كلا الاضافة في خام حديد والواجب حبيسة في المعنى صفة للتعين
غير ان في حبل اضرب بحرف فاما منصوبا على اسقاط الحرف
وقوله وجايزه جنس الخاف يعني ان التعيين الجايز هو المسمى بالرحا
و قد قيل الاعاريض والضروب كما دخل الحشو وقوله كما ينبغي
كما ينبغي في الشواهد التي اوردنا في البحر جسيما يظهر ما في **قال**
وذو لقب المذكور مما حشرته **هـ** وضع زنة تحذوها من صفتي

انزل

اقول يعني انك تنظر في الايات التي اشار اليها بالكلمات المقطعة
فيما تقدم المسوقة للاستشهاد على الاعاريض والضروب والرحا
وتعتبر ما فيها من التعيين العارض لهما في لبقه مما شرحه في الكلام على
العسل والكلام على الرخاف فهو مما يرشد الى ذلك ويدل عليه
ويضرب مثالا لذلك فنقول قد اشار فيما مر الى ان اللطويل عروضا
واحدة وثلاثة اضرب و اشار الى شواهد ما بالكلمات المنسوبة
من الايات التي انشدها العروضيون كعنته ورا من قوله **شعر**
ايا متذ كانت غرور صحيفتي **هـ** ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عني
وقد علمت من كلامه فيما سبق ان العرض هو الجزء الاخير من النصف
الاول وان الضرب هو الجزء الاخير من النصف الثاني و اشار
الى ان اول الحرف مركب من فعولن مفاعيلن اربع مرات وانجر
بصرح لفظه انه يتكلم هنا على بحر الطويل فاذا عمدنا الى تقطيع هذا
على اوزان هذه الاسبان قلنا ابا من **هـ** ذر كانت **هـ** عرون
صحيفتي فوجدنا الجزء الاخير من هذا النصف الاول هو قوله

فسيمية وضاعلا بقوله فيما سبق وقيل اخر الصدر العروض وجد
 هذه العروض على ستة احرف متحركين فسباكن فمتحركين فسباكن
 فليس على زنة مفاهيمين وانما هو على زنة مفاهيمين وقد علمت
 ان ما يفهم ثانيا سبب خفيفه وهي خامسة الجزاء وقد اسلف
 باب الزحافات ان حذف الحائس السباكن اذا كان ثانيا سبب
 بقضائيه في هذا الجزء الرابع وضاع بقضائه لما قرناه ثم تقطع النصف
 فقول ولم اعظم فظطوا على ولا عني في قوله ولا عني
 هو الحجة الاخير من هذا النصف الثاني فسيمية ضاعلا بقوله
 من الحجر الضرب ويحد هذا الجزء لا يحد تغيير لاتي على ما علمت
 الدائرة فسيمية ضاعلا بقوله وان تج فالمو فزيتوه بساكن سرح
 وعلى هذا فقس جميع ما ذكره من شواهد الجور وقوله وضع زنة نحوها
 حذو من مضي لا شك ان العروضيين يقولون ضيع الالف
 في كثير من الاوقات عند دخول التعريف عليها الى لفظ اخر تحسبها
 كما اذا نقه بالتعريف فاعلم ان اوله من اوله فيقول الى لفظ فيه هذه

كمتعلن

كمتعلن مجبول مستفعلن نقل الى فعلتين وكفالاتن او فاسحاتن المشعث
 يرد الى مفعولن وكمتفا اخذت فاعلمن يرد الى فعلن وكذا اذا سكنت
 اللام بالتعريف في الجزاء كما حل مقطوع فاعلمن فيقول الى فعلن وكذا اذا
 اسكنت اللام يرد الى غير كالحركات مقصود فاعلمن فيقول الى فاعلمن
 وكذا اذا صار الجزاء بالتعريف على هيئة المنصوب الموقوف عليه كالحركات
 فحذوت فاعلمن فيقول الى فاعلمن فمراد الناطم اذا عرض ذلك
 بالتعريف اخرج الحجة عن الاوزان المولودة عند السيلف فضع
 زنة لتقوا بها اثر من اتمه هذا الشأن وانما امر تدلك اشارة الى
 الخاتمة وكرهته للخروج عن سببهم وانما الموقوف ويتبع ان يعقد
 هنا فضلا للاوزان المستعملة عندهم وبها يتبين لك اقصا
 يطرقهم والاقدم بقر لقيم فقول اعلم ان الاجزاء المسماة بالتعريف
 السالمة من التعريف عشرة وتغير بالزحافات تارة والعلية اخرى
 وقد يحتمل ان غالب امر الاعد ان يكون محضه وقد يكون جارية
 مجرى الزحافات واذا حق التعريف منهنها فقد لا يشبهه بغيره صلا

وقد شئتبه واذا اشتبه فقد يكون الاشتباه محضاً بغير سبيل
من تلك الاجزاء العشرة وقد شئتبه بجزء آخر غير ذلك مجتمع فيه
الامر ان فتشبهت بسالم وغيره ما تفرغ ذلك بالكلام او لا على
حرف آخر منها من التغيرات وثانياً بتفصيل الكلام في وجوه الاشتباه
ومراتبه فنقول بالجزء الاول من الاجزاء العشرة اليساهل من التغيرات
وحيد من الزخات نوع واحد وهو القبض بالطول والمقاربتين
فقول حرك اللام ولا يتقل عن هذه الصفة ويدخل من العلة المحضة
ثلاثة اشياء في المقارب خاصة احدها القصر فتصير فعول ما يسكن اللام
وكذا يتلفظ ثانياً فيها الحذف فتصير فعول بعضهم سقطت على هذه الصفة
وبعضهم لم يغيره بقول ويدخل من العلة الجارية محرى الزخات ثمة
احدها الحذف بالعرض الاول من المقارب فيعتبر عنه بفعل سكون
وثانياً التثنية بالطول المقارب فتصير فعول فيعتبر عنه بفعل سكون
العين وثالثها التثنية فيها ايضا فتصير فعول فيعتبر عنه بفعل تهمة
اجزاء فزعة نشارت عن فعول **الجزء الثاني** من مقاربتين ويدخل من

ب
فعل

الاول

الزخات القبض بالطول والفتح المضارع فتصير مقاربتين فداخل
هذه الصيغة الى شى آخر والكفت يهمن جميعاً فتصير مقاربتين فيبقى
على هذه الصيغة ايضا ويدخل من العلة المحضة امر واحد وهو واحد
بالطول والفتح فتصير مقاربتين فينقل الى فعول ويدخل من العلة الجارية
محرى الزخات ثمة اشياء احدها التثنية بالفتح فتصير مقاربتين فينقل
الى فعول وثانياً التثنية بالفتح والمضارع فتصير مقاربتين ويتبع على
هذه الصيغة وثالثها التثنية فتصير مقاربتين فينقل الى مقول لانه
تفرغت عن مقاربتين **الجزء الثالث** مقاربتين وليس الا في الواو ويدخل
من الزخات العصب بالقبض والمهمل فتصير مقاربتين ما يسكن اللام
فينقل الى مقاربتين البعث فتصير مقاربتين فتصير عنه مقاربتين
فتصير مقاربتين ما يسكن اللام فتصير عنه مقاربتين ويدخل من العلة
المحضه امر واحد وهو القطف فتصير مقاربتين فينقل الى فعول ويدخل
من العلة الجارية محرى الزخات اربعة اشياء **احدها** العصب بالقبض
المحيرة فتصير مقاربتين فتصير عنه مقاربتين **ثانياً** المقام فتصير مقاربتين

الاول

الاول

الجزء الثامن متفاعلين ولا تقع الا في الكامل وحيد من الزحافات **الاصول**
 فيصير متفاعلين بضم الميم فينقل الى متفاعلين بفتحها والجزل فيصير متفاعلين
 فينقل الى متفاعلين وحيد من العلة المحضة اربعة اشياء **احدا** اقل
 فيصير متفاعلين فيصير عنهما متفاعلان ويصير هذا المقل فيصير عنهما
 ويوقص فيصير عنهما متفاعلاتين ويحذف فيصير عنهما متفاعلاتين **ثانيا** انما البدل
 فيصير متفاعلين بتشديد النون فيصير عنهما متفاعلان ويصير فيصير عنهما
 بمستفعلان ويوقص فيصير عنهما متفاعلان ويحذف فيصير عنهما متفاعلاتين
ثالثا القطع فيصير متفاعلين فينقل الى فعلاتين ويصير هذا المقطوع
 فيصير فعلاتين ما يسكان العين فينقل الى فعلين يسكون العين فهذه
 خمسة عشر فرعاً فرغت من هذا الاصل **الجزء التاسع** مفعولات يدخل
 من الزحافات الجوز المنسرح والمقتضب فيصير مفعولات فينقل الى
 مفعولات والظي فيها فيصير مفعولات فينقل الى فاعلات والجزل
 المنسرح فيصير مفعولات فينقل الى فعلات ويدخل من العلة المحضة
 اشياء **احدا** الوقت بالسريح والمنسرح فيصير مفعولات ما يسكان

فيصير

فيصير عنهما بمفعولان ويحذف فيهما فيصير مفعولان فيصير عنهما بمفعولان
 يطوي في السريح فيصير مفعولات فينقل الى فاعلان **ثانيا** انما الكشف
 بالسريح والمنسرح فيصير مفعولاً ويصير عنهما بمفعولان ويحذف فيصير
 فيصير مفعولان ويطوي بالسريح فيصير مفعولات فينقل الى فاعلان ويحذف
 مفعولاً فينقل الى فعلين تحريك العين **ثالثا** الصلح بالسريح فيصير
 فينقل الى فعلين ما يسكان العين فهذه احد عشر فرعاً فرغت من
 الاصل **الجزء العاشر** مستفعلين في الود المفروق ويدخل من الزحافات
 بالتحيف والمجث الجوز فيصير مستفعلين فيصير عنهما بمفعولان والكشف
 فيصير مستفعلين فيصير عنهما بالتحيف والصيغة والشكل فيصير
 فيصير عنهما بمفعولان ويدخل من العلة المحضة علة واحدة وهي القصر
 مقروبا بالجن فيصير مستفعلين فينقل الى مفعولان ولا يكون ذلك الا
 في الخفيف فهذه اربعة اشياء فرغت عن هذا الاصل وهما
 التفرغ وقد استبان لك ان جميع الفروع ثلثة وسبعون فرعاً
 ناشئة عن العشرة الاصول السابقة من التغيير فيكون جملة الاصول

بمفوض مفاعيلين ومجنون مستفعلن ذي الوتر المجموع وذي الوتر
 المفروق ومفعول مفاعيلين وموقوف مفاعيلين **الثالث**
 فعلان محذوف مفاعيلين ومجنون مستفعلن المقطوع ومقطوف
 مفاعيلين ومجنون مفعولات المكشوف ومجنون مستفعلن المقصود
المرتبة الخامسة ان يكون الطرز الغير خمسة امثال ولتمة المرتبة **سادس**
 وهو مفعول فاعلة يكون اخر مفاعيلين ومقطوع مستفعلن مشعشع
 فاعلاتين او مضم مفاعيلين ومضم مفاعيلين المقطوع ومكشوف
 مفعولات وهنا انتهى تعدد المراتب ولا يخفى عليك ان الاجزاء ^{البلدية}
 والثمانين التي قد سنا انها جملة المفاعيل الموزون بها انما تاتي
 تعديدا لذلك باعتبار ما طرئ من التغيرات التي اسلفنا مع
 قطع النظر عن الاشتباه وعدمه فان رتب ضبطها بغير تكرار فاعلم
 انها ثلثة واربعون جزءا ليس الا وهي الاصول العشرة والستة
 عشر فرعا التي لا يشبهه بغيرها واجزاء المرتبة الاولى وهي سبعة
 اجزاء المرتبة الثانية مفاعيل منقعل فاعلات والجزء الثاني من

الشر

العلم

المرتبة

المرتبة الثانية وهو فعلن الطوك العين وجزان من المرتبة الرابعة وهما
 فعلن السباكن العين ومفاعيلين وجزء المرتبة الخامسة وهو مفعول فاعلة
 اراد عرضي ان يرين الشعر لم يخرج عن هذه الثلثة والاربعين جزءا
 او لا يمكنه الا الاتيان ببعضها عند التفعيل فاما ذلك والله اعلم
 بالصواب ونحتم الكلام في فن العروض بعضيل ذكره ابن بري التاز
 رحمه الله في شرحه لعروض ابن السكاط فوردته برتبة كاشتماعا
 فوايد لا بالاسس بالاجاطه بها حكما قال وقد تجا في بعض المتعسفين
 هذا العلم ووضعوا منه واعتقدوا ان لا يجدوا له داعجا بان صانع الشعر
 كان مطبوعا على الوزن فلا حاجة له بالعرض كماله حتى الله من سبق
 الخليل من العرب وكان غير مطبوع فلا يتأتى له نظم العروض ^{الاسكف}
 وشقة كما قال ابو فراس الحمداني **قوله** تما بهنض النابيس للمعالي
 لما راد نحو ما هو صفي تكلفوا المكلمات كذا تكلف النظم بالعروص
 ولان بعض كبار الشعراء لم يفت عند ما حده الخليل وحصر بين
 الاعارض بل تجاوزها ولما قال ابو القبا هيته ابياته التي اولها

بالجمال حرمين ويالي قيل له انك خرجت عن العروض فقال
انما سبقت العروض ولانه خرج مدح الالفاظ ويرتق السبك الى
الاستبراد والركاكة وذلك حال التقطيع والتعقل وبما اوضح
المراء في مهوى الزلل ومقام الخجل بما يحول الله صوغ البنية من
مسك الكلام وتبين الفحش كما حرم في مداعبه الى الواسع وعنان
جاء الناطق حين قالت له ان كنت تحسن العظم في العروض فقل
حولوا عنكم كسيتكم ما بنى حمال الخطب فقطعة مصحك منه وفعل لها
مثل ذلك في تقطيع قوله اكلت الخزول الثامن في صحفة خبار
وقد صرح الحاجط وهو من علماء التبان بدم علم العروض فقال
هو علم مولد وادب مستبرد ومذهب مرفوض يستند العقول
وفولن من عنفاية ولا حصول والحجاب ان الحق الذي
به كل مضاف ان لند العلم شفوفا على سواه من علوم السحر
اساسية اطراد قياسية ونيل صنغته ووضوح اولته وجدواه
اصول الاوزان ومعرفة ما يعبرها من الزيادة والنقصان و

بالحرف منها على حين اوقع و ما تمنع بعفت مجال المعاقبة المراقبة
والحزم والحزم وغير ذلك مما لا يترن على اللسان ولا يفظل السه
العظرو الاذنان فالجاهل بهذا العلم قد يظن السبب من الشعر صحيح
الوزن سليمان العيب وليس كذلك وقد عبقه الزحاج السبب
كيسر وليس كقولك قلت احمي فلما لم تجب سيات موعى على
وقول الآخر عيناك ومهما سجال كان شانهما و شال
وقول الآخر الشمرسك والاكف نازر اطراف الاكف عزم
قال الآخر منازل عفى من نبي الاكف كل و ابل سبيل يهطل
قال الآخر مرثك اسما ربه صالها فصحت كمتنا خربنا
فمنذ ايات كلها صححة الوزن سابقه يستعمله عند العرب مع ان
الطبع ينبوعها ولا يدرك جوازها الا من نظر في هذا العلم وهل
علم العروض للشعر الابشابة علم الاعراب للكلام فكما ان صنعة السجود
ليعاني بها التبان من فصحة اللحن فكذلك علم العروض وصنع
ليعاني به الشعر من خلل الوزن فلو لا ولا اختلطت الاوزان و

الاحسان وانخرقت الطباع عن الصواب انحراف الاليسه عن الاعراض
وقد وقع الخلل في شعر العرب كثيرا وانشد الاصمعي وابوعبيد
وابن دريد وابن قتيبة وغيرهم من كبار الائمة بيت عبيد بن الاصمعي
بكذا **ابن قتيبة** قوله هي الشعر كني الطلح كما الذي يكنى بالاجعة
وقد وقع في شعر علقمة قوله في فداه شاشا **ابن قتيبة** في شعره
اذ كان في الفتى راجح **ابن قتيبة** وكان فيه مالكا **ابن قتيبة** في شعره
واقع قومي في الكتيبة **ابن قتيبة** طار اطراف الطباه وقد فاصحوا عنه ابن جعفر في
الاعلال منهم والحد عبقه **ابن قتيبة** انجذب في الجبتس في **ابن قتيبة** النهمه عى بادور
نمذ القطعه ما دخلت في حمله شعره وهي فخذ الوزن حتى قال بعضهم
انها ليست بشعر وانشد ابو اسحق رحمه الله في كتاب السير **ابن قتيبة**
يكنى ربه بن الاسود وقيل بن اسيد **ابن قتيبة** عيني كى بالسبلات ابالحارث
لاذخرى زوجه ابى عقتيل بن الاسود **ابن قتيبة** اسد الياس ليوم البساج
ملك بن اسيد اخوة الجوزا **ابن قتيبة** لا خاشة ولا خدعة **ابن قتيبة** وهم الاسود الوسيط
وهم ذروة السنام القمعة **ابن قتيبة** وهم بنو اسيد من معاشر شعراء اسيد **ابن قتيبة**

ابن قتيبة

ابن قتيبة عني عنهم اذا حضر الناس الكفايد هم عليهم وجوه **ابن قتيبة** هم هم المطعون **ابن قتيبة**
القطر وحالت فلان في فرعه **ابن قتيبة** ولا حجة في ذم الملاحظ لهذا العلم فقد حده
ايضا وانما اراد بذلك اظنار الاقتدار على جمع المدح والذم في شئ
واحد فقال في مدحه هو علم الشعر ومعياره وقطبه لذى عليه مداره
يعرف الصحيح من يتقيد والعيل من السليم وعليه تتبنى قواعد الشعر
وبه يسلم من لاودد الكيسر وانما يضع من هذا العلم من شاطبة السليد
عن قوله ونماي عن فمه البعيد عن وصوله كما حكى الاصمعي ان عرسا
مبتديا كان يحلحس الى بعض الادباء فكلما اخذوا في الشعر اقبل
بسمعه عليهم حتى اذا اخذوا في العريض يقطع الابيات ولي عنهم **ابن قتيبة**
قد كان انشادهم للشعر يعجبني **ابن قتيبة** حتى تقاطوا كلام الرنح والروم **ابن قتيبة**
وليت منقلبا والله يعصمني **ابن قتيبة** من الصحتم في ملك الجرايم **ابن قتيبة**
ولما وضع الخليل رحمه الله كتاب العروض واعمل فكره في تقطيع الابيات
وقال لا يراد دخل عليه اخوه وهو كلب على دائرة حظهها وحلها
نصب عينه وهو لعاج فلها باخره **ابن قتيبة** التيقيل نادى قومه فقال لهموا

نقد جن الخليل فلما فرغ فما كان يجاوله من ذلك صرف جهلنا
لو كنت تعلم ما اقران عذرتي **هـ** او كنت اجمل ما نقول غلثنا
لكن جهلت تعالتي فعدتني **هـ** وعلمت انك جاهل وقد ركا
وحكي صاحب العقدان الخليل انما انشدت من البستين حين سأل
ابن كيسان عن نبي فحسبته الخليل بحسبه فلما استبجح الكلام قال
كيسان لا ادري ما تقول فانشدت اياهما وارتيت في كتاب الرنة
ان بعض اهل العلم ذكر ان الخليل احذرهم العروض من اصحاب
محمد بن علي ومن اصحاب علي بن الحسين رضي الله عنهم انتهى **الفصل**
الخاتم بعضه والقضى سوق الحديث على لغة فلقد ادى كلام الناظم
رحمة الله تعالى **قال القواني اقول** جرت عادة اكثر العرضيين
بان يذكروا علم القواني بعد علم العروض لانه كالردية
بينها شدة اتصاله **هـ** لكن قال بعضهم ان علم القواني علم
جليل لا يصلح ان يحسب علادة على علم العروض حتى قال ابن
علم القواني وان كان متصلا بالعروض وكما جزمه لكنه ادق والظف

من العروض والناظر منه محتاج الى مهارة في علم التيقظ والاشفاق
واللغة والاعراب قلت وعلى تقدير تسليم ذلك كلمة فالنظر منه
عن النظر في العروض ضرورة ان القافية انما ينظر منها حيث
هي منتهى بيت الشعر فاعلم تحقيق كون اللفظ الذي هي اخره شعرا
لم تيات النظر منها فاجرم جعلوا الكلام عليها متأخر عن الكلام
قال وقافية البيت الاخير بل **هـ** من المحرك قبل الساكنين الى
اقول اعلم انهم اختلفوا في مسمى القافية اختلفا فالكثير والناظم قصر
على قولين منها فلقد قصر على الكلام عليها بتعاله وسغى ان يحقق
اولا محل التراج فقول قال الصفا قسي ليس تراعم في القافية
لغة ولا فيما يصطلح على انها قافية وانما التراج في القافية المصا
اليها العلم في قولهم علم القواني بالمراد بهما قد هرب الالاس
الى انها الكلمة الاخره محذوف الموصوف لحصول العلم به ووجه
الخليل وابو عمرو والجزمي الى انها بجمارة عن السكاكيتين اللذين
في البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك

الذي قبل السباكن الاول وهذا هو الذي اراده الناظم بقوله من
 المحرك قبل السباكين الى انتهاه وبعض العروصين بين بجر عميل
 السباكن الاول والمحرك كما فعل الناظم وبعضهم بعد بالحركة فقوله من
 الحركة الذي قبل السباكن الاول ووجه ابو الفتح من جنى قول من
 بالحركة الذي قبل ان لقصد ان لا يسمى قافية الا ما يلزم اعادة من
 كل وجه والحركة التي قبل السباكن الاول بهذه المشابهة بحرفها
 فان له ان اتى بمثلها وبحرف اخر محرك واعترضه الصفا قسى بان
 هذه الحركة التي قبل السباكن الاول كرها فانها اذا كانت في البيت
 الاول ضمة جاز ان يكون في البيت الثاني فتح او كسرة بالعكس كما
 ان حرفها يكون ميم في بعض البيوت وناه في الآخر الى غير ذلك
 الا ترى الى قول امر القيس **شعر** قفا بنك من ذكرى حيث **قول**
 يسقط اللوى بين الدخول فقول **ثم قال** **بعده** ترى بعد الأثر في صلاتها
 ويقعاتها كما حب قفل فالاول جاء مفتوحا موضعها في الثاني فاع
 حينئذ ما ذكره من ان الحسنة يلزم اعادة من كل وجه وهم على

الفتا

كرها واعترضه ايضا ابو العباس بن الحاج يلزم ذلك في الدخول
 لانه لا يلزم اعادة من كل وجه وكذا غيره من حروف القافية الاولى
 والسايسيس وهو لم يتعرض لذكر شي منها واضرب الناظم عسير البول
 الاول وهو قول الاخفش لانه غير متضمن عنده ولا شك انه مقدر
 فيه وقد اعترضه ابن حنبل ان الاتفاق قائم على ان في القوافي قافية
 يقال لها المسكوبيس وهو ما توالى فيه اربعة احرف متحركة من ساكنين
 نحو فعلت المحجول وذلك نحو قول العجاج قبحر الذين الابدنجر الاريا
 ان قوله بهنجر وزنه فعلتن وقد سلم انها قافية مع تركبة من كلمتين
 بعض الاشارة ويرجع من هرب الاخفش بان العرب يقولون
 حتى اذا لم يبق منه الا الكلمة الاخيرة فالواقيت القافية واذا قال
 الشاعر اجمعوا الى قوافي الطامثلا فانما يجمع له كلمات واخر ما طأ
 والاصل في الاطلاق الحقيقة وورده الصفا قسى بان بسمة هذه ^{الكلمات}
 قوافي انما هو بالمعنى اللغوي وليس محسب النواع على ما عرفت ولا
 ولين سلم فلم لا يجوز ان يكون ذلك لان القافية لا تخرج عن

عن ملك الكلمات اما لانها هي القافية اذا اجتمع فيها ما ذكرنا
 او بعضها اذا كان فيها بعضه ويشتمل عليه فزيدا كانت كثر منه
 وبذا وكان مجازا فيجب الحيل عليه جمعا بين الديلين لان العمل
 منها من وجه اولي من الغاء احد هما مطلقا واشتقاق القافية من
 تفريقها اذا تبع فهي تفقوا اثر كل متب او تفقوا اثر اخواتها والاول
 ادلى لان البيت الاول لا يصح فالمعنى الثاني وعلى كلا القولين فهي
 فاعلة على ما بهما وقيل لان الشاعرية تفقوا لانها تجري في البيت الاول
 على السجتيه ثم يتبعها في سائر الايات فهي فاعلة بمعنى مقولة
 راضية اي مرضية ونعني هذا القول الى ابي موسى الخاضع قاله ابن
 بري ثم القافية عند الخليل قد يكون بعض كلمة **كقول** و
 يلوي بابواب العفيف المنقلب وقد يكون كلمة **كقول**
 اذا جاش فيه حمية على مرسل وقد يكون كلمتين له **كقول**
 كالمود صخر خط السيل من عل وقد يكون اكثر لقوله قد جبر الدليل
قال تجوز رويها حرفا انتبهت له وحركة الحرفي فان قرنا بما

كقول
 كقول
 كقول

يداني فذا الالف والاقوا وبعين **هـ** الاجازة والاصرف والكمل
اقول الضميمة المستتر في تجوز غايد الى القافية يعني ان القافية تجوز رويها
 لانها تضيفه وتتمل عليه فهو في حوزها لذلك قال تجوز قال اليف
 والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وينسب اليه في حال تصديده
 رايته وقيسده والته وهذا هو الذي اراد الناظم بقوله حرفا نسبت
 له قلت يرد على تعريف الروي مما ذكره لزوم الدور ضرورة بوقت
 الروي حينئذ على ما اخذ في تعريفه وهو نسبة القصيدة اليه وهو النسبة
 حينئذ على معرفة حرف الروي اذ لا ينسب القصيدة الى حرف حتم
 انه حرف رويها قال ابن حنبل واحوط ما قال في حرف الروي ان جمع
 حرف المعجم يكون رويها الالف والياء والواو الزايد في اخر الكلام
 بمنيات فيها بناء الاصول نحو الف لجرعا ويا، الايام دو او الحيا
 والانا سى التانيث والاضمار اذا حرك ما قبلها نحو طلح وضرب وكذلك
 الهاء التي تبين بها الحركة نحو ارمه واعره وفيه دلمه وكذلك الروي
 الاصح اخر الكلام للحرف كان او غيره تجوز رويها ووصه دعان ويون

والظاهر ان هذا في قصيدة تنسب الى رويها والافيش كذا قال
 بنحو القافية من مالك اذ لا يصح نسبتها الى روي واحد ولا يقال
 فيما ذكره دورنوف معرفة الروي لاننا نقول المراد بالنسبة الموقوفة
 النسبة على معرفة الروي لاننا نقول المراد بالنسبة الموقوفة
 النسبة بالامكان بالتوقف النسبة بالفعل فان رويها

ابو علي هو من قومه للرجل و آراءه في منزل حسن فسمى و يقال ان
 عقبه الالبات و تمايكنها و لولا مكانة تفرقت عصبها و لم تتصل
 و احد ثم الروي لا يخلو اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان محركا
 فحركة تسمى بالمجرى سواء كانت فتحه كحركة التون من
 الابهى بصحبتك فاصحينا او ضمة كحركة الميم من قوله كليتي ايم
 فقد علم ان سكون الروي الميقيد لا يسمى عند مجرى وان كان
 سبيوية قد قال هذا باب مجازي او اخر الكلام من العره و هي
 على ثمانية فلم تقصر المجازي هنا على الحركات فقط كما قصر
 العروضيون المجرى في القافية على حركة حرف الروي دون
 و انما فعل العروضيون ذلك لانهم انما يسمون ما يخرج منه علم
 عليه حكم و الحركة تفرع عليها النظر في الاقوال و الوصل و التعدي على
 ذلك بخلاف السكون و قال ابو الفتح هو فعل من الجريان لانها
 سببه الوصل و منبغثة الاتري انك اذا قلت قيتلان لم يعلم ذلك
 ففتح العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف و كذلك في كل

لا يخلو اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان محركا
 فحركة تسمى بالمجرى سواء كانت فتحه كحركة التون من
 الابهى بصحبتك فاصحينا او ضمة كحركة الميم من قوله كليتي ايم
 فقد علم ان سكون الروي الميقيد لا يسمى عند مجرى وان كان
 سبيوية قد قال هذا باب مجازي او اخر الكلام من العره و هي
 على ثمانية فلم تقصر المجازي هنا على الحركات فقط كما قصر
 العروضيون المجرى في القافية على حركة حرف الروي دون
 و انما فعل العروضيون ذلك لانهم انما يسمون ما يخرج منه علم
 عليه حكم و الحركة تفرع عليها النظر في الاقوال و الوصل و التعدي على
 ذلك بخلاف السكون و قال ابو الفتح هو فعل من الجريان لانها
 سببه الوصل و منبغثة الاتري انك اذا قلت قيتلان لم يعلم ذلك
 ففتح العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف و كذلك في كل

يا دار

يا دارمية بالعليا فاستندت الكثرة هي ابتداء جريان الصوت
 الياء و كذلك قولك هرة و دعها وان لام لايم تحت ضم الميم
 ابتداء جريان الصوت في الواو و قوله فان قرنا بما يديني فذا الكفا
 و الاقوار صمته الاثنين من قوله فان قرنا ما يديني الروي و محر ك
 الجز من قوله مما متعلق بالفعل و اما ما موصولة او موصوفة و حسب قوله
 مداني اما صلة فاحمل لهما و اما صفة فتحها الجرد على كل حال فحق
 كلام الناظم العريب المسمى بالتصنيف كما يتعرفه و الفار راطيه حوا
 الشرط و الجملة الاسمية بعد ما هي الجواب و اسم الاشارة راجع الى
 المفهوم من الفعل اي فهذا القرآن هو الاكفاء و الاقواء و الاكفاء راجع
 الى اختلاف نفس الروي و الاقواء راجع الى اختلاف مجراه على
 اللف و النشر المرتب و المعنى ان حرف الروي تسمى قرن حرف
 مخالفة لالا انه قريب منه في المخرج فهذا هو الاكفاء و المجرى و هو
 تركيب الروي متى قرن محر ك اخرى مخالفة لما قبلها الا انه قرنته فهذا
 هو الاقواء و الاكفاء لقوله شري اوق البرشي من المنطق اللين الطعم

مجمع بين النون والميم وهما متعاريان في المخرج **وكقوله**
 بين الزبير طال بمحصينا **وطال** بمحسنتنا اليك **مجمع بين**
 الياء والكاف وهما كذلك متعاريان في المخرج **والاقوال كقوله**
 بقط النصف ولم تزد اسقاطه **فنا** ولته **تفتينا** باليد
 لمخضب رخص كان سبانه **عم** كما من اللطاف يعقد
وقوله بعده الاجازة والاطراف يعني فان قرن حرف الروي بما
 بعيد منه وهو الفتح مع الضمة ومع الكسرة فذلك هو الاطراف فيقه
 ايضا لفت ونشر مرتب فالاجازة كقوله خيل يبيير واتر كا ازل
 بمملكة والعاقبات **مور** **فبينا** يسري رحله قال قائل
 لمن جعل جوا الملائك بحبيب **مجمع** بين الراء والباء وبينهما ساجد في
 المخرج والاطراف انشد قدامه في كتاب النقلة **شعر**
 عن من عسرينه ليس منا **بريت** الى عرينه من عرين
 عرفنا جعفر اذ بنى عبيد **واكر** مار عالف اخربنا
 وانشد ابن الاعرابي منه **لا** ليكن محوزا او مطلقته

لا يركب الا حرفا واحدا
 لا يركب الا حرفا واحدا
 لا يركب الا حرفا واحدا

والاخرى

ولا يقرنها في جملك القدر **وان** اتوك وقالوا انها نصف
 فان اطيب نصفها الذي غير قوله **والكل** معي يعني ان جميع ما ذكره
 من الالف والاقواء والاجازة والاطراف عيوب تنقي **وحسبها**
 وعدم الوقوع فيها وفي نسخة الشريف **والكل** منتقى ومعنا
 قريب من الاول اي **والجميع** معيب من قولك نعتت على فلان
 فعله اذا عتبه **ومرتب** هذه العيوب تسفاهة فالاجازة اسد
 من الالف والاطراف اشدها عيبا من الاقواء **ولعل** في قول الناصب
 يداني عيبه اشارة لذلك والالف ما خوذ من الالف وهو
 الانقلاب لان الشاعرا يتقلب بالروي عن طريقه والاقواء من قولهم
 اقوى الريع اذ اغنى وتغير وخلصا من سبانه فذلك الروي يعز
 جرتيه وخلصا من حركته والاجازة بالرامي من التجوز وعامة الكون
 يسمونه الاجازة بالرام من الجوز **والتعدي** والاطراف من
 عن طريقه **وسمي** ايضا اسرافا من السرف في ذلك **احمد بن قال**
 فوصلا بهما ليسنا **فان** النفاذ والخروج بدى لمن لما الوصل فوفقا

اقول تحكم النظم في هذا البيت على الوصل والتفاد والخروج
 الوصل فانه حرف لين ينشأ عن شباع حركة الروي فالاول
 كالالف من **قوله** ما دار عمله من مجسده الجرحا واليار في **قوله**
 كانت مباركة من الايام والواو في **قوله** طحاك قلبني الحبان
 والهالي يكون وصلانا الاضمار **قوله** عفت اليها مجلها مقامها
 واما التانيث **قوله** ثلثة ليس لها رابع الما والبستان الخ
 واما السكت **قوله** بالفاضلين او النهي في كل امرك فاقته
 وتقع ايضا الهاء الاصلية المتحركة باقبلها وصلتا قال ابن جني
 عنهم **قوله** عطيت فيها طايغا او كارنا حدقه عدا في جدارها
 وفرسب انثى عسب افارها وتعلمت بذلك ان الوصل مختص
 بالروي المطلق اي المحرك وانه لا يكون في الروي المعد اي
 وتندد السيراج الوراق **شعر** قلت صلني فقد قنيت في الحب
 والاسنان في الحب **ذل** قال من محمد علم القواني لا يعا لم يقيد
 واسم ان حرف المد واللين ان لم يكن اصله الهجر وكان ساكنا

حذف

محضنا فلا اشكال في وقوعه وصلا كما تقدم وكذا ان كانت الحركة المقدر
 سوا كانت مما ينطق به في حال السبقة او لا فالاول **قوله** والحقني
 لولا الاسمي لقضاني والثاني **قوله** ومان ان عنك القواني تنجلي
 واما الحن اصله الهجر فانت الهجر ساكنة وقع وصلاتها حسنة
 اليه ابد الاحضار ان كانت متحركة كواجي من الوجي فيجوز واما
 ايضا مع حرف اللين الاصلية نحو ما ج من ابو **قوله** **شعر**
 ولولا هم كنت كحوت بحر **هوي** في مطم الغرات **داج**
 كنت اذل من وقد تبايح **شبح** راسيه بالغمز **ارج**
 ويحل على انها ابدت ابد الاحضار وكذا اقدر ما يسوي في البيت
 ولم يقدر ما تخففه تخفيف القياس لانه لو خففها كانت في حكم الهجر
 فكما لا توصل بالهجر نعتها كذلك لا توصل بما هو خفيفها وقدرهم
 ابن جني بان الروي في قول الشاعر **شعر** كيف ما شئت فقولوا
 انما الفتح للو **ذل** فان حرف الروي منه الواو دون اللام وذلك
 انه لو كان روية اللام كانت الواو بعدها وصلها اذ المحقق

التفاد في الذكر وترتيب الذكر معتمداً عند جسيما تقدم في غير موضع
 علم ان الذي يتقدم حرف اللين بعد الما ليس الا الحركة وظهر
 كذا قال الثيرفت ويسمى هذا الحرف خروجاً لازماً لكونه خروجاً من
قال ورد في حرف اللين قبل الروي لا يسوي الف معهما لئلا يحدوا
اقول قوله ردفا معطوف على قوله وما فان قلت اذا تعدت
 المعطوفات كقولك قام زيد وعمر دكر فهل يعطف الاخر على المعطوف
 عليه اولاً وهو ردفاً وعلى المعطوف الجواز له وهو عمر وفي مثالنا
 قولان فما بالك عيئت قوله وما لكونه عطف عليه ردفاً ولم تجمله
 معطوفاً على ما قبله وهو وصلاً فهل ذلك بناء على احد القولين او
 فطنة لمعنى قلت فطنة لمعنى اخرى ذلك انما لوجود ما عطف
 قوله ردفاً على قوله وصلاً فينبغي المعنى وذلك لان وصلاً يدخل
 العطف المقتضية للتعقيب الموجب لكون الوصل واقعاً بعد الروي
 فاذا جعل الروي معطوفاً على مدخول الفاء لزم ان يكون واقعاً
 الروي وهو طيب فتعين الاول ولا يكون نه من محل الخلف

في قوله وروى

في شئ وقوله حرف اللين بدل من قوله وفاء الردف عندهم
 حرف مدولين او حرف لين قبل الروي ليس منهنما حائلاً نحو
 من ردف الراكب لانه خلف الروي فقد يكون الفاء كقوله الام
 صياحاً ايها الطفل البيا و قد يكون **يا** كقوله وما كل موت نصيحة طيب
 وقد يكون **داوا** كقوله طحا بك قلب في الحسان طروب و تحوران
 تعاقب الواو والسا في القصيدة الواحدة كقوله طحا بك قلب في الحسان
 بعيد شباب عصر حان مشيب **ما** تكلفني ليسي وقد شطو ليهيا
 وعادت عواد بيننا وخطوب **ما** ولا تعاقبها الالف لبعدها منها
 اكثر مطلقاً وهو المراد بقول الناظم لا يسوي الف معهما وذلك
 انكر الميرور واية من روى حنين ثقلني فقدت جسيما في سادي
 ماني وانباماً واما الردف بحروف اللين فكقوله في الواو يا ايها الرا
 المرحى عطية **ما** سائل نبي اسد ما به الضوت **ما** وقل طيب بدم وبعده
 قولاً يبركم اني انا الموت **ما** وقوله في الكيا لعمرك اخري اذا ما سبتني
 اذ لم تقبل طلباً على وسينا **ما** وكنما نخري احره تكلم ابيته **ما** فتاويه

اذا الرياح هويتنا ويجوز عابقتها ايضا **قوله** كنت اذا ما جئته من
ويشم راسي ويشم ثوبني **قوله** قبل الروي يعني استم من ان
يكون متصلا بالروي في كلمته او منفصلا عنه من كلمة اخرى **قوله**
اتت الحفاة منقادة اليه تجردا لهما فلم يكت يصلح الاله ولم يصلح
وعليه جاز قول ابن المعمر **شعر** غير واعارضه بالميسك في خد سليل
تحت صدغين شيران الى وجه جميل عندى الشوق الروثنا عني
لكن قال ابو العباس المعري الا انهم لم يفرقوا بين الروي المطلق
في هذا المعنى في اجتماع الواو والياء ردفا في العيصنة الواحد قال
ارى انه في المعقدا شدا لسبب الروي بعده ما يعتمد عليه **قوله شعر**
ان تشرب اليوم بحوض كسور **قوله** فرب حوض لك لمان السور
مدور تدوير عش العصفور **قوله** خير حياض الابل الدعاثير قال
فندا عندى ايقح من المطلق قلت قيصنة هذا ان يكون اجزاء
الواو والياء في ارداد القوافي قبيحا ليس كذلك **بعض**
لفرق في حرف العلة من ما كان قبله حركة مجانبية له فبسمية حرف

كقوله
عوله
كقوله

ولين

ولين وبين ما كان قبله حركة غير مجانبية له كالفتح مع الواو والياء
فبسمية حرف **ولين** وبعضهم يطلق حرف اللين على الجمع كما فعل
انما شتم **قوله** الحرك حذوذا **قوله** ان حركة الحرف الذي قبل الرد
تسمى حذو والان الشياح حذوذا في العواهي تستحق الالردف
وحكمها في الاطراء والاختلاف حكم الردف فان كان الردف الفا
فلا يكون هي الالفتح ضرورة ان الالف لا يكون ما قبلها الا فتوحا
واكثان واوا او يا حثيث جازقا بقتها جازحلات الحذو وقال
بعضهم هذه التسمية تدل على ان الردف بالياء والواو المفتوح ما قبلها
غير اصيبل لعدم صدق هذه التسمية عليه وكانهم انما وضعوا الهم على
ما هو اصيبل في الباب ووجه تسميته ما قلناه في تفسير الحذو على كلام
انما شتم ان يقول الاشارة بقوله ذا الى الردف فاجزى الحرك
حذو الردف ولا يمكن ان يكون حذوه من الحرف الذي بعده
لان ذلك هو الروي وحركة المحررى **قوله** حذو الكلام عليها علم
الا ان يكون حذوه بمحتمل المتحرك الذي قبله وذلك لا قد

سبق ان القاينه عبارة عن المحرك الذي قبل السكينة اللذان
 في اخر البيت الى انتهاه فحق مثل قوله جرداء معرذو اللحين سرحو
 القاينه من الحاء الى منتهى البيت والواو هي الروف والباء بعد
 حرف الروي وحركة المحرى والواو التي بعدها هي الوصل فلم يتحرك
 المحرك الذي هو الحاء السابقة على الروف فتكون حركتها هي
 الحذو وكذا اذا كان الروي موصلا بالهاء نحو مقامها فالالف لا
 ردت والميم روى والهاء وصل وحركتها نفاذ والالف بعد
 خروج وكل ذلك قد علم من كلامه فما تقدم فلم يتحرك الا المتحرك الذي
 قبل الروف والوقاف هنا حركتها هي الحذو والله اعلم بالصواب
قال وپايسينا الهماوي والثمة الروي من كلمة او اخر اضما بالياء
اقول قوله پايسيا معطوف على روياءى بحوز القاينه روياءى
 بعد وتحوز ايضا پايسيا والمراد بالف تكون قبل الروي
 بينهما حرف واحد ماخوذ من پايسى البناء لان السامع متى القصد
 عليه واراو الناظم ما بها وهي الالف لان الهماوي من صفات

وهو منصوب على انه يدل من قوله ما پايسيا الا انه يمكنه ضرورة وهو
 من الضمير المستحسن كقوله ردت عليه قاصية لين وقوله وثالثه
 الروي يريد به ما قد مناه من انه قبل حرف الروي بحرف فيكون الروي
 ثالثا لقوله اما جك من اسماء ريسم المنازل وقوله من كلمة او اخر
 اضما ما تلا يد اذ لا بد ان يكون الروي الذي هو ثالث الالف
 من كلمة هي كلمة التايسيس اي كومان جميعا في كلمة واحدة كما
 او يكون الروي من كلمة اخرى غير التايسيس الا انها ذات اضما
 بحيث يكون الروي بعض تلك الكلمة التي هي من الضمير كما
 قوله شعر فان شيتما انقما وتجتما وان شيتما مثل مثل كما هما
 وانحان عمتل فاحقلا الحكا بنات الخاضر الفضال المعها
 فجعل الف كما پايسيا مكان الروي بعض اهم ضمير وهو الميم من
 او يكون الروي هو الكلمة المضمرة كما في قوله شعر الاليت شعري مل
 رى النابس ما رى من الامر او سيدواهم ما بداليا بدل الى انى
 مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان حاييا فجعل الف بدل

منفصلة باسببها لما كان الروي جملة اسم مضموم وهو اليا من
وقول الناظم او اخر اذ به اخرى فحذف الالف لاقامة الوزن
وهو صحيح جدا وقوله اصنار ما تلا بدل من حسيبي اي في اصنار
ما تلا وفيه يزيل كلام الناظم على ما قاله القوم في هذا المحل قلوا لك
لانهم قالوا ان الالف قد يكون في كلمة وحرف الروي في اخرى
وقد يكون معاني كلمة واحدة فاسكان الاول فاما ان يكون في الكلمة
التي فيها حرف الروي ضمير او لا فان لم يكن فيها ضمير فالالف ليست
تاسببها بوجه فلا يلزم اعادة ما بل يجوز في موضعها غير ما من الحرف
كقول **عنته** ولقد خشيت بان اموت ولم تدرك للحرب ايرة على اني ضنم
الناسمى عرضي ولم اشتمها والناذين اذ لم الغنادم **وقول الالف**
حفت الى ريا ونفسك بالمت **فرا**ك من ريا وشعبك كما عا
فما حسن ان ما في الامر طائعا **وتخرج** ان داعي الصبا به اسمعا
واخبار الوالعاس جواز التراحمات تاسببها واستدل بالنشد
ابن حنبل في الخصائص من هو اية اني زيد **شعر** واطلس يهدية الى الزاد

عند
القول
دور

الاول

اطراف بنا واليدل داعي العيبا **فقلت** لعمر وصاحبي اذ رايت **ها**
وحن علي حوض دماق عوا **ها** اي عوى الذئب سرفا لطف عوى
مقابلا بها الف العيبا التي لالفع الالف تاسببها واما كانت كلمة
ضمير او الروي هو الضمير او بعضه كما سبق فلان تجعل الالف تاسببها
الحاقا لها الكلمة الواحدة فتقدم حينئذ في القصيدة كلها وهو الكثير في
ولكن ان تجعلها تاسببها الحاقا لها بالكلمتين الظاهرتين فمن الاول
قوله الالف شعري بل يري الناس ما يري من الالف البيتين الالفين
ومن الثاني قوله اية جار ايت ملكا اوصية **قائلا** لتسقين بجملة
لو كنت جبلا تسقيتها **ها** فقد استبان ان كون الكلمة الثانية ذات
امر مضى جواز جعل الالف الواقعة في اخر الكلمة الاولى تاسببها
كونها تاسببها وكون الروي والالف التاسبب من كلمة واحدة امر
لزوم جعل الالف تاسببها وكلام الناظم لا ينطبق على ذلك فاما
وانما امتنع ان يكون الالف تاسببها او لم يكن في الكلمة الثانية
اصنار وجاز الامر ان مع محبان كونها تاسببها اذ كان فيها اصنار

لان حب الالف عن اخر القافية فاض بعدم الترانها لولا ما فيها من
فضل المد المقصود عندهم اظنار الاعتناء به فاذا انضم اليها ^{الاصح} الالف
قوى المانع و ضعف المحب فلم تجعل تاسيسا حينئذ اما اذا كان فيها
اضمار فشدت احتياج المضمرة لما قبله يعارض الالف والوكان المضمرة
منفصلا لا تتسابق الي ما يفسره ولما اجعلوه رابطا في الصلة ^{الصحة}
والحال والخبر لظلمة لما قبله فبقى القصد الي اظنار ما فيها من فضل ^{الصحة}
سببا عن المعايير وكان عدم جعلها تاسيسا نظرا الى ^{الانفصال} حسن
قليل اضعفها فان قبل الاضمار اذا كان قبله حرف جر كقوله ولا يا
ليس متصلا بالكلمين التي فيها الالف وانما هو متصل بحرف الجر
فهو مع حرف الجر حينئذ لكلمة لا اضمار فيها فلم لا يلحق بها فلا يكون
تاسيسا والجواب انه لما كان حرف الجر الموصل للفعل مثل نزلت
هجرة التعدي والضعيف حيث كان يعطيا لما يعطيان صارا كالمقفل
بما قبله ولما لم يحذفوا في زيد امرت به ان يدخل عليه حرف جر ^{كقول}
من باب الاستعمال لما مر من ان حرف الجر في التعدي كانه ^{حينئذ} فهو

141
0
كالحرف من الفعل فيؤدي اضمار الفعل وقبوه الى اضمار بعض الكلمة ^{هذا}
طاهر في باب النقل المعهية وحمل باقي حروف الجر عليها ليجري ^{الكلم}
على سبيل واحد وحكي الزجاج ان الخليل زعم ان الف التاسيس
اذا كانت في كلمة والروى في كلمة مضمرة شاذ وانكر ابو العباس
هذه الرواية لكتبة ما ورد عنهم من ذلك **قال**
وفتحه قبل الرس لعن الخليل ^{الاصح} حركوه بفتح السين من سبيل الخليل
اول يعني ان الفتح التي قبل الف التاسيس تسمى الرس نحو فتحه
الرداسل ونون المنازل وحكي ان جنبي ان الحرمي اكرم تسمية هذه
الحركة ووجه الاسكان ان الالف لا يكون ما قبلها الا مقفولا ^{فان}
في ذكره قال ابن جنبي سمى بذلك من قوام سبب الشئ ابتداء
على خفاء ومنه ريس الطهي ورسيسا وهو قرأ اول ما يوجد منها
ومن الرس للير القديمة سميت بذلك لتقدمها ولا انها اخفى اثار
العمارة فاذا كان معنى رس من انما هو لما خفي وقدم ^{الصحة} سميت
قبل الف التاسيس سالان اجتمع فيها الخفاء والتقدم ^{الاصح} التقدم

فذكر احدهما حرف الروي وبعد ما حذره واما الخفاء فلا هنا بعض
خفي وهو الالف واذ كان الكل خفيا فالبعض ادنى بالخفاء ^{الكل}
ويدل على خفاء الالف انها لا اعتمادا على موضع من محارج الحروف
وانما هي كاليفس لذلك انما ثبت باظهار في الوقت في نحوها
ويارباها كتابين الحركات نحو له وعمه وفيه قوله بعد ذلك يعني
ان الحرف الذي بعد الف التأسيس سمي الدخيل نحو جوار الرواحل
وزاي المنازل ويدل على ان الدخيل هو الحرف قوله وحركه لان
حرف قطعاً سمي دخيلاً لانه دخيل في القافية لا اراه في مختلفا
الحرف الذي لا يجوز اختلافة وهو الف التأسيس فلما جاز مختلفا بعد
وقارن بذلك احكام ما في القافية صار كانه يلحق بها ويدخل فيها
في كلام الناظم جعل القافية جبراً وذلك لان قوله الدخيل متبدل
وقوله بعد غاية وقد نص بسوية وجهه من المحققين على ان القافية
لا تقع اجباراً ولا صلوات ولا صفات ولا احوال فان قلت في
فما تصنع بقوله تعالى في سورة الروم كيف كان عاقبة الذين من قبل

فمنزل

قلت هذا الشكل استشكل ان هشام في المعنى قول المحققين
ولم يحج عنه ويمكن الجواب بان لا ينضم ان قوله من قبل صمد الك
بل الصمد هي قوله كان اكثرهم مشركين ومن قبل طرف لتعلق
بغيره كان وقدم عليه ولا مانع منه فلا شك احسنه على بسوية لا على
غيره من المحققين اذ اضاف الناظم فحى الى قوله قبل مع اذاعة
وانما مراده في الحرف الذي قبل التأسيس فحى ما تقدم من الاسكان
وزيادة حرف الموصول وبقا صمدية فاقبل وقوله حركه بالشيء
يعني انهم حركوه الدخيل بحركه هي المشتملة عندهم بالاشباع كحرف
الحار والراي من الرواحل والمنازل وسمى بذلك من قبل ان ليس
قبل الروي حرف يسمى الا يساكن اعني التأسيس والردف فلما جاز
الدخيل محرراً مخالفاً للتأسيس والردف صارت الحركه كالاشباع له
وذلك لزيادة المحرك على الساكن بالاعتماد بالحرارة ويمكنه بها قوله
نفساً اعتدى ريدان السناد عيب اذا ركبت الشاهرا عدي
كوتحت ذر حدهما يستحسن الى ما يعاب ويقبح وبعض علماء هذا

يقول هوكل عيب مطوح القاينه اي عيب كان وقيل هوكل
عيب سوى الاقواء والاكفاء والابطاء وبقال الرجاح وقيل
هو اختلاف ما قبل الرومي ما بعده ومن حركه اوحرف وبقال
العيب يد وقيل هوكل عيب يحدث قبل الرومي خاصة وبقال
ابن حنن وهو الصحيح وايضا اعتمد الناطم كما تراه **قال**
بنا وبنايس وحدود وبقال: **و** جبهيهما مثل از ترغ و غ و فشا
اول اشار بقوله ذا الى الاشباع معني ان الينا و يكون في
الاشباع وفي التأسيس وفي الخذ وفي الردف فساد الاشباع
اختلافه **كقوله** وكنا كعصيني بانه ليس واحد **يرذل** على الخالات **يحي**
بتدل في خلافا لنت غيره **ما** خلية لما اراد بنا محدي **سنا**
التأسيس بركه في بيت دون اخر **كقوله** لو ان صدو الايمردو
كاسحت به لم تلعق تيسندم **ا** اذ الارض لم يجمل على فرجهما
واذ لي عن دار الهوان مراغم **ا** فاما قول العجاج **شعر**
يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى **ا** فخذت مائة هذا العالم فاسكان

كقوله
ع

م

من لغته بتم مثل هذه الالف و بتمرنا كما حكى عن ابن رونه في
عنه جازد الا كان سنا و اسناد الخذ و تعاقب الفتح مع الضمة
او مع الكسرة قبل الردف **كقوله** كان سينا فاسنا منهم فخر تو بايدي
مع **قوله** كان تونهن تون عذر **ا** تصفها الربيع اذا جرتنا
وسناد الردف تركه في بيت دون اخر **كقوله** **شعر**
اذ كنت في حاجه مرسل **ا** فارسل لسيا ولا توصه **وان** يا بمر
فشا وحكيما ولا قصه **ا** واما التوجيه فهو حركه ما قبل الرومي الميقده
واشار اليه الناطم بالمثل التي ذكرها فان اختلف التوجيه كما
مثل الناطم فهو سناد عمد الخليل مل راه افش من سناد ال
والافش هي ان اختلاف الاشباع افش مستند الى كثرة
تعاقب الحركات قبل الرومي الميقده في اشعار العرب **كقول** المر
فلا واسك العامري **ا** لا دعى القوم اني افر **ا** اذ اركبو الخيل **سنا**
حركه الارض اليوم **قرا** **والى** حه افش اشار الناطم بقوله **شعر**
مثل از ترغ دع و رع **وقوله** فشا خبر اخر **واما** الاسماء الواقعة قبل

ع

وتوجيهها فكلها محفوض بعطف على الجور المتقدم وهوذا من قوله
ويستحق ان يكون الجار متعلقا بجذوف يدل عليه تقدم اي ساذني
وفي مايسس حذو ودهما فان قلت لم لا يتعلق بساذه الملقوظ في
السابق قلت اما اولها فلما يلزم عليه من الاجبار عن الموصول قبلها
صلته واما ثانيا فلما يلزم عليه من عيب التضمن ولا يركب ما وجد
عنه مندوته وحين ما قيل في وجه تسمية سناد انهم يقولون
خرج بنو فلان قيسا ندين اي خرجوا على رايات تنتمي فيهم مخلعون
عريفين فلكذلك قواني الشعر المشتمل على السناد اختلفت
وتم بالفتن بحسب حاري العاده في نظام القواني وسمرا **قال**
ويستعمل الاجزاء العديم سناده هو البيا وشم النصيب لو تخشيش **اول**
صرح الخفش في كتاب القواني له بيان البيا والنصب هو كان
من القضايد سبيلها من القيساد وهو تام البناء فاذا جار في الشعر
الجور لم يسمون بيا ولا نصبا ولا يريد الا مقصرا على المحسن **المشطور**
والمنهوك ايضا متي وجد فلا يباو ولا نصيب وذلك هو مراد الناصب

١٢٤
بقوله يستعمل الاجزاء الى اخره اي ان الشعر الذي يستعمل اجزاء ويات
فلم يكن محزوا ولا مشطورا ولا منهوكا وعدم سناده فهو البيا وشم
النصب وظاهر كلام الخفش ان البيا والنصب في ان قال
ابن جنبي لما كان البيا واصلة الفخر والنصب من الانتصاب وهو
والتناول لم توقع النصيب ولا البيا وعلى ما كان من الشجب محزوا
لان خبره علة وعمد لحد ذلك ضد الفخر والتناول لكن قال
بعضهم البيا ما عدم السناد المستحسن كوقوع الضم مع الكسرة **المستفح**
كوقوع الفتح مع ضم او كسرة وظاهره ان النصيب تجنب **المستفح**
السناد دون المستحسن والبيا تجنبها قال الشريف فلذلك
جار الناطم ثم اشارة الى انه دونه في الرتبة وقوله يوم نخشيش
ولفت ونشرب في يومين راجع الى ما يقتضيه البيا ويعني ان البيا
ما مون معه سناد من حيث فقدان العيب مطلقا ونخشيش راجع
الى ما يقتضيه النصيب اي ان النصيب نخشيش معه سناد من
حيث انه كما يكون معه ما يعيب عند بعض العلماء وقد كان

ان الضمير الذي يحمله كل واحد من قول يومن ويخشى على السناد **قال**
ومطلقا بالالفين والهاجرتهما **قوله** وتبلغ تسبعا بالمعنى على ذلك
يخرد ههنا رد فهما ايسرهما **قوله** والاول قد يولي الخرج فحيتا
اقول يعني ان صور القوافي لا تعد وتسع صور منها بيت مطلق
وثبت مقدمه فالمطلق ما كان موضوعا والوصل كما مكون تارة
بحرف لين وتارة بهما وكل منهما اما مردف او موسيس او محرد
من الردف والتايسس فهذه بيت صور حاصلة من ضربات
في ثلثة فالمدرف الموصول بحرف اللين **قوله** وانين للوجه الملتصق
والمدرف الموصول بالهاجرت **قوله** عفت الديات فحلتا فقامتا والموسيس
الموصول بحرف اللين **قوله** كليني طهم اليمته ما نصب **قوله** والموسيس
الموصول بالهاجرت **قوله** في ليلته لا يرى احد اعجبى علينا الاكوكيبها المجرود
الموصول بحرف اللين **قوله** ولم اعظم في الطوع ما لي ولا عرضي **قوله** والمجرود
الموصول بالهاجرت **قوله** الافتى نال العلل ربهمة **قوله** للمقدت ثلث صور
اهم مجرد او موسيس **قوله** فالخر **قوله** قد حذر من الاله فخر

كقول
كقول
كقول
كقول
كقول
كقول

المردف كقول كل عيش صاير للزوال **قوله** والموسيس كقول **قوله** وغرني و
رغمت لك اللين في القيف تامر وقول الناظم فخر ههنا الى اخر
البيت يفهم منه وجه الحصر في الصور التسع وذلك لان ضمير الاله
راجع الى المطلق المقيد وذكرهما ثلث حالات وهي الالردف
والتايسس والتجرود والمطلق تارة يكون باللين وتارة بالهاجرت
فاذا اعتبر ذلك حيات الصور التسع كما تقدم قوله والاول قد
الخرج يعني ان الاول وهو المطلق قد يولي الخرج اي يحل الخرج
واليبال وقد سبق ان الخرج هو حرف اللين الذي يقيف حركة الاله
كالالف في مقامها والواو في اعماوه والياء في كسبية قال السر
واراد بقوله فحيتا اي تحيدني بحركة الوصل اذ هو تابع لها فان
كانت الحركة فتح كان الفاء وان كانت ضمة كان واو وان كان
كسرة كان ياء وقد تقدم ذلك **قوله**
وزودت بالتكئين حدا وبين **قوله** بما دون حنين حركت فصلوا
فواتر ودارك راكب جفت **قوله** وتضمنها احراج معنى لداو

أول القواني تخضر بحجتها آخر غير ما تقدم في خمس صور كل صورة
 منها تزيد على التي بعد ما حركه فالاولى قافية المتكاسوس وهي
 ما اجتمع فيه اربعة حروف محركة كقولك **وقل** منع حر طلب وعمل منع
 حر لوده وهي لا يلزم لانها تنشأ عن حمل مستقطنين شتافتهما
 تكاوس الابل وهو زود حاهما على الماء فسميت بذلك لانهما
 فيها وقيل من تكاوس الكذب مال بعضه على بعض **الصورة الثانية**
 قافية المركب وهي ما اجتمع فيه ثلث حركات بين ساكنين **كقولك**
 بان الخيلط ولم ياد والمن تركوا **الصورة الثالثة** قافية المتدارك وهي
 من ساكنين **كقولك** يسقط اللوي بين الدخول فحول **د** وربما
 هذه الصورة الثلث في قطع كقول الراجز قاتلا الله تعالى ذوقا
 فضة وذهبها انا قلت الملك المحجا خير عما واقدا ما واما **الصورة الرابعة**
 قافية المتوار وهي تتحرك بين ساكنين خاسك بعض الشراهمون
الصورة الخامسة قافية المترادف وهي ساكنان متقيان **كقولك**
 ابلغ النعمان عنى ما كما انه طال صبي وطار اداقر ذلك

القواني
 كقولك
 القواني
 كقولك
 القواني
 كقولك

نقود

تقول قول الناظم ورودن بالسكنين حديث عن قافية المراد
 والمراد بالسكنين الساكنان واصلا ذوالسكنين اي ذوالسكونين
 حد اي انما يجعلان قافية اذا التقيا على حد هما وهوان كون الاول
 حرف لين كما في مود البوب فقيه اشعارا بهما متى التقيا على غير اللين
 لا يكون من القواني في شي وحمل التعريف على ان معناه ان ذلك
 حد من حدود الشعر وهذا حال عن الغاية التي اشترطها ما قبل قوله
 ذاي فصلوا بين الساكنين بما دون خمسة احرف محركة وهي لا
 فان قلت مقصني هذا ان يكون الاشارة هذا الى الساكنين فكيف
 وذا لانه المذكور اليك كنان شني قلت جعل اشارة له على ما ذكر
 او يستدم كما في قوله تعالى عوان بين ذلك قوله ابتداء قال الشعر
 هو راجع الى ردوف بقدر الكلام ورودن ابتداء بالسكنين في
 الشعر وقوله ويهي دا بما دون خمس حركات فصلوا اجمل اعراض دون
 اي ان المترادف هو الاول الذي يستد بقلة حروفه ثم بعد لبعده
 ثم المتدارك هكذا على الترتيب فقوله فواتر اشارة الى المتوارد يستفاد

كونه حرفا واحدا من ساكنين من الترتيب لانه اتى به والابتداء
وهو الاول الذي وقع الابتداء حيا شتره ويستفاد كون المبدأ
حرفا من ساكنين من قوله دارك بعد ذكر المتواتر وبهذا على الترتيب
اي انتهى الى المتكافؤ من تصور في قوله ابتداء وجه اخر وهو ان يكون
الكلام وقد انتهى عند قوله فضلا ويكون قوله ابتداء معلق بواحد
الذي بعده كما قال فواتر ابتداء اي ابتداء بالمتواتر وكون الترتيب
مضمنا فعلى الوجه الاول يعلم ما اراد في بيان الحدو والتي بعد المبدأ
من ترتيب الوجود لان الواحد قبل الاثنين وعلى الوجه الثاني يعلم
من ترتيب الذكر لانه قد نص على ان المبدأ في ابتداء الهمي كلام
الشرف قلت في تجويزه ان يكون ابتداء من متعلقات الشرف الذي
بعده وان اصل المركب فواتر ابتداء ثم قدم نظرا لما يلزم عليه من عدم
ما في خير الفاء عليهما وهو متنع ثم قال الشرف وحسن وقوله اجف
بكذا وقع هذا اللفظ في النسخة الواصلة الى وله عندى تفسير ان احدهما
ان يكون اجف بضم الفاء يكون من اجف عبرة عن النقل اذ كان

اللفظ

به الحد من القواني منه ثقل لكثرة توالي الحركات والتفسير الثاني
ان يكون اجف بكسوة الفاء ويكون النمرة همزة قطع منقولة الحركة الى
الساكن قبلها ويكون ماخوذا من فوكك جهيت المشية في محبة
اذ اجتمعتا ولم تدهما تاكل ذلك لان المتكافؤ من لما توالى في الحركات
الاربع ولم يفصل بينها ساكن يترج اللسان فيه كان شيا تعاب
الماشية التي سمعت بتوالي المشي من عمران ترك لتيسر وهذا
عندي احسن من الاول هذا كلام رحمه الله وقوله تضمنها اخرج
معنى لداوذا الذي يظهر لي ان يضبط تضمنها بحركة النصب ويجعل
على قوله كما وسما على ان يكون اجف بضم الفاء من الجفا اي اجف
الكاف وس والتضمن لان كلهما قبيح ويضبط اخرج المعنى
على ان يكون بدلا من تضمنها وبما ذكرناه يستفاد ان التضمن
والاخر فقه على ان يكون مستدرا اخرج معنى لداوذا الا
التفسير المعنى ولا يصح في اللفظ اشعار بكون التضمن عينيا وما
في التضمن بان معلق قافة السبب الاول بالمت الثاني كقول الباني

اللفظ

وهم ورد الجفاء على تسميم **ما** وهم صحاب يوم عكا طائفي **ما**
 شهدت لهم مواطن صبا **ما** شهدن طمس بصدق الرضى **ما**
 قال الشريف وانما سمي تفضيلا لا كتمنت البيت الثاني **ما**
 الاول في البيت لما كان المعنى لا يتقبل بكل واحد البيتين
 صار كما خرج من كل واحد منها الى الآخر انتهى قلت في بعض
 النسخ احوال الجا والواو من الحاجة كما كانت احوال المعنى البيتين
 جميعا وهو ظاهر من الاول وكلام الناظم متبع من جهة شمول تفسيره
 التضمن لما ليس منه وذلك لان اول البيت اذا كان منفقرا
 الى اول البيت الثاني فليس تضمنين بقص عليه ابو العباس شيئا
 تعليقا مغويا ووجه بان القافية محل الوقف والاتساع ما اذا
 منفقرا لما بعد ما لم يصح الوقف عليها اما اذا سلمت هي من
 فلا عيب لاشعار هذا الخذ **كقوله** وما شئت ان تراه قاهيا الكلي
 سقى بها سباق ولما تبدا **ما** يصنع من عنك للدمع كلما ذكرت بها اول
كقوله وما وجد اعراسته قد فت بها **ما** صرحت التوى حين لم يك

كقوله

تفسير

تمت احاليب الرعا حسيمة **ما** نجد فلم يعيد لهما ما تمت **ما**
 اذا ذكرت ما العضاة وطيبه **ما** وريح الصبا من نوح نوح امنت **ما**
 بالثر منى لوتعه غير ائنته **ما** اطمن احساسى على ما امنت **ما**
 ومثله كثره وبما كثره بعض اهل البيان مثل هذا من فن البديع
 بالتفرغ وقد كرر الناظم كلمة ذاتى قوافى ابيات متقاربه هنا
 ذلك حيث قال خذ ذانم قال بعد اربع ابيات عكس ذانم قال بعد
 بيتين لدا وذا ومثله ايطار بالنسبه الى البيت الاخير من **عجب** **قال**
 وكره ما الايطار لفظا ورجوا **ما** ومعنى ويركوه كونه كلما دنا **اقول**
 لغنى ان مكر القافية هو الايطار اخذ من العواظ وهو التوافق سمي
 بذلك لاتفاق اللفظين ونقل بعضهم عن الخليل انه مكررها من غير
 ولو اختلف معناه وضعف ابن جني هذه الحكاية عنه قال او يكون رأيا
 وقتا دون وقت وكفى الرمانى عنه انه انما يقول بالايطار مثل
 العين والعين مما يحتملان فى الاسمية واما اللهم ماضى **ببيت**
 من اسبل الغصنة فغير ايطار عنده وظاهر هذا ان الاتفاق فى القيلة

كوجده من الوجدان ووجد من الخزن ايطا، وحكى الاخفش عنده قال
 بخلاف لانه جوار الرجل علم مع الرجل يعنى به الرجولية وزعم الاخفش ان
 الكلمة اذا اختلفت معناه فلما ايطا، وهو الخزن لان اتحاد اللفظ مع
 المعنى من محاسن الكلام وايضا فان سبب تفتح الاليطا، دلالة
 على ضعف طبع الشاكر وزيارة مادة حيث اجم طبعه وقصر فكره ان
 يقا فيه عمر الادنى واسير روح الى عادة الادنى والطبع موكل المعاد
 وكلاهما مفعول عند اختلاف المعنى وقد اشار الناظم الى امر المدسبين
 وان الثاني هو المرجح وقوله ومعنى عطف على مقدرة تقديره لفظا ومعنى
 وقوله ويتركوه كلما دنى يعنى ان العائنه المكثرة كلما قربت من
 احتمالاتها يزداد العتج ونحو العيب كقول لومه **سنة**
 لعلك يا خلفا ترا بمرره ما تعاقب لى انى ازاو ما على دمار البدن
 يرى لى ذبا غير انى ازاو ما وحد بعضهم البعد بته ايات وبعضهم
 قال صاحب العمدة والكرتير قاينه اليتصرع لى عيب كقول **شعر**
 خيلى مرانى على ام حبيب تقضى لبايات الفواد المغذب



ما تكالم شرط انى سايحة من الدهر تمنعنى لى ام حبيب قلت وهذا
 المحققه عمر محتاج الى التنبه لان الكلام مفروض فى كرتقاوية البيت
 واحرصت الاول من البيت المصريح لى ليس هو فاقاوية البيت
 قطعاً فهو غير ما الكلام فيه وانه الموفق للصواب **قال**
 والاقاعد تنوع العروض بكاملها وتسل مثله التحدث فى القصر حاشا
اقول استطراد الناظم رحمه الله من ذكر عيوب القوافى الى ذكر
 فذكر ان الاقعا وعبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل ولا
 اية عيب وان كان وقع لبعض فحول الشعراء انشدوا لى القفس
 اندماج ما طلبت والبر خير حبيب الرجل بعد قوله يا رب غانية كرت
 ومثيت شدا على رلى فجمع بين العروض الحداء والعروض النام و
 الخطيب البترى رحمه الله الا انه قد الحى من بمن عند طيب حاج
 اعزة الاكفا قوم لهم قينا ومار حجة ولنا لى اسم اخته ودمار
 وبيعة الاذاب فى تبايننا لى لى سوالنا لى لا اعدا
 متردون مذنبون فتبارة ما همتزون وماره حلفا

ان يصر وانا لا اعرفه **س** ما اوتخذ لونا والسيما **س** سمار **س** فجمع ايضا
بين العروضيين الاول عروضة حذاء وپسار الايات عروضا
ومنه قول الاخر **س** ابعث مقتل مالك بن هير **س** ترجو البسار عروب
فان جعل عروضة مقطوعه ثم قال **س** من كان ميسرور بمقتل مالك
فليات نسوتنا بوجه نهار **س** يحد النهار حواسر ابيته **س**
بالصبح قبل تسليح الاسجار **س** فاستعمل العروض فيها تامه وعلى ذكر
هذين البيتين فنقول قال الشيخ جمال الدين بن نباتة المصري
خاتمة الاذبا والفضلا بالديار المصرية رحمه الله عليه في كتابه المسمى
الفاويدة كانت العرب اذا قتل منها قتيلا شريف لا يبكي عليه لانه
الديسار الى ان يقتل قائمه فاذا فعل ذلك خرجت البسار ونذبه
فارا ومن كان ميسرور بمقتل مالك محققا لانه لم يقتل قائما
پنسوتنا ليكذب ظنه ويزيل شماتة وپوره اذا وجد من بطون
علماء بان قائمه **س** واصل وخصص وجه النهار لانه اوضح للامر واثبت
لمعروف البسار وقال قوم انما اراد التوجه والتبع يعني انه من كان

مالك

مالك يسر وعجبة فليات نسوتنا وهن بيذبه ليجر تقتله قد صح وها
كلام غير عاروف بمذهب العرب ما اكثر من تقنع من كلامهم الظاهر
ونحوه هذه الدقايق قلت فانه رحمه الله مع بيته هذه الدقايق المحض
يعضهم من ابي تمام في استيباره لمثل قوله فليات نسوتنا مع
من الشباكتة وهو نقد راجح ثم قال واما قوله بالصبح قبل تسليح الاسجار
فان فيه سوا لا لطيفا وذلك ان الصبح لا يكون الا بعد تسليح الاسجار
فكف يقول والجواب انه اراد لقوله يذبه بالصبح اي الصيغة بالخلال
المضيئة والمناقب الواضحة التي هي كالصبح ظنورا ومعروف لم
الصبح الذي هو دليل على النهار ويروي في الصبح وعنى بذلك في
الامر الواضح من قبل قائمه وبعد هذين البيتين بيت يتعلق بحكاية
وهي ان اباعمر وجرمي قالوا ما في مجلس الاصمعي باق شي من العرب
الشعر والعريبة الا قد احكمته فسمعه الاصمعي فقال كيف نشد البيت
تدرك نخبان الوجوه **س** فتر **س** فالان حين يدان **س** انظار **س** فقال بن
فقال يدان فقال لخطارت فقال **س** فت فقال لخطارت انما هو

بما يريد واذا ظهر انتهى كلامه وقوله **وتسل** مثله التحريم في **الضرب**
 جار بمعنى ان التحريم بالنسبة الى الضرب كالاقتداء بالنسبة الى الاعمال
 فيكون المراد به اخلافا والامان بهما على وجوه متباينة لا يجوز
 الجمع بينها الا ان الجسد يخالف الاقتداء من حيث التحريم
 اختلاف الضرب حيث كانت من الجور لا ينقص بخراجه من **الاقتداء**
 في العوض محض جبر الكمال كما عرفت ثم هو بالحال الممثلة ما حوز من
 توهم رجل حرمد اي منفرد معتزل وكوكب حرمد الذي يطلق
 فلما كان لهذا الضرب انفراد عن نظائره سمي جعله كذلك تحريدا
 وقال ابو الحسن هو من الحر في الرجلين لما كان عيبا مخدما
 شبهوا هذا العيب **بـ قال** وقد حكمت ستا وتسعين فالذي
 توسط في ذا العلم توسطه جبا **قول** انت ستا وان كان ستا
 وتسعين متبا اما لانه اراد القواني فان البيت يطلق عليه قافية
 وكذا على القافية ايضا او يكون انتهى حرف المعداد وان كان
 بنا على نهيب الكسائي ومن تبعه كما يهلف غير مرة وربما يكون

في هذا السطر

في هذا البيت اقامه بعض العند للناظم في كونه يومى الى المقام
 ايما خعبا وذلك لانه لم يضع نصيده هذه للمبتدئين حتى يعاين
 ذلك وانما وضعها للمتوسطين في هذا العلم **مثله** لا تخفى على المقصود
 حتى **الناظم قال** ويسال عبد الله هذا الخرجى من مطالعتهما **تجاه** **بـ**
اقول تجوزى الحسنى وعند الابهة **بـ** عفا فلقد احبى من العلم عفا
 وقابل يوم الحيا بحسبه **بـ** وعامله بالصفح عنه وبالرضا
 وساق لمنواه حقايب رحمة **بـ** لفض ختام المسك **بـ** الشدا
 ونولنا حسن الخواتم **بـ** حلية اعمال البورى حين تحلى
 ووالى على خير الانام صلته **بـ** وتسلمه في الابدائها
 قد فرغ من تشويد هذه النسخة الشريفة المباركة المباركة
 في شهر جمادى الاخر احقر عبدا والمملك
 المعين شرف الدرس حسين بن محمد
 له ولوالده وحسين اليهما
 واليه في سنة

قال تعريف الشعر كلام موزون وقع على سبب القصد فيخرج منها هذا التعريف
وقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امكن موازينها لقوله تعالى **فليروا** في قوله
ما يخرج الطويل لقوله تعالى **بنته** يغفر لهم ما قد سلفوا **بجر** الرجز وكما قال علي السلام **انا ابن** لا
انا ابن عبد المطيب **بجر** الرجز ولكن لم يقع على سبب القصد وقوله **بسبب** الاتفاق

من الشعر شرح امد لوس

وهو صريح العالم العروض كلام موزون ورسم علم بعينه مما يجب ومما لا يجب في الكلام الموزون
وغاية العصبية عن النحاة في الكلام الموزون واعلم انه اركان علم العروض خمسة تتواتر
متواتر متدارك متكادس متراكب فالمتواتر عبارة عن السبب المتكادس والمتدارك عبارة عن الون والمتواتر
عبارة عن الفاصلة الصغرى والمتكادس عبارة عن الفاصلة الكبرى والمتراكب عبارة عن مجموع تراكبا
ظهور واحفظ فانه لازم لسبب جميع المواضع

بهد الشعر

بعول مباعيل بعول مباعيل ثمانية مرات

الطويل

طويل على اليلاذ بنت كالييا
طويل على اليلاذ بنت كالييا
طويل على اليلاذ بنت كالييا

باعدلتن ماعلى

مع باعلا التجنى ولجبا
مع باعلا منا وتسم

بعد ما ادنى للبعلا

مع باعلا تجنبه

مع الاوصاب اذتلوى

البيسط

مستفعلتن بواعله ثمانية مرات

ابسط رجاءك باللا يلوم مبتعد

واغنم من اللانس قبل الشيب ماشيبا

ابسط رجاء لوم كذبت

فيه ظنون بتنا هت بلجاج

فيه ظنون تروى من صدى

فيه ظنون ترم السله طع

نظارة غنظن داوى

ابسط رجاء مع الاوجال

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط

- الرقم: ٤٣١٤ - ف ٦٧٦٤ - ١٤١٤
- العنوان: العيون النافذة على خط الجرافة
- المؤلف: السيد المصطفى محمد بن أبي بكر ٨٢٧ هـ
- تاريخ النسخ: ٣٧٣ هـ
- اسم الناسخ: شرف الدين حميد
- عدد الأوراق: ١٥٢
- ملاحظات: - - - - -
- - - - -